عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 22 | 17
صلالة 25 | 16

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٦ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٦ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٢٤

Monday 6 January 2025 - Issue No 15424

www.omandaily.om

غدا .. إعلان المستحقين للحج

العمانية: أفادت بعثة الحج العمانية أنه سيتم إعلام المستحقين لحج ١٤٤٦هـ وفقا لأولوية الاستحقاق، إلكترونيا، برسائل نصية ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وأشارت إلى أن التحاق المستحقين بشركات الحج سيكون خلال ٥ أيام من وصول تأكيد الاستحقاق مع دفع ٥٠٪ من قيمة التعاقد.

تأكيدا على دعم جلالته للفروسية والحفاظ على الموروث الأصيل

جلالة السلطان يشمل برعايته السّامية غدًا المهرجان السلطاني لسباق الخيل

العمانية: بمشيئة الله وتوفيقه، يتفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فيشمل برعايته السّامية الكريمة غدًا الثلاثاء المهرجان السلطاني لسباق الخيل بمدينة العاديات بولاية السيب.

ويتضمّن المهرجان خمسة أشواط خُصصت للخيول العربية الأصيلة، وسيكون الشوط الخامس أبرز الأشواط حيث سيتنافسُ الفرسان فيه لنيل شرف التتويج بكأس جلالة السلطان المعظم لسباق الخيل.

وتتخلل أشواط السباق عروض لرياضات الفروسية ومهاراتها الاستعراضية، ومجموعة من الفنون العمانية المرتبطة بالخيل، بالإضافة إلى عدد من المقطوعات الموسيقية المتنوعة.

كما يتضمن المهرجان مشاركة الهجانة السلطانية بعدد من الفقرات الاستعراضية الخاصة بالهجن.

وتأتي الرعاية السّامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- للمهرجان السلطاني لسباق الخيل؛ تأكيدًا على دعم جلالته لرياضة الخيل والفروسية، وتشجيعًا للحفاظ على هذا الموروث الأصيل الذي تشتهر به سلطنة عمان منذ القدم.

■ الخريجون يقدمون استعراضا عسكريا أمام المنصة الرئيسة بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

شرطة عُمان السلطانية تحتفل بيومها السنوي

القائد الأعلى يُنعم بميداليات على عدد من كبار ضباط الشرطة

«عمان»: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- فأنعم بميداليات الثناء السلطاني والخدمة الممتازة والكفاءة على عدد من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية. واحتفلت شرطة عُمان السلطانية أمس بيومها السنوي، الذي يوافق الخامس من يناير، برعاية معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي، وزير ديوان البلاط السلطاني.

وبهذه المناسبة أُقيم على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى حفل تخريج الدفعة الـ٤٧ من الضباط المرشحين بنظام الدبلوم في القانون وعلوم الشرطة، والدفعة الـ١١ بنظام الخدمة، والدفعة الـ٥٥ من الضباط المرشحين الجامعيين، والدفعة الـ٥٦ من الضباط المرشحين التخصصيين، ومن بين الخريجين ضباط من جهاز الأمن الداخلي والحرس السلطاني العماني، إضافة إلى ضباط من مملكة البحرين وجمهورية جيبوتي.

كما تم تسليم راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة من دفعة الضباط المرشحين السابعة والأربعين إلى الدفعة السابعة والخمسين الجامعيين. وتخلل الاحتفال الإعلان عن الفائزين بجوائز شرطة عُمان السلطانية لعام ٢٠٢٤م، إذ حصلت قيادة شرطة محافظة الداخلية على المركز الأول في مسابقة السلامة المرورية (قدوة والتزام)، وفازت قيادة شرطة محافظة ظفار بالمركز الأول في مسابقة البحث الجنائي، وحققت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة المركز الأول في مسابقة شرطة عُمان السلطانية للمشاة.

«التفاصيل ص2-3»

جلالة السلطان يهنئ ملك البحرين وأمير الكويت

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، بمناسبة فوز منتخب بلاده ببطولة كأس الخليج العربي ٢٦ لكرة القدم.

عبّر خلالها جلالة السلطان عن أحرّ التهاني والتبريكات لجلالة الملك والشعب البحريني الشقيق على هذا الإنجاز الرياضي، راجيًا المزيد من الإنجازات في مختلف القطاعات.

كما بعث جلالته -حفظه الله- برقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت بمناسبة نجاح دولة الكويت الشقيقة في استضافة بطولة كأس الخليج العربي ٢٦.

أعرب فيها جلالة السلطان المعظم عن أطيب تهانيه لسموه وللشعب الكويتي الشقيق، مشيدا جلالته بالجهود الكبيرة التي بذلتها دولة الكويت في تنظيم هذا الحدث الكروي الأبرز على مستوى دول الخليج. راجيًا جلالته التوفيق الدائم لدولة الكويت وتحقيق المزيد من الإنجازات على الصعد كافة.

جلالته يتلقى شكر رئيس المجلس الرئاسي الليبي

العمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقيّة شكر جوابيّة من فخامة الدكتور محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي، ردًا على برقية جلالته المهنّئة له بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب من خلالها عن شكره لجلالة السلطان المعظم، مؤكدا تطلّعه لتعزيز العلاقات الثنائية على كافة الصعد بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الشقيقين.

الأحد المقبل .. إجازة رسمية بمناسبة تولّي السلطان مقاليد الحكم

العمانية: بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وبمناسبة يوم تولي السلطان مقاليد الحكم في البلاد، فقد تقرر أن يكون يوم الأحد الموافق ١٢ يناير الجاري إجازة رسميّة للموظفين في وحدات الجهاز الإداري للدّولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية الأخرى والعاملين في منشآت القطاع الخاص.

وأوضحت وزارة العمل أنه يجوز العمل في اليوم المشار إليه إذا اقتضت الضرورة، على أن يعوّض عن ذلك حسب الأنظمة المعمول بها.

وبهذه المناسبة المباركة تتشرف وزارة العمل بأن ترفع إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة -حفظه الله ورعاه- أسمى آيات التهاني والتبريكات مبتهلين إلى المولى -عز وجل- أن يحفظ جلالته وينعم عليه بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يُعيد هذه المناسبة وأمثالها على جلالته أعواما عديدة، وعلى الشعب العماني وبلادنا العزيزة بمزيد من التقدم والرّخاء في ظل قيادته الحكيمة.

محمية المها العربية.. ملاذ آمن للأنواع المهددة بالانقراض

كتب - يوسف الحبسي: تحتضن محمية المها العربية في محافظة الوسطى حوالي ٩٠٠ رأس من المها العربية، حيث يتم إطلاق ١٠٪ منها سنويا لتعزيز الحياة الفطرية والتنوع البيولوجي. كما تضمّ المحمية ١٤٥ رأسا من الغزال العربي و١١٥٠ رأسا من غزال الريم. وتستقبل المحمية سنويا أنواعا أخرى من الحيوانات لتعزيز التكاثر في موائلها الطبيعية، بما في ذلك الضبع المخطط والقط البري وغرير العسل، بالإضافة إلى الوعل والنمس والنعام، مما يعزز التنوع الحيوي في المنطقة.

وتستقطب المحمية نحو ١٧٠٠ زائر سنويا، وتعمل هيئة البيئة على تعزيز السياحة البيئية من خلال تطوير البنية الأساسية، بما في ذلك مشروع رصف الطريق المؤدي إليها. وقال سلطان بن محمد البلوشي، مدير دائرة المها العربي بهيئة البيئة: إن المحمية تُعَد واحدة من أكبر المحميات في سلطنة عمان، وتمتد على مساحة ٢٨٢٤,٣ كيلومتر مربع، وتعَد ملاذا لحماية الأنواع المهددة بالانقراض.

وتحققت إنجازات ملحوظة في مشروع إعادة توطين المها العربية، حيث تمت إعادة توطينها في مناطقها الطبيعية وزيادة أعدادها، ومنذ بدء المرحلة الثانية من المشروع، تم إطلاق ١٩٩ رأسا من المها العربية وحوالي ٤٠ رأسا من الغزال العربي و٢٢٠ رأسا من غزال الريم. كما أوضح البلوشي أن الحيوانات المفترسة الموجودة في المحمية لا تشكل تهديدا مباشرا على المها والغزلان.

«التفاصيل ص6»

60 % نسبة إنجاز الأعمال في متحف نحل العسل

العمانية: وصلت نسبة إنجاز الأعمال في متحف نحل العسل بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة إلى ٦٠٪، حيث يمتد على مساحة تتجاوز ١٢ ألف متر مربع بتكلفة إجمالية تفوق مليونا و٢٥٠ ألف ريال عماني. ومن المتوقع افتتاح المتحف في بداية عام ٢٠٢٦.

ويُعَد مشروع متحف النحل والغابة النحلية أحد المشاريع المهمة تحت إشراف وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ويتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ومرتكزات الأمن الغذائي في سلطنة عمان.

وقال بدر بن محمد العدوي، الرئيس التنفيذي للمتحف: إن المشروع يتضمن معرضا ومتحفا ومعهدا لنحل العسل، ويحتوي على عدة أقسام متكاملة، وتتضمن قسم الأشجار الرئيسية التي يعتمد عليها النحل، وقسما لتطوير مهنة إنتاج نحل العسل، بالإضافة إلى قسم تعليمي عن تربية النحل، ومنحل تعليمي وعيادة طبية لعلاج منتجات نحل العسل.

وأضاف العدوي إن المتحف سيكون أول معهد تدريب للنحّالين في سلطنة عمان، مما يسهم في تطوير الصناعات التحويلية لمنتجات نحل العسل، ويضم المتحف أيضا مقهى يقدّم وجبات بطعم العسل المحلي ومنفذا لبيع الهدايا التذكارية ومنتجات نحل متنوعة.

«التفاصيل ص10»

في وقت تتجدد فيه جهود الوساطة لوقف إطلاق النار

غارات الاحتلال تسفر عن استشهاد 88 فلسطينيا في يوم واحد

■ طفلتان فلسطينيتان تسيران في موقع غارة إسرائيلية على منزل في مدينة غزة أمس

«رويترز»

عواصم «رويترز»: ذكرت وزارة الصحة في غزة أن الغارات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أسفرت عن استشهاد ٨٨ فلسطينيا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين.

وأفاد مسعفون فلسطينيون بأن غارات جوية إسرائيلية أسفرت عن استشهاد ١٤ فلسطينيا في ثلاث هجمات منفصلة بقطاع غزة يوم أمس.

وفي تفاصيل الحوادث، استهدفت ضربة جوية منزلا في مخيم النصيرات، مما أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين، بينما استشهد أربعة آخرون في هجوم على منطقة جباليا شمال القطاع. وفي وقت لاحق، أصابت غارة جوية مركزا للشرطة في خان يونس، مما أسفر عن استشهاد خمسة أشخاص.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف أكثر من ١٠٠ هدف في غزة خلال مطلع الأسبوع، مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا، وتتجدد جهود الوساطة بين إسرائيل وحماس للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإعادة الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة، قبل تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب منصبه في ٢٠ يناير. وأرسلت إسرائيل مفاوضين إلى الدوحة لاستئناف المحادثات، في حين أكدت حماس التزامها بالتوصل إلى اتفاق قريب.

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:30	06:50	12:18	03:20	05:40	06:55

أسعار الذهب: 2639.12 دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

القائد الأعلى يُنعم بميداليات الثناء السلطاني والخدمة الممتازة والكفاءة على عدد من ضباط الشرطة

وزير ديوان البلاط السلطاني أثناء تقليد ميداليات الثناء السلطاني والخدمة الممتازة والكفاءة على عدد من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية

تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- فأنعم بميداليات الثناء السلطاني والخدمة الممتازة والكفاءة على عدد من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية.

وبهذه المناسبة قلّد معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني أمس الميداليات بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة.

وقد هنّأ معاليه الضباط بهذا التكريم السامي الذي يأتي تقديرا للجهود المتواصلة لمنتسبي شرطة عُمان السلطانية لرفعة هذا الوطن العزيز في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه.

حضر المناسبة معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، واللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، واللواء خليفة بن علي السيابي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية.

سموه خلال استقباله سفيرة مملكة تايلاند

السيد شهاب يستقبل سفيرة تايلاند

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة سعادة وارووني بان كراجانغ سفيرة مملكة تايلاند المعيّنة لدى سلطنة عمان.

وقد رحّب صاحب السمو نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفيرة، متمنيا لها التوفيق في مهام عملها بسلطنة عمان.

تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض العلاقات الثنائية التي تربط سلطنة عمان ومملكة تايلاند الصديقة، إلى جانب بحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

استعراض مستجدات القضية اليمنية مع المبعوث الأممي

وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية خلال استقباله أمس المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن

العمانية: استقبل سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس، سعادة هانز غروندبرغ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن بديوان عام وزارة الخارجية.

تمّ خلال المقابلة استعراض التطورات في المنطقة ومستجدات القضية اليمنية والجهود المبذولة للتوصل لحلّ سياسي.

حضر المقابلة الوفد المرافق للضيف وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

تشكيل لجنة المراجعة والتدقيق لتعزيز الحوكمة والرقابة
جامعة «التقنية» تناقش السياسات الأمنية الحديثة لحماية البيانات والأصول

اجتماع مجلس إدارة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية

ناقش الاجتماع الأول لمجلس إدارة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م أمس، مقترح السياسات الأمنية الحديثة بهدف حماية البيانات والأصول الحساسة، مع بيان الإرشادات والمسؤوليات والإجراءات لضمان سرية المعلومات وسلامتها وتوافرها في إطار الالتزام بتطبيق أفضل الممارسات في أمن وسلامة المعلومات وتعزيز الأمن السيبراني وذلك برئاسة معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل رئيس المجلس، وبحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة نائب رئيس المجلس، وأصحاب السعادة والأعضاء من القطاعين العام والخاص وممثلي الهيئة التدريسية وذلك بمقر الجامعة.

ومن أجل تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة على التعامل مع التحديات المحتملة ورفع مستوى الوعي حول إدارة المخاطر بين مختلف شرائح منتسبي الجامعة، أبدى المجلس موافقته على سياسة إدارة المخاطر مع ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوة، كما وافق المجلس على تشكيل لجنة المراجعة والتدقيق التي ستتولى الإشراف على أعمال دائرة التدقيق الداخلي وذلك في إطار تعزيز الحوكمة الإدارية والرقابة الداخلية وتحقيق المزيد من الشفافية في العمليات المالية والإدارية والأكاديمية والارتقاء بالأداء المؤسسي.

إضافة إلى مناقشة الضوابط المتعلقة بقبول أبناء العاملين في الجامعة من غير العمانيين، وقد تمت الموافقة على الضوابط التي تضمن تسهيل قبول هذه الفئة وفقا للمعايير المحددة، مما يسهم في تقديم فرص تعليمية مناسبة لهم. إضافة إلى الاطلاع على آلية توحيد إجراءات صرف تذاكر السفر أو التعويض عنها للطلبة العمانيين ممن تنطبق عليهم الشروط مما يسهم في عدالة المعاملة وتحسين سير هذه الإجراءات بشكل مرن وفعّال، كما تطرق المجلس إلى توحيد شرط الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في طلبات الإجازة الدراسية لضمان الحصول على فرص دراسية متساوية وفق المعايير المعمول بها في هذا الشأن.

وفي إطار متابعة تنفيذ قرارات اجتماع مجلس الجامعة الثالث للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، الذي انعقد في ٢٦ مايو ٢٠٢٤م، أشاد المجلس بالإجراءات المتخذة في تنفيذ المواضيع المتعلقة ببرامج الماجستير بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، الذي يطرح في العام الأكاديمي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، كما أكد المجلس على ضرورة استكمال إعداد الإجراءات المرتبطة بسياسة الاستثمار، حيث قدم فريق العمل وثيقة أولية، للمراجعة وإبداء المرئيات بشأنها، ووجه المجلس كلمة شكر وتقدير على الجهود المبذولة في إخراج وتنفيذ حفلات تخرج الطلبة للعام الحالي والبالغ عددهم (٦٢٩٢) طالبا وطالبة في مختلف البرامج والتخصصات.

وأشاد المجلس بالجهود المبذولة من قبل كافة الإدارات الأكاديمية والإدارية في الجامعة، وأكد ضرورة مواصلة العمل على تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المجلس، وأكدت الإدارة التنفيذية للجامعة مواصلة مساعيها والتزامها بتطوير برامجها العلمية واستحداث برامج جديدة تتماشى مع احتياجات سوق العمل والمعايير الأكاديمية، واستمرارها في تقديم برامج وتخصصات عالية الجودة تلبي كافة التطلعات وتتناغم مع متطلبات مختلف المشاريع القطاعية وخطط التنمية بالدولة وتوجهاتها المستقبلية.

صحية «الشورى» تناقش مشروع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الاستماع إلى مرئيات المعنيين من الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة

ثمنت اللجنة الصحية والاجتماعية بمجلس الشورى الإشادة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بشأن إنجازات القطاع الصحي، كما ثمنت التوجيهات السامية الخاصة بإنشاء البرنامج الوطني للجينوم والبيانات البشرية (الجينوم العماني)، وإنشاء مركز وطني لطب وجراحة العيون، والبرنامج الوطني للفحص المبكر عن السرطان، وتوسيع خدمات الطب النووي من خلال استحداث منشأة إنتاج النظائر المشعة والصيدلية النووية.

جاء ذلك من خلال استضافة اللجنة لعدد من المعنيين من الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة والجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية؛ وذلك في إطار دراسة اللجنة لمشروع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المحال للحكومة، والمتضمن على سبعة فصول و(٢٢) مادة.

وخلال اللقاء الذي عقد برئاسة سعادة منصور بن زاهر الحجري، رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة استمعت اللجنة إلى ملاحظات المعنيين من الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة ومرئياتهم حول عدد من مواد مشروع القانون، بهدف الوصول إلى قانون رصين يعالج ويصون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان بشكل فعال يتناسب مع احتياجاتهم بما يواكب المرحلة الحالية.

وتطرق اللقاء إلى جوانب متعددة في مشروع القانون، منها: أنواع الإعاقات، وعملية التأهيل ودور المراكز المختصة فيها، وحقوقهم والجوانب النفسية لذوي الإعاقة.

من جانب آخر، استمعت اللجنة إلى ملاحظات المعنيين من الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية حول كافة مواد مشروع القانون وفصوله المختلفة، لا سيما الجوانب المتعلقة بالإعاقة السمعية.

الجدير بالذكر أن مشروع القانون يأتي انطلاقا من دور سلطنة عمان في دعم حقوق الإنسان، وترسيخ مبادئها الساعية نحو التنمية الشاملة في كافة الجوانب الاجتماعية لتشمل كافة فئات المجتمع بما فيها فئة الأشخاص ذوي الإعاقة.

تخريج 4 دفعات من الضباط المرشحين .. وإعلان جوائز 2024

عروض للموسيقى والخيالة في احتفال شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي

■ الخريجون يقدمون استعراضًا عسكريًا أمام المنصة الرئيسة

■ مراسم تسليم واستلام راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

■ راعي المناسبة أثناء تفتيش الصف الأمامي من طابور الاستعراض

احتفلت شرطة عُمان السُّلطانية أمس بيومها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام، برعاية معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني.

وبهذه المناسبة أُقيم على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى حفل تخريج الدفعة السابعة والأربعين من الضباط المرشحين بنظام الدبلوم في القانون وعلوم الشرطة، والدفعة الحادية عشرة من الضباط المرشحين بنظام الخدمة، والدفعة الخامسة والخمسين من الضباط المرشحين الجامعيين، والدفعة السادسة والخمسين من الضباط المرشحين التخصصيين، ومن بين الخريجين ضباط من جهاز الأمن الداخلي، والحرس السلطاني العماني، بالإضافة إلى ضباط من مملكة البحرين وجمهورية جيبوتي.

وتنوعت تخصصات الخريجين في مجالات علم الجريمة، والعدالة الجنائية، وإدارة الكوارث وتخطيط الطوارئ، والأمن السيبراني، والإعلام الأمني، والقانون، والهندسة الصناعية، وهندسة الطيران والبرمجيات والاتصالات الإلكترونية والإطفاء والسلامة، وتكنولوجيا التعليم والتعلم، والملاحة البحرية، وإدارة العمليات، ونظم المعلومات الجغرافية، والإحصاء، والجيوفيزياء، والكيمياء، وعلوم الحاسب الآلي، وعلم النفس، وعلوم الغذاء والتغذية، وعلم الاجتماع، وعلم الوراثة الجنائية، والإرشاد النفسي، وإدارة المنشآت، وغيرها من التخصصات.

بدأ الاحتفال بأداء التحية والسلام لمعالي السيد راعي الحفل واستئذان قائد الطابور لمعاليه لتفتيش الصف الأمامي من طابور الاستعراض.

بعدها قدّم الخريجون استعراضًا عسكريًا أمام المنصة الرئيسة، ثم قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز إلى أوائل الضباط الخريجين.

وأُجريت عقب ذلك مراسم تسليم واستلام راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة من دفعة الضباط المرشحين السابعة والأربعين بنظام الدبلوم إلى دفعة الضباط المرشحين السابعة والخمسين الجامعيين.

ثم ردّد طابور الخريجين نشيد شرطة عُمان السلطانية «حماة الحق» وقسم الولاء هاتفين ثلاثًا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- وأدّوا التحية والسلام لمعالي السيد راعي الحفل إيذانًا بانتهاء الاستعراض.

وقدم طابور فرسان خيالة شرطة عُمان السلطانية عرضًا بالمرور أمام المنصة الرئيسة، وعزفت موسيقى شرطة عُمان السلطانية مقطوعات موسيقية متنوعة.

تخلل الاحتفال الإعلان عن الفائزين بجوائز شرطة عُمان السلطانية لعام ٢٠٢٤، إذ حصلت قيادة شرطة محافظة الداخلية على المركز الأول في مسابقة السلامة المرورية (قدوة والتزام)، وفازت قيادة شرطة محافظة ظفار بالمركز الأول في مسابقة البحث الجنائي، وحققت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة المركز الأول في مسابقة شرطة عُمان السلطانية للمشاة.

حضر المناسبة عدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمستشارين وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية والأجهزة الأمنية والعسكرية والمكرّمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأصحاب الفضيلة والسعادة والمديرين العامين بالمؤسسات والهيئات الحكومية وشيوخ وأعيان محافظة الداخلية وأولياء أمور الخريجين.

وقال الملازم محمد الطيب بن عبدالله المخمري: إن يوم الخامس من يناير يمثل احتفاءً وتجسيدًا للأدوار النبيلة لشرطة عُمان السلطانية في خدمة الوطن والمجتمع، ووقفة إجلال وتقدير لمنجزاتها في يومها السنوي، واستحقاقًا يجسد الدور الشُرطي في منظومة العمل الوطني، من أجل تحقيق الأمن، وترسيخ النظام، وسيادة القانون، والمشاركة في تحقيق الأهداف الوطنية والمحافظة على المكتسبات. وأضاف الملازم عبدالعزيز بن علي الهاشمي: يمثل هذا اليوم بداية مرحلة جديدة في حياتي المهنية بالانضمام إلى ميادين العمل الشرطي بعد اجتيازي مرحلة التدريب التي أكسبتني خبرات ومهارات ومعارف سأحرص على توظيفها في تطوير أدائي وتنمية قدراتي.

وأعربت الملازم مايدة بنت سعيد الجابرية عن فرحتها بحصولها على سيف الشرف، موجهة التهنئة لزملائها الخريجين، راجية لهم التوفيق في أداء مهامهم في الحفاظ على أمن الوطن وخدمة المواطن.

وقال الملازم أحمد بن حميد الحاتمي: يتزامن تخرجنا من كلية الشرطة هذا العام مع الاحتفال بذكرى الخامس من يناير، مجددين العهد والولاء للقيام بواجباتنا الشرطية والسهر على أمن الوطن وحفظ مكتسباته.

وأشار الملازم حسان بن راشد التوبي إلى حرص الخريجين على الاستفادة من فترة التدريب في تنمية معارفهم العلمية وتطوير مهاراتهم العملية للإسهام في العمل الشرطي في مختلف المجالات. ووجّه الملازم بدر بن سليّم اللويهي التهنئة إلى زملائه الخريجين بمناسبة الخامس من يناير، مشيدًا بنجاحهم في اجتياز فترة التدريب التي مكنتهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم لبذل المزيد من العمل والعطاء خدمة للوطن المعطاء.

■ راعي المناسبة أثناء تسليم الجوائز لأوائل الضباط الخريجين

■ مرور فرسان خيالة شرطة عمان السلطانية أمام المنصة الرئيسة

■ عددٌ من أصحاب المعالي وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية

■ موسيقى شرطة عمان السلطانية تعزف مقطوعات متنوعة أثناء الحفل

■ عدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمستشارين أثناء حضورهم الاحتفال

أطلقته الأكاديمية السلطانية للإدارة

«منبر» يعزز دور خطباء الجوامع في ترسيخ القيم

■ استعراض أهداف البرنامج

■ حضور حفل إطلاق برنامج «منبر للخطابة والتأثير»

كتبت - نورة العبرية

أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أمس برنامج «منبر للخطابة والتأثير» بمشاركة ٥٠ خطيبًا من مختلف محافظات سلطنة عمان في إطار حرص الأكاديمية على تطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز قدراتهم. يهدف البرنامج إلى تعزيز دور خطباء الجوامع في تعزيز القيم الوطنية والمجتمعية والإنسانية وتلبية الاحتياجات المتزايدة لتطوير مهارات الخطابة والإلقاء المؤثر.

كما يسعى البرنامج إلى إعداد خطباء يمتلكون رؤية إستراتيجية وأدوات مبتكرة تتيح لهم التأثير في المجتمع بشكل مستدام، مع دعم جهود سلطنة عمان في بناء مجتمع قوي قادر على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، بالإضافة إلى توجيه المجتمع بأسلوب مقنع ومؤثر، مع الحفاظ على الهُوية والثقافة العمانية.

وفي هذا السياق، قال سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة: إن برنامج «منبر للخطابة والتأثير» يمثل خطوة أساسية لدعم الخطباء وتعزيز دورهم في نشر الوعي المجتمعي.

وأكد أن البرنامج يسعى إلى الاستثمار في تطوير مهارات الخطابة كجزء من بناء قادة مجتمعيين قادرين على المساهمة في التنمية المستدامة. وأشار إلى أن البرنامج يهدف إلى تمكين المشاركين من نقل رسائلهم بشكل أكثر فاعلية، مع تعزيز القيم الوطنية والهُوية العمانية.

يتضمن البرنامج -الذي يمتد عشرة أيام- مجموعة من الأنشطة التفاعلية والجلسات العملية التي يقدّمها خبراء متخصصون في مجالات الخطابة والتأثير، ويعتمد البرنامج على مزيج من التعليم النظري والتطبيق العملي، حيث يتم استخدام تقنيات حديثة لتحسين مهارات المشاركين. من ضمن تلك التقنيات استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء الصوتي وتصميم المحتوى التعليمي. كما يتناول البرنامج قضايا وطنية مهمة مثل الأمن الفكري، والاقتصاد المعرفي، والهُوية العمانية، بالإضافة إلى موضوعات التسامح والانفتاح، بهدف تمكين المشاركين من التفاعل مع القضايا الراهنة بطريقة فاعلة، وتعزيز القيم الوطنية والمجتمعية.

تخريج 1444 تربويا بالمعهد التخصصي للمعلمين

■ تكريم التربويين المنتسبين للبرامج التدريبية التخصصية

الرستاق - سعيد السلماني

احتفل المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بتخريج ١٤٤٤ من التربويين الذين أكملوا برامجهم التدريبية التخصصية بحضور الدكتور ناصر بن سالم الغنبوصي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة.

أقيم الحفل في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق واستمر على مدار أربعة أيام، حيث تم تخريج ثلاث دفعات هي: الرابعة والخامسة والسادسة من المتدربين في التخصصات الإدارية والفنية والتعليمية.

وأكد علي بن مالك اليعربي رئيس مركز التدريب بتعليمية المحافظة أهمية دور المعهد في تعزيز القدرات التربوية والإدارية للمعلمين، وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى تحديث المعارف الخاصة بالمجال التعليمي والإداري، مشيرا إلى أن المعهد استفاد منه أكثر من ٣٠ ألف متدرب منذ عام ٢٠١٤، وقدّم العديد من الفرص التدريبية في مختلف المجالات.

وتضمن الحفل عرضا مرئيا سلط الضوء على البرامج التدريبية التي يقدمها المعهد، التي تهدف إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية، بما في ذلك البرامج المركزية واللامركزية في مجالات طرائق التدريب والتعلم الإلكتروني.

وأكدت بدرية بنت عزيز السيابية، مديرة مدرسة أروى بنت الحارث للتعليم الأساسي في كلمة الخريجين على أهمية تمكين المعلم العماني من تحقيق التنمية البشرية المستدامة، مشيرة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير البرامج التدريبية التي تسهم في تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

إطلاق المسح الوطني للأمراض غير المعدية في محافظة ظفار

صلالة - أسمهان بنت سالم البراكة

أطلقت المديرية العامة للخدمات الصحية في محافظة ظفار مشروع المسح الوطني للأمراض غير المعدية في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة، وهو أحد المشاريع الوطنية المهمة التي تهدف إلى تعزيز صحة المجتمع وتطوير نظام الرعاية الصحية في سلطنة عمان على أسس علمية قوية.

رعى الحدث صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار بحضور الدكتور علي بن عبدالله المقبالي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة ظفار ونائب والي صلالة وأعضاء المجلس البلدي بالمحافظة.

وقال الدكتور حمود بن سعيد الفزاري مدير دائرة الرعاية الصحية الأولية بصحة ظفار: «إن المسح يستهدف المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان من سن ١٥ عامًا فما فوق، ويسعى إلى جمع بيانات دقيقة وشاملة حول انتشار الأمراض وعوامل الخطورة المرتبطة بها بما في ذلك مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة ومرض السرطان وهي تحديات مستمرة للقطاعات الصحية على المستويين الوطني والدولي، ولها تأثير كبير على صحة الأفراد والمجتمعات، مثل السلوكيات الصحية غير السليمة والخمول البدني».

وأضاف الدكتور الفزاري إن المسح الوطني ينقسم إلى مرحلتين؛ حيث تشمل المرحلة الأولى الزيارات الميدانية لتحديث خرائط مربعات التجمعات السكنية وحصر المواطنين والمقيمين فيها. أما المرحلة الثانية، فستشمل زيارة عينات عشوائية من المساكن في مختلف محافظات سلطنة عمان لجمع البيانات باستخدام استبانات معتمدة، إضافة إلى أخذ القياسات البدنية وإجراء بعض الفحوصات الصحية.

وأشار إلى أن هذا المشروع الوطني سيتيح لسلطنة عمان تقييم الوضع الصحي الحالي بدقة، وتحديد الأولويات الصحية، وستستخدم هذه البيانات كأساس لتطوير سياسات وبرامج صحية مبتكرة تستهدف الوقاية من الأمراض غير المعدية وتقليل الأعباء الصحية والاقتصادية المرتبطة بها.

وأكد الدكتور الفزاري أن المشاركة في هذا المسح ليست مجرد استجابة لطلب وطني، بل هي واجب جماعي لتعزيز الاستثمارات في الصحة العامة بما يحقق رؤية عمان المستقبلية، مشيرًا إلى أهمية دور المجتمع في بناء مستقبل صحي مستدام. ودعا كافة المواطنين والمقيمين إلى التعاون التام مع فرق العمل الميدانية، مؤكدًا أن الجهود المشتركة تعكس روح المسؤولية الوطنية والتزاما جماعيا تجاه رفاهية المجتمع.

الجدير بالذكر، أن المسح الوطني للأمراض غير المعدية هو أحد البرامج المهمة التي تنفذها وزارة الصحة من أجل صحة وسلامة المواطنين والمقيمين. وقد تم تدشينه في نهاية الشهر الماضي في محافظة مسقط، ويشمل جميع محافظات وولايات السلطنة.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
تعزيز المعرفة سلطنة عمان
NATIONAL CENTRE FOR STATISTICS & INFORMATION
Enhancing Knowledge
SULTANATE OF OMAN
بتقدم بثقة
Moving Forward with Confidence
رؤية عمان 2040

إعـــلان

يعلن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بالتنسيق مع وزارة العمل عن توفر عدد من الوظائف الشاغرة. فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة لشغل إحدى الوظائف وفق الشروط المذكورة أدناه أن يتقدم بطلبه عبر البريد الالكتروني (HRF@ncsi.gov.om) ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٠١/٠٦م حتى نهاية الدوام الرسمي يوم الأحد الموافق ٢٦/ ٢٠٢٥/٠١م، على أن يكون المتقدم للوظيفة بالإضافة إلى شروط شغلها مستوفى الشروط التالية:

شروط عامة:

١. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٢. ألا يكون قد صدر ضده حكم نهائي بالسجن في جناية أو عقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يرد له اعتباره.
٣. ألا يكون ممن أحيلوا إلى التقاعد من إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة أو صدر ضده قرار بمعاقبته بالفصل من الخدمة، ولم يمض من تاريخ إصداره حتى تاريخ التعيين ثلاث سنوات.
٤. أن يكون مستوفى اشتراطات شغل الوظيفة المحددة ببطاقة الوصف.
٥. ألا يقل سنه عن ثمانية عشر عاماً، ويثبت السن بشهادة الميلاد أو البطاقة الشخصية.
٦. أن يجتاز المقابلة الشخصية و/ أو الاختبار المقررة لشغل الوظيفة.
٧. أن يكون لائقاً طبياً للخدمة.
٨. لن يعتد بأي طلبات تم تقديمها قبل صدور هذا الإعلان أو بعد انقضاء فترة الإعلان.
٩. لن يتم النظر في أي طلب غير مستوف الشروط المحددة.
١٠. أن يتم إرفاق صورة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر عند تقديم الطلب.
١١. تقديم المؤهلات العلمية والخبرات العملية المعتمدة والمصدقة من جهات الاختصاص قبل صدور هذا الإعلان.
١٢. لا يجوز للمتقدم اختيار أكثر من وظيفة واحدة من بين الوظائف الواردة بالإعلان طبقاً للشروط المتوفرة لديه والمقرر شغلها.
١٣. يعتبر الترشيح ملغىً إذا ثبت في أي وقت ما يخالف الشروط العامة أو شروط شغل الوظيفة مهما كانت الأسباب ونتيجة الاختبارات.
١٤. يرجى كتابة رمز الوظيفة في عنوان البريد الالكتروني عند إرساله.
١٥. يرجى إرفاق السيرة الذاتية بصيغة PDF or Word.

م	الوحدة	رمز الوظيفة	الوظيفة	الدرجة	العدد	مكان العمل	شروط شغل الوظيفة
١	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC01	مدير دائرة التخطيط وضمان الجودة (ذكر/أنثى)	الثامنة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في (الإدارة أو إدارة الأعمال أو إدارة المشاريع أو الإحصاء أو الاقتصاد) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل . أو شهادة الماجستير في (الإدارة أو إدارة الأعمال أو إدارة المشاريع أو الإحصاء أو الاقتصاد) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في (الإدارة أو إدارة الأعمال أو إدارة المشاريع أو الإحصاء أو الاقتصاد) + ٩سنوات خبرة في مجال العمل.
٢	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC02	مدير دائرة البيانات الذكية (ذكر/أنثى)	الثامنة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في مجال (هندسة الشبكات أو نظم المعلومات أو تقنية المعلومات أوإدارة قواعد البيانات أو أمن المعلومات أو تحليل البيانات) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة الماجستير في مجال (هندسة الشبكات أو نظم المعلومات أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو أمن المعلومات أو تحليل البيانات) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل . أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في مجال (هندسة الشبكات أو نظم المعلومات أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو أمن المعلومات أو تحليل البيانات) + ٩ سنوات خبرة في مجال العمل.
٣	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC03	مدير دائرة المعلومات الجغرافية الوطنية (ذكر/أنثى)	الثامنة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في (الإحصاء أو الرياضيات أو نظم المعلومات الجغرافية أو تقنية المعلومات أو الاقتصاد أو الدراسات السكانية أو المعلومات الجغرافية)+ ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة الماجستير في (الإحصاء أو الرياضيات أو نظم المعلومات الجغرافية أو تقنية المعلومات أو الاقتصاد أو الدراسات السكانية أو المعلومات الجغرافية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل . أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في (الإحصاء أو الرياضيات أو نظم المعلومات الجغرافية أو تقنية المعلومات أو الاقتصاد أو الدراسات السكانية أو المعلومات الجغرافية) + ٩ سنوات خبرة في مجال العمل.
٤	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC04	رئيس قسم التطوير وضمان الجودة (ذكر/أنثى)	التاسعة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو الإدارة) + أو شهادالة ماجستير في (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو الإدارة) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل . أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو الإدارة) + ٦سنوات خبرة في مجال العمل.
٥	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC05	رئيس قسم التقنيات وتطوير النظم (ذكر/أنثى)	التاسعة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في مجال (الإحصاء أو العلوم أو الرياضيات والحاسوب وعلوم الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات أو إدارة المعلومات المكانية أو هندسة الحاسوب أو تقنية المعلومات الجغرافية) أو شهادة الماجستير في مجال (الإحصاء أو العلوم أو الرياضيات والحاسوب و علوم الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات أو إدارة المعلومات المكانية أو هندسة الحاسوب أو تقنية المعلومات الجغرافية) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أوما يعادلها في مجال (الإحصاء أو العلوم أو الرياضيات والحاسوب و علوم الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات أو إدارة المعلومات المكانية أو هندسة الحاسوب أو تقنية المعلومات الجغرافية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
٦	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC06	رئيس قسم العمليات والخدمات الفنية (ذكر/أنثى)	التاسعة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في مجال (الإحصاء أو العلوم أو الرياضيات والحاسوب وعلوم الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات أو إدارة نظم المعلومات المكانية أو هندسة الحاسوب أو إدارة العمليات أو إدارة الخدمات الفنية) أو شهادة الماجستير في (الإحصاء أو العلوم أو الرياضيات والحاسوب وعلوم الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات أو إدارة نظم المعلومات المكانية أو هندسة الحاسوب أو إدارة العمليات أو إدارة الخدمات الفنية)+ ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) في (الإحصاء أو العلوم أو الرياضيات والحاسوب وعلوم الحاسوب أو تكنولوجيا المعلومات أو إدارة نظم المعلومات المكانية أو هندسة الحاسوب أو إدارة العمليات أو إدارة الخدمات الفنية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
٧	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC07	رئيس قسم إدارة البيانات الذكية (ذكر/ أنثى)	التاسعة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في مجال (نظم المعلومات أو العلوم أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو تحليل البيانات أو مجال علوم الحاسوب أو نظم المعلومات الجغرافية) أو شهادة الماجستير في مجال (نظم المعلومات أو العلوم أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو تحليل البيانات أو مجال علوم الحاسوب أو نظم المعلومات الجغرافية) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في مجال (نظم المعلومات أو العلوم أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو تحليل البيانات أو مجال علوم الحاسوب أو نظم المعلومات الجغرافية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
٨	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC08	رئيس قسم تحليل البيانات الذكية (ذكر/أنثى)	التاسعة	١	مكتب الرئيس التنفيذي	شهادة الدكتوراة في مجال (نظم المعلومات أو العلوم أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو تحليل البيانات أو مجال علوم الحاسوب أو نظم المعلومات الجغرافية) أو شهادة الماجستير في مجال (نظم المعلومات أو العلوم أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو تحليل البيانات أو مجال علوم الحاسوب أو نظم المعلومات الجغرافية) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في مجال (نظم المعلومات أو العلوم أو تقنية المعلومات أو إدارة قواعد البيانات أو تحليل البيانات أو مجال علوم الحاسوب أو نظم المعلومات الجغرافية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
٩	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC09	رئيس قسم الإعلام (ذكر/ أنثى)	التاسعة	١	دائرة التواصل والاعلام	شهادة دكتوراة في مجال (الإعلام والتواصل الرقمي) أو ماجستير في مجال (الإعلام والتواصل الرقمي) ٣+ سنوات خبرة في مجال العمل أو شهادة جامعية (الليسانس - البكالوريوس) أو ما يعادلها في مجال (الإعلام والتواصل الرقمي) +٦ سنوات خبرة في مجال العمل .
١٠	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC10	رئيس قسم إحصاءات السكان (ذكر/أنثى)	التاسعة	١	المديرية العامة للإحصاءات الوطنية	شهادة الدكتوراة في مجال (الإحصاء أوالآداب أو الرياضيات أو الدراسات السكانية) أو شهادة الماجستير في مجال (الإحصاء أوالآداب أو الرياضيات أو الدراسات السكانية) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل . أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أوما يعادلها في مجال (الإحصاء أوالآداب أو الرياضيات أو الدراسات السكانية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
١١	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC11	رئيس قسم الحسابات القطاعية(الحكومي والخاصة) (ذكر/أنثى)	التاسعة	١	المديرية العامة للإحصاءات الوطنية	شهادة الدكتوراة في مجال (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو المالية أو المحاسبة) أو شهادة الماجستير في مجال (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو المالية أو المحاسبة) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أو ما يعادلها في مجال (الإحصاء او الاقتصاد أو الرياضيات أو المالية أو المحاسبة) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
١٢	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC12	رئيس قسم العرض والاستخدام (ذكر/ أنثى)	التاسعة	١	المديرية العامة للإحصاءات الوطنية	شهادة الدكتوراة في مجال (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو المالية أو المحاسبة) أو ماجستير في مجال (الإحصاء أو الاقتصاد أو الرياضيات أو المالية أو المحاسبة) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أوما يعادلها في (مجال الإحصاء او الاقتصاد أو الرياضيات أو المالية أو المحاسبة) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.
١٣	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	JC13	رئيس قسم الإتاحة المعلوماتية (ذكر/ أنثى)	التاسعة	١	المديرية العامة للمعلومات	شهادة الدكتوراة في مجال (الإحصاء أوالآداب أو العلوم أو الاقتصاد أو الرياضيات أو الدراسات السكانية أو علوم المكتبات أو علوم المعلومات) أو ماجستير في مجال (الإحصاء أوالآداب أو العلوم أو الاقتصاد أو الرياضيات أو الدراسات السكانية أو علوم المكتبات أو علوم المعلومات) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل . أو شهادة جامعية (الليسانس- البكالوريوس) أوما يعادلها في مجال (الإحصاء أوالآداب أو العلوم أو الاقتصاد أو الرياضيات أو الدراسات السكانية أو علوم المكتبات أو علوم المعلومات) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.

استدعاء

DUNLOP

تاريخ النشر: ٦ / ١ / ٢٠٢٥م

نوع السلعة	سنة الصنع/ أسابيع الإنتاج	عدد السلع المتأثرة
دنلوب - 285/60R18 116V GRANDTREK PT5	ديسمبر ٢٠٢٣م (٥٠٢٣) حتى سبتمبر ٢٠٢٤م (٣٧٢٤)	٢٥٠

سبب الاستدعاء: لم تتوافق الإطارات مع متطلبات اختبار الأداء عالي السرعة وفقًا للمعيار GSO53/2007. و تشير نتائج الاختبار إلى حدوث أعطال في منطقة الحافة للإطارات بين ١ و١٤ دقيقة عند سرعة ٢٣٠ كم/س. و يشكل العيب مصدر قلق بشأن السلامة، حيث إن القيادة بسرعة عالية قد تؤدي إلى حوادث خطيرة.

الإجراء: خطة استدعاء لاستبدال الإطارات بإطارات GRANDTREK AT22 دون أي تكلفة على العملاء.

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات http://recall.pacp.gov.om

مجموعة حمدان التجارية ش م م
Hamdan Trading Group LLC
T:+968-2459 5058
F:+968-24501818
خط المستهلك Consumer line 80079009 80077997
هيئة حماية المستهلك Consumer Protection Authority www.pacp.gov.om

إنجاز مشروع تطوير متنزه شناص البحري

صحار- مكتب عُمان

أنجزت بلدية شمال الباطنة مشروع تطوير متنزه شناص البحري الذي يُعد من المشاريع الحيوية التي تهدف إلى توفير بيئة ترفيهية ومتنفس اجتماعي للمواطنين والزوار في إطار تعزيز البنية السياحية والترفيهية بمحافظة شمال الباطنة.

وقالت المهندسة عالية بنت صلاح العطار من دائرة المشاريع ببلدية شمال الباطنة المسؤولة عن المشروع: «فخورون بإنجاز متنزه شناص البحري الذي يُعد إضافة مهمة للبنية السياحية والترفيهية في ولاية شناص، ويأتي هذا المشروع ضمن جهود تحسين جودة الحياة في المحافظة، وتوفير بيئة آمنة ومريحة للمواطنين والزوار، ونحن على يقين أن المتنزه سيصبح وجهة سياحية مميزة ومحطة ترفيهية مهمة في المنطقة».

وأوضحت أن المتنزه يمتد على مساحة ٣٥ ألف متر مربع ويتميز بتنوع استخداماته وملاءمته لجميع الفئات العمرية.

ويشمل المتنزه عدة مكونات رئيسية أهمها المسطحات الخضراء على مساحة ٤٦٨٦ مترا مربعا مما يسهم في تحسين البيئة و١٠ مواقع مخصصة للاستثمار بما في ذلك ٥ أكشاك تجارية لتوفير فرص عمل ومنطقتين للألعاب الكهربائية لتوفير بيئة ترفيهية حديثة، إلى جانب منطقتين للألعاب البحرية تقعان على الشاطئ لتقديم تجربة ترفيهية فريدة للزوار ومقهى ودورات مياه ومواقف وألعاب لذوي الإعاقة باستخدام الكرسي المتحرك.

ويمثل تطوير متنزه شناص البحري خطوة مهمة نحو تعزيز التنوع السياحي والترفيهي في ولاية شناص، ويسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة لسكان المنطقة وزوارها، مع توفير فرص اقتصادية واستثمارية تدعم الشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

محافظة شمال الشرقية تختتم برنامجين للتحول الرقمي

إبراء - محمد السعدي

اختتمت محافظة شمال الشرقية برنامجين تدريبيين متخصصين في تركيا وماليزيا، حيث تم التركيز على «إدارة التغيير والتحول الرقمي وعلاقته بأنسنة المدن»، بهدف تعزيز الكفاءات الوطنية وتطوير المهارات الإدارية والفنية للكوادر الحكومية.

أُقيم البرنامج التدريبي الأول في تركيا لمدة أربعة أيام، بمشاركة عدد من مديري المؤسسات الحكومية وأعضاء المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية.

استهدف البرنامج تطوير مهارات المشاركين في مجالات التحول الرقمي وإدارة التغيير، مع التركيز على دور الابتكار الرقمي في تحسين جودة الحياة وإيجاد بيئة حضرية مستدامة. تضمن البرنامج عدة محاور رئيسية، أبرزها استراتيجيات التحول الرقمي، وأساليب «أنسنة المدن» لتحسين البيئة الحضرية.

وأكد ناصر بن علي الهاشمي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بالمحافظة أن هذه البرامج يعد استثمارًا جوهريًا في بناء القدرات الوطنية.

وقال: «تمكين الكوادر البشرية هو حجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهم مثل هذه المبادرات في تعزيز الأداء المؤسسي ودعم الكفاءات الوطنية لتبني الحلول المبتكرة ومواكبة التحولات الرقمية السريعة».

أما البرنامج الثاني فقد أُقيم في ماليزيا وامتد على مدار أربعة أيام، وشاركت فيه ١١ موظفة من المحافظة.

ركز البرنامج على تمكين المشاركات في مجالات إدارة التغيير، والابتكار الرقمي، وأهمية أنسنة المدن لتحسين جودة الحياة. كما تطرق البرنامج إلى استراتيجيات التحول الرقمي التي تدعم «رؤية عمان ٢٠٤٠» وتعزز من كفاءة الخدمات الحكومية.

وأكد الدكتور يحيى بن محمد البوسعيدي المدير العام للشؤون الإدارية والمالية على أهمية تمكين الكوادر الوطنية لمواكبة التحولات العالمية في مجالات التكنولوجيا والإدارة. وأضاف: «تُسهم هذه البرامج في بناء قيادات قادرة على التكيف مع التغيرات المتسارعة، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات العامة وتحقيق أهداف التنمية الشاملة».

تندرج هذه البرامج التدريبية ضمن جهود محافظة شمال الشرقية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستثمار في تطوير الموارد البشرية، وتستهدف المحافظة من خلال هذه المبادرات دعم المؤسسات الحكومية في رفع كفاءتها وتقديم خدمات مبتكرة تواكب تطلعات المجتمع العماني، بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

استعراض مقترحات تسمية الشوارع بالعوابي

العوابي- حارث بن ناصر البحري

عقد أمس بولاية العوابي اجتماعًا لمناقشة موضوع تسمية الشوارع في الولاية برئاسة سعادة الدكتور حمود بن علي بن حميد المرشودي والي ولاية العوابي وبحضور عضوي المجلس البلدي ممثلي ولاية العوابي، ومدير دائرة البلدية بالولاية.

تم خلال الاجتماع استعراض مجموعة من المقترحات والتوصيات المتعلقة بتسمية الشوارع، حيث تم التركيز على أهمية اختيار أسماء تعكس تاريخ الولاية وتراثها الثقافي، وتعزز الهوية المحلية.

كما تم التأكيد على ضرورة أن تكون الأسماء سهلة النطق والتذكر، مما يسهل على المواطنين والزوار التنقل في الولاية.

وقد اتخذت اللجنة المختصة التوصيات المناسبة لتحسين نظام العنونة في ولاية العوابي، مما يسهل الوصول إلى المواقع المختلفة ويعزز تجربة السكان والزوار. مؤكدين على أهمية التنسيق بين الجهات المعنية لضمان تنفيذ هذه التوصيات بشكل فعال.

■ مناقشة موضوع تسمية الشوارع بالعوابي

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٣٨١

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:

تنظيم وإدارة الحلقات الدراسية، تنظيم وإدارة ورشات العمل تدريب، تنظيم وعقد منتديات تعليمية المباشرة.

باســــــم: كلية عمان للسياحة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/٦

هيئة المرأة في السياحة Women In Tourism

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٣٧٦

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:

تنظيم المباريات أو المنافسات للتعليم أو الترفيه.

باســــــم: كلية عمان للسياحة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/٦

عمان شيف OMAN CHEF CHEF'S COMPETITION

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٠٤٦

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المقاهي.

باســــــم: مشاريع الإسماعيلي الرائدة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٢٧

ANKARA SHAWARMA

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٥٠٣

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:

الإرشاد، ترتيب رحلات التسلق برفقة دليل.

باســــــم: الذكاء العريق للخدمات والتجارة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/٧

ASTRALABE

إعلان عن مناقصتين

سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٠٢٣/١١٣٧/و ز ث س م/ م ر -١٢٤ إعادة طرح	خدمات التصميم والبناء لتطوير ميناء الصيد البحري بمرباط	الاثنين ٢٠٢٤/١٢/٣٠	الاثنين ٢٠٢٥/١/٢٠	الأحد ٢٠٢٥/٢/٩	الشركات المتخصصة في مجال مقاولات الموانئ والطرق والجسور والسكك الحديدية والسدود والصيانة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الأولى أو الثانية	(-/١٠٠) ريال عماني للشركات المحلية (-/١٠) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٢٠٢٥/١/و ز ث س م/ م ر -١	شراء أجهزة لوحية	الأربعاء ٢٠٢٥/١/١	الاثنين ٢٠٢٥/١/٢٠	الاثنين ٢٠٢٥/٢/١٠	الشركات المتخصصة في مجال التوريدات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	(-/٢٥) ريالا عمانياً للشركات المحلية (-/١٠) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتناقصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بالأمانة العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om .

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة

جمعية الرحمة ALRAHMA ASSOCIATION

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة ١١ صباحا يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٧م بمقر الجمعية بالخوض .

لمناقشة جدول الأعمال التالي :

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد .
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد .
- تقرير مراقب الحسابات .
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة .
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات .

علما أن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٦م ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه .

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية و بإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها ، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى التواصل على الرقم ٩٣٩٥٧٧٧٠

جمعية المرأة العمانية بولاية رخيوت

إعلان دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية رخيوت دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي المزمع عقده في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠م في مقر الجمعية ، لمناقشة جدول الأعمال التالية:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ٢٠٢٤م ومشروع خطة العمل للعام الجديد ٢٠٢٥م.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية والميزانية للعام الجديد ٢٠٢٥م.
- تقرير مدقق الحسابات لعام ٢٠٢٤م.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة (إن وجد) .
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه في الاجتماع من موضوعات.

علما أن آخر موعد لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٥/١/٣١م ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه أعلاه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها وفي حال وجود أي استفسار يرجى الاتصال على أحد الرقمين (٩٢٨٧٨٠٣٠ - ٩٩١٦٧٦٦٩)

تضم 900 رأس من المها ونحو 1150 من غزال الريم

محمية المها العربية..

تثري الحياة الفطرية وترتقي بالسياحة البيئية في سلطنة عمان

امسح الباركود لمشاهدة الفيديو

«تصوير: عبدالواحد الحمداني ومحمد العوفي»

مدير دائرة المها العربي بهيئة البيئة لـ«عُمان»:

الضبع المخطط والقط البري اكتشافات جديدة للزوار

1700 زائر يتوافدون سنويا لاكتشاف الحياة الفطرية بمحافظة الوسطى

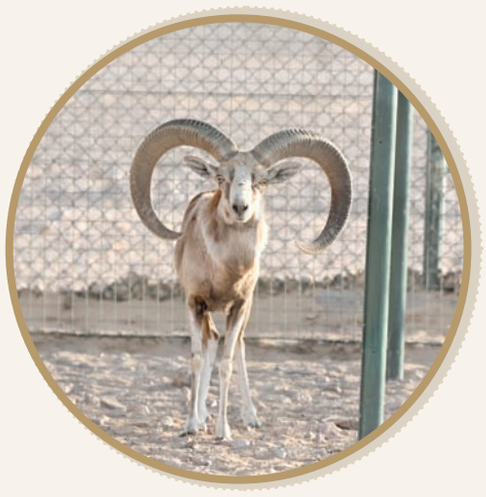

زارها - يوسف بن سالم الحبسي

استوطن حيوان «المها العربية»، المعروف أيضًا بـ «بن سولع» في أوساط البادية، وبراري سلطنة عمان وسهولها منذ القدم، حيث وفّرت له البيئة الرعوية والحياة الفطرية في هذه المناطق موائل طبيعية تتناسب مع احتياجاته وتعدّ ملاذًا آمنًا للتكاثر، وتحتضن محمية المها العربية في محافظة الوسطى نحو ٩٠٠ رأس من المها العربية، حيث يتم إطلاق ١٠٪ منها سنويًا داخل المحمية لإثراء الحياة الفطرية والتنوع البيولوجي.

كما أن المحمية تستقبل سنويًا أنواعًا أخرى من الحيوانات؛ بهدف تعزيز التكاثر في موائلها الطبيعية، ومن ضمن الأنواع الجديدة التي تم رصدها في المحمية أثناء زيارة فريق «عمان» الضبع المخطط والقط البري وغرير العسل، بالإضافة إلى الوعل والنمس والنعام، مما يعزز التنوع الحيوي في المنطقة.

وتستقبل المحمية ما يقارب ١٧٠٠ زائر وسائح سنويًا، وتحرص هيئة البيئة على تعزيز السياحة البيئية في هذه المحمية من خلال تطوير البنية الأساسية، ومنها دراسة مشروع رصف الطريق المؤدي إليها لتسهيل وصول الزوار الراغبين في التعرف على الحياة الفطرية والتنوع الإحيائي.

أكبر المحميات

وقال سلطان بن محمد البلوشي مدير دائرة المها العربي بهيئة البيئة: «إن محمية المها العربية في محافظة الوسطى تعد واحدة من أكبر المحميات الطبيعية في سلطنة عمان، وتمتد على مساحة ٢٨٢٤,٣ كيلومتر مربع، وتُعدّ ملاذًا طبيعيًا لحماية الأنواع المهددة بالانقراض خاصة المها العربية والغزال العربي وغزال الريم.

وأشار البلوشي إلى أنه قد تم إعلان المحمية بمرسوم سلطاني في عام ١٩٩٤م بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي في المنطقة، مما يجعلها بيئة مثالية لتوطين الحياة الفطرية، وتضم المحمية بيئات طبيعية متنوعة، مما يسهم في توطين العديد من الأنواع البرية وحمايتها.

وأوضح البلوشي أن المحمية تضم حوالي ٩٠٠ رأس من المها العربية بالإضافة إلى ١٤٥ رأسًا من الغزال العربي و١١٥٠ رأسًا من غزال الريم، كما تحتضن عددًا من الأنواع الأخرى مثل الضبع المخطط والنمس وغرير العسل والأرنب البري والقط الصحراوي.

مؤكدا أن المحمية تهدف إلى إثراء تجربة الزوار والسياح من خلال تنوع الحياة البرية المحلي، بالإضافة إلى رفع الوعي البيئي بأهمية صون هذه الأنواع والبرامج المعنية بحمايتها.

وأشار سلطان بن محمد البلوشي إلى أن محمية المها العربية قد حققت العديد من الإنجازات ضمن مشروع إعادة توطين المها العربية الذي كان له دور بارز في حفظ النوع من الانقراض، حيث تمت إعادة توطين المها العربية في مناطقها الطبيعية بعد أن كانت مهددة بالانقراض. كما أسهم المشروع في زيادة أعداد المها العربية وتحقيق استقرار في القطيع، إلى جانب تحسين الموائل الطبيعية من خلال توفير مصادر المياه والغذاء الملائمة، وأضاف البلوشي: أن المشروع أسهم أيضًا في تعزيز الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي وتنمية السياحة البيئية.

وتابع البلوشي: إن برنامج إعادة الإطلاق يهدف إلى توطين الأنواع البرية العمانية المهددة بالانقراض، وقد شهد المشروع إطلاق العديد من الأنواع في المحمية، ومنذ انطلاق المرحلة الثانية من المشروع، تم إطلاق ١٩٩ رأسًا من المها العربية وحوالي ٤٠ رأسًا من الغزال العربي و٢٢٠ رأسًا من غزال الريم.

وأشار إلى أن أول عملية إطلاق للمها العربية تمت في عام ١٩٨٢م تحت إشراف السلطان الراحل قابوس بن سعيد . طيب الله ثراه - وذلك في إطار الجهود المستمرة للحفاظ على هذا النوع المهدد بالانقراض.

أما متابعة الحيوانات الموجودة في المحمية، أكد البلوشي أنه يتم استخدام أجهزة تتبع عبر الأقمار الصناعية وأطواق مزودة بتقنيات GPS لمراقبة حركة القطيع، كما توجد فرق رقابة بيئية تقوم بعمليات الرصد والتعقب الميداني من خلال جولات منتظمة لمتابعة صحة الحيوانات وسلامتها.

وأوضح البلوشي أن الحيوانات المفترسة مثل الضبع المخطط وغرير العسل والنمس موجودة بأعداد قليلة في المحمية، لكنها لا تشكل تهديدًا مباشرًا على المها والغزلان. وتقوم فرق الرقابة البيئية، بالتعاون مع فرق التواصل والإرشاد بزيادة الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي بشأن كيفية التعامل مع الحيوانات التي قد تدخل مناطقهم، كما تعمل هذه الفرق على رفع الوعي بأهمية الحفاظ على القطعان الطليقة في بيئتها الطبيعية.

وبيّن البلوشي وجود خطة مبدئية لتحسين الطرق المؤدية إلى المحمية، مما سيسهل الوصول إليها من قبل السياح والزوار والباحثين، بهدف تعزيز السياحة البيئية وزيادة الوعي بالحفاظ على الحياة البرية في سلطنة عمان.

وأوضح سلطان البلوشي أن الهدف من وجود بعض الحيوانات مثل الضبع المخطط والنمس وغرير العسل وغيرها في مركز الإكثار بالمحمية يكمن في أنها تشكل جزءًا أساسيًا من النظام البيئي الطبيعي للمحافظة. وأضاف أن إضافة هذه الأنواع تهدف إلى رفع الوعي البيئي بين الزوار، وتعزيز تجربتهم من خلال التعرف على أهمية هذه الحيوانات في النظم البيئية، مشيرا إلى أن المحمية تستقبل حوالي ١٧٠٠ زائر سنويًا، حيث يتم تنظيم جولات تعريفية عن المها العربية وبرامج الإطلاق، بالإضافة إلى تخصيص زيارات لمركز المعلومات البيئي وتقديم عروض توضيحية حول التنوع البيئي والجيولوجي في المنطقة.

وتابع: إن أبرز التحديات التي تواجه المحمية تتمثل في التغيرات المناخية وتأثيرها على الموائل الطبيعية، بالإضافة إلى التوسع العمراني والنشاطات البشرية التي تجري حول حدود المحمية.

وأوضح أنه يتم تنفيذ دراسات متعددة في المحمية، مثل دراسات تأثير التغيرات المناخية على الحيوانات والنباتات، بالإضافة إلى أبحاث حول سلوك وتكاثر المها العربية والغزلان، كما تقوم المحمية بإجراء مشروعات تقييم التنوع الجيني والبيولوجي للأنواع البرية العمانية.

وأكد البلوشي أن محمية المها العربية تعد نموذجًا رائدًا في الحفاظ على الأنواع البرية العمانية المهددة بالانقراض، حيث تسعى للموازنة بين الحفاظ على البيئة وتعزيز التنوع البيولوجي، بينما تواصل دعم التنمية المستدامة.

وفي سياق متصل، أضاف سعيد بن علي هبيس أخصائي نظم بيئية في المحمية أن هناك فريقًا طبيًا يقوم بمراقبة حالات الحيوانات الصحية لضمان سلامتها، كما أشار إلى أنه تتم تغذية الحيوانات بشكل دوري خلال فترتي الصباح والمساء لضمان صحتها الجيدة.

وأوضح هبيس أن المحمية تقوم سنويًا بإطلاق ١٠٪ من إجمالي القطيع في البرية، وذلك لتعزيز الحياة الفطرية في المحمية وتحفيز التكاثر في الموائل الطبيعية.

وأكد أنه لوحظ مؤخرًا تكاثر الحيوانات خارج مركز الإكثار، مما يشير إلى نجاح جهودها في إعادة التوطين وزيادة أعداد هذه الأنواع.

وأشار إلى أن هيئة البيئة تعمل على مشروع استزراع ٨٠ ألف شجرة برية من السمر والغاف في محمية المها العربية لتعزيز الغطاء النباتي في المحمية، كما تم استزراع مليوني بذرة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

من جهته قال أحمد بن حمد الحرسوسي المشرف البيئي بالمحمية: «إن دورنا في المحمية يركز على توعية المجتمع المحلي وأصحاب العزب بأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي وحماية الحيوانات البرية».

وأضاف أن هناك جهودًا مكثفة للحفاظ على نظافة المواقع المحاذية للمحمية، وكذلك تعزيز الوعي البيئي من خلال زيارة المدارس في ولاية هيماء بهدف تعريف الطلبة بأهمية المحمية ودورها في حماية الحياة البرية.

وأشار الحرسوسي إلى أن المحمية تستقبل العديد من الزوار سواء من داخل سلطنة عمان أو من خارجها، ويتم خلال هذه الزيارات إطلاع الزوار وخاصة الطلبة، على تفاصيل المحمية، بالإضافة إلى مركز التكاثر وأهمية الدور الرقابي الذي تقوم به فرق العمل في المحمية لضمان حماية الأنواع البرية وضمان استدامتها.

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Monday 6 January 2025 - Issue No 15424

الاثنين ٦ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٦ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٢٤

581 ألف مشترك بخدمة الإنترنت الثابت نهاية نوفمبر 2024

نمو اشتراكات الهواتف المتنقلة في سلطنة عمان إلى 7.3 مليون

كتب - حمد الهاشمي

نمت اشتراكات الهواتف المتنقلة في سلطنة عمان إلى ٧ ملايين و٣٠٦ آلاف و٩٧٥ اشتراكا حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٤م، مرتفعة بنسبة ٣,٨٪، مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، وذلك حسب الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وقد جاء العدد الأكبر من اشتراكات الهاتف المتنقل مدفوع القيمة مسبقا مسجلة ٥,٠٥ مليون خط، فيما بلغت خطوط الهواتف المتنقلة آجلة الدفع ٢,٢ مليون خط.

وأوضحت الإحصائيات أن إجمالي عدد اشتراكات خطوط الهاتف الثابت بلغت ٤٣٦,٨ ألف خط حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٤م، منخفضة بنسبة ٢٥٪، مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م. ومن بين هذه الخطوط بلغت اشتراكات الهاتف الثابت الموصولة بتقنية ببروتوكول الإنترنت ٣٢٣ ألف اشتراك، تلتها اشتراكات خطوط الهاتف الثابت التماثلية التي تشمل مسبقة الدفع وآجلة الدفع حيث بلغت ٦٣,٥ ألف اشتراك، حيث استحوذت محافظة مسقط منها على ما نسبته ٤٩,٣٪، وظفار ١٠,٣٪، وشمال الباطنة ٢,٦٪، واستحوذت باقي محافظات سلطنة عمان على ما نسبته ٣٧,٨٪، كما بلغ إجمالي الاشتراكات في قنوات الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ٤٩,٥ ألف اشتراك، وبلغ عدد الاشتراكات الثابتة اللاسلكية ٥٢٧ اشتراك.

وأوضح المركز أن أعداد المشتركين في خدمة الإنترنت الثابت في سلطنة عمان بنهاية نوفمبر ٢٠٢٤م بلغت ٥٨١ ألفا و٣٣ مشتركا، مرتفعة بنسبة ٢,٩٪ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، منها ٥٧٩,٣ ألف اشتراك في خدمات النطاق العريض الثابتة «أكثر من ٢٥٦ كيلوبتة/ ثانية»، و١,٧ ألف اشتراك بواسطة الإنترنت ذي السرعة المنخفضة «أقل من ٢٥٦ كيلوبتة/ ثانية»، وتشمل الاتصال الهاتفي وبعض خطوط الإنترنت المؤجرة.

وأشارت الإحصائيات إلى أن إجمالي الاشتراكات النشطة بالإنترنت ذات النطاق العريض بالهاتف المتنقل بلغ ٥,٧٦ مليون اشتراك حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٤م، كما بلغ إجمالي السعة الدولية للإنترنت ٣,٥٧ مليون ميجابيت، وبلغ عدد الدوائر المحلية المؤجرة حوالي ٥,٤ ألف دائرة، فيما استقر عدد منتفعي خطوط التلكس عند ١١٦ اشتراكا حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٤م.

■ ٥ ملايين مشترك في خدمة الهاتف المتنقل مدفوع القيمة مسبقا

«صحار ألمنيوم» توقع اتفاقية لاعتماد معهد صحار للتدريب الصناعي

صحار- مكتب عُمان

وقعت شركة صحار ألمنيوم أمس اتفاقية مع مستشفى صحار الذي يعد أحد مراكز التدريب المعتمدة لدى جمعية القلب الأمريكية، ودعت الاتفاقية إلى اعتماد معهد صحار للتدريب الصناعي كمركز تدريب معتمد لتقديم دورات جمعية القلب الأمريكية بما يتوافق مع معايير التدريب المعتمدة من الجمعية، وبذلك أصبحت صحار ألمنيوم مركز تدريب معترف به رسميًا لدى جمعية القلب الأمريكية لتقديم دورات تدريبية مختلفة بما في ذلك الدورات التدريبية في مجال الإسعافات الأولية وإنعاش القلب والدعم الأساسي للحياة.

وسيتم تنفيذ الدورات في معهد صحار للتدريب الصناعي التابع للشركة، وتهدف هذه الدورات إلى تزويد موظفي شركة صحار ألمنيوم والمتدربين الآخرين بالمهارات الأساسية اللازمة للاستجابة بفاعلية لحالات الطوارئ الخطرة على حياة الأفراد.

■ اتفاقية تعكس التزام الشركة بالصحة والسلامة وتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات للتعامل في حالات الطوارئ

ونظرًا لأن الصحة المهنية تُعد جزءًا أساسيًا من الرعاية الصحية في المؤسسات الصناعية حرصت شركة صحار ألمنيوم على سلامة ورفاهية موظفيها حيث أنشأت الشركة مركزًا طبيًا في مقرها وبدأ العمل فيه منذ نوفمبر ٢٠٠٨ بعد استيفائه لاشتراطات الفحص والاعتماد والتراخيص من وزارة الصحة مع تركيزه بشكل أساسي على الصحة المهنية وتمّ توسيع نطاق الأنشطة التي يقدّمها المركز لتشمل الرعاية الطبية وتعزيز الاستجابة الطبية الطارئة.

وتأتي هذه الشراكة مع مستشفى صحار في إطار ضمان حصول موظفي شركة صحار ألمنيوم على تدريب عالي الجودة ومعترف به دوليًا من قبل جمعية القلب الأمريكية في مهارات الإسعافات الأولية مما يعكس التزام الشركة بالصحة والسلامة وتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل باحترافية في حالات الطوارئ ولكونه معهدًا متخصصًا يركز معهد صحار للتدريب الصناعي بشكل أساسي على تقديم التدريب المهني التقني إضافة إلى برامج التدريب في مجال السلامة والمهارات الشخصية ويقدم المعهد برامج ودورات تدريبية متنوعة وفقًا للمعايير الدولية التنافسية في المجالات الفنية والمهنية وفي مجال تطوير المهارات الشخصية للموظفين والمتدربين والمتعاقدين من داخل وخارج شركة صحار ألمنيوم.

«التجارة والصناعة» تشارك في الدورة الثالثة لنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية

«عُمان»: شاركت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ممثلة بمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، عبر الاتصال المرئي في الدورة الثالثة من نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية وبمشاركة مجموعة من الطلبة من الكليات والجامعات المتخصصة في القانون والاقتصاد والعلوم والسياسة في سلطنة عُمان، والتي تقام خلال الفترة من ٥ إلى ١٦ يناير ٢٠٢٥م بتنظيم من جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع سلطات المنافسة بالدول العربية وتحت مظلة شبكة المنافسة العربية ACN، بهدف تعزيز وعي طلبة الجامعات والكليات العربية بقوانين حماية المنافسة والعلاقة بين القانون واقتصاديات المنافسة، مع تسليط الضوء على دور هذه القوانين في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

جرى اختيار توقيت الدورة ليكون خلال فترة الإجازات الدراسية لمعظم الجامعات في الدول العربية، مما يتيح للطلبة المشاركة بشكل لا يؤثر على دراستهم الأكاديمية، حيث تم توزيع الطلبة المشاركين على مجموعات عمل تمثل دولًا مختلفة، لتعزيز التواصل والتعاون بين طلبة المنطقة.

وأوضح شهاب بن أحمد الشيدي، الباحث القانوني بدائرة التركيز الاقتصادي بمركز المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن الدورة تهدف إلى تأهيل جيل جديد من المتخصصين في قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار، من خلال فهم شامل لقوانين المنافسة، وكيفية تطبيق التحليل العلمي للكشف عن الممارسات الضارة بالمنافسة، كما تسعى الدورة إلى تمكين الطلبة من تطبيق القانون عمليًا ومعرفة الإجراءات المتبعة في سلطات المنافسة.

وأشار الشيدي إلى أن الوزارة تنسق سنويًا مع الجامعات العمانية، مثل جامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وجامعة ظفار، وجامعة البريمي؛ لإشراك الطلبة في هذه الدورة. وأضاف أن الدورة تتضمن منافسة بنّاءة بين الفرق المشاركة، مما يعزز روح الابتكار والتعاون بين الطلبة من مختلف الدول.

من جانبها قالت وهيبة بنت راشد الهنائية باحثة اقتصادية بمركز المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: حرصت سلطنة عمان على مشاركة الدول الأخرى في المحافل المتعلقة بقطاع حماية المنافسة ومنع الاحتكار، وتأهيل موظفيها في هذا القطاع وتعزيز الوعي بقانون المنافسة ونشر ثقافتها بين المتعاملين في الأسواق ومن لهم علاقة بذلك من خلال الحملات الإعلامية.

ويأتي الاهتمام بطلبة الجامعات والكليات كإحدى الفئات المستهدفة لخطة نشر الوعي بقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار، وقد حرصنا على المشاركة في الدورات السابقة لنموذج محاكاة سلطات المنافسة خاصة بعد النجاح الملموس للدورتين الأولى والثانية وما لمسناه من أثر ونتائج على طلبتنا والمهتمين في هذا الشأن، ونتوجه بالشكر لطلبة الكليات والجامعات المتخصصة في القانون والاقتصاد والعلوم السياسية على مشاركتهم في الدورة الثالثة لنموذج محاكاة سلطات المنافسة.

«التجارة والصناعة» تطلق خدمة عقود الإيجار في منصة عُمان للأعمال

«عُمان»: تدشن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع بلدية مسقط اليوم الاثنين، خدمة عقود الإيجار في منصة عُمان للأعمال تحت رعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي، محافظ مسقط، وبحضور أصحاب المعالي وأصحاب السعادة وأعضاء المجلس البلدي وعدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة.

يأتي التدشين من منطلق رؤية سلطنة عُمان الطموحة نحو الاقتصاد المبني على المعرفة من خلال الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي والحكومة الإلكترونية، والتي تشمل بناء القدرات البشرية، وتطوير البنية الأساسية، وتعزيز الثقة ورسم التشريعات اللازمة.

وتتمثل الخدمات التي سيتم تدشينها خدمة عقود الإيجار والتي تتضمن تسهيل توثيق العقود إلكترونيًا عبر نافذة واحدة بالتعاون مع بلدية مسقط، وتدشين خدمة التقارير المالية حيث تتيح للمؤسسات والشركات تقديم بياناتها المالية إلكترونيًا، مما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي بالإضافة إلى تدشين الدليل التفاعلي للأسماء التجارية وهو عبارة عن أداة مبتكرة تسرّع عملية اختيار وتسجيل الأسماء التجارية.

وأكد مبارك بن محمد الدوحاني - مدير عام التخطيط بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ورئيس فريق التحول الرقمي: «إن تدشين خدمة عقود الإيجار في منصة عُمان للأعمال تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق سلطنة عُمان «رؤية عمان ٢٠٤٠» في بناء اقتصاد رقمي مستدام يعزز من كفاءة بيئة الأعمال ويحفز الاستثمارات المحلية والدولية، وأضاف الدوحاني: تلتزم الوزارة وبالتعاون مع الشركاء بتوفير حلول مبتكرة تسهم في تسريع الإجراءات وتقليل التكاليف، مما يسهم في تمكين المستثمرين ورجال الأعمال من إنجاز معاملاتهم بسهولة ويسر عبر منصة عُمان للأعمال، وهذه الخدمات الرقمية تعد من أبرز إنجازات التحول الرقمي الذي تسعى الوزارة لتحقيقه تماشيًا مع الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي».

وتسعى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار من خلال تدشينها هذه الخدمات الإلكترونية إلى تسهيل الأعمال التجارية لتشجيع المستثمرين على إقامة مختلف المشروعات التي ترفد الاقتصاد الوطني وتعزز النشاط الاقتصادي، إضافة إلى تحسين وتسهيل بيئة الأعمال، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببركاء
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (١٩٥/٩١٠/٢٠٢٤)	دائرة تنفيذ الإيجارات
الحق المطالب به : إخلاء العين المؤجرة وسداد الإيجارات المتأخرة وفق السند التنفيذي	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني / رقم السجل	رقم الهاتف	موطنه
يوسف بن عيسى بن علي الفارسي	طالب التنفيذ	١٦٣٤٣٩٧	٩٤١٤٦٩٩٦	بركاء - يمثله مكتب الدكتور سيف الرواحي بموجب القرار ٢٠٢٣/٢٠٣ بالسيب - الخوض الثالثة -مبنى ٥٦٥
مركز لولو للتخفيضات ش.م.م	المنفذ ضده	١٣٥٧٧٢١	٩٥٠٥٥٥٢	بركاء - جنوب الباطنة - بركاء - سوق بركاء

تعلن أمانة سر محكمة بركاء عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (٠٩:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١/١٥م للمنقولات السابق توقيع الحجز عليها، وهي كالآتي:

الرقم	البيان	الملحوظات	السعر التقريبي
١	لوائح تجارية معلقة أمام المحل	اللوائح تحمل الاسم التجاري لمؤسسة لولو للتخفيضات وهي غير قابلة للاستعمال لمؤسسة أخرى ما عدا الخلفية التي يمكن استغلالها، ولم نتمكن من تشغيلها بسبب الكهرباء لمعرفة عمل الإنارة من عدمه.	١٥٠٠ ريال عماني
٢	مصعدان كهربائيان	لم نتمكن من تشغيلهما بسبب عدم وجود كهرباء، ولكنهما من حيث المظهر جيدان للاستعمال	٢٠٠٠٠ ريال عماني للمصعدين
٣	إنارة (نيوب لايت)	٣ طوابق بها إنارة نيوب لايت بعدد يزيد على ١٠٠٠ مصباح، ولكن معظمها لا يعمل	٥٠٠ ريال عماني
٤	رفوف حديدية لعرض المنتجات التسويقية (ذات وجه واحد)	الأرفف بحالة جيدة وهي قابلة للاستعمال	١٥٠٠ ريال عماني
٥	أرفف لعرض المنتجات التسويقية (ذات وجهين)	الأرفف بحالة جيدة وهي قابلة للاستعمال	٥٠٠٠ ريال عماني
٦	أرفف تعليق الملابس	الأرفف بحالة جيدة وقابلة للاستخدام	٣٥٠٠ ريال عماني
٧	كاميرات المراقبة	توجد ١٠٣ كاميرات داخلية وخارجية وأسلاك لم يتم استخدامها ولا يوجد رسيفر وشاشة للكاميرات	١٠٠٠ ريال عماني
٨	دولاب خشبي ذو أرفف	جيد وقابل للاستعمال	٢٠ ريالا عمانيا
٩	كرسيان مكتبيان مستعملان	جيدان وقابلان للاستعمال	٤ ريالات عمانية
١٠	مكتب محاسبة خشبي (خدمة العملاء)	جيد وقابل للاستعمال	٥ ريالات عمانية
١١	٥ مكاتب محاسبة مع اللحفات والشاشات والباركود وصندوق الخزنة	جيدة ويمكن استعمالها	٥٠٠٠ ريال عماني
١٢	آلة ملصقات الأسعار	جيدة	١٠٠ ريال عماني
١٣	جهاز الواي فاي	جيد	ريال عماني واحد
١٤	جهاز الميكرفون	جيد	١٥٠ ريالا عمانيا
١٥	ديكور داخلي (تنزيل السقف)	الديكور جيد ولكن في حال إزالته يصبح غير قابل للاستعمال، ويفضل بأن يبقى في المركز	٢٠٠٠ ريال عماني
١٦	عربات حديدية	جيدة	١٥٠ ريالا عمانيا
١٧	عربات بلاستيكية	جيدة	١٠٠ ريال عماني
١٨	مكيفات مركزية داخلية وخارجية	جيدة	١٥٠٠٠ ريال عماني
١٩	أدوات مدرسية متكاملة	يشمل قسم الأدوات المدرسية دفاتر مختلفة الأنواع والأشكال وألوانا مائية وخشبية وزينة وأقلاما متنوعة وعلب أقلام حبر ورصاص مختلفة الأنواع وأدوات هندسية ودبابيس ودباسات وقرطاسية ومقلمات ومساطر ومحايات وبرايات أقلام وغراء جاف وصمغ ومطاط وأقلام التصحيح (مزيل) وغراء شفاف وأقلام وعلب أقلام للسبورة والوسائل ... إلخ من الأدوات وهي بحال بين المتوسطة والضعيفة	٤٠٠٠ ريال عماني
٢٠	أوانٍ منزلية صن ستيل	توجد أوانٍ صينية بأحجام وأشكال مثل الوعاء والصحون والملاعق والصفاري	٢٢٠٠٠ ريال عماني
٢١	كماليات منزلية	جيدة	٥٠٠ ريال عماني
٢٢	فرشات الأسنان	جيدة	٢٠ ريالا عمانيا
٢٣	إكسسوارات بنات	متوسطة	١٠٠ ريال عماني
٢٤	علب بلاستيكية فارغة	متوسطة	١٠ ريالات عمانية
٢٥	معاليق ملابس	متوسطة	٤٠٠٠ ريال عماني
٢٦	إكسسوارات بلاستيكية لدورات المياه	متوسطة	١٥٠ ريالا عمانيا
٢٧	بروشات التنظيف	متوسط	١٠٠ ريال عماني
٢٨	أدوات بلاستيكية متنوعة	متوسط	٣٠٠ ريال عماني
٢٩	أحذية بجميع الأحجام	جيدة ، لكنها من الطراز القديم	٥٠٠ ريال عماني
٣٠	جوارب بجميع الأحجام	جيدة	٢٠ ريالا عمانيا
٣١	ملابس داخلية للرجال والنساء والأطفال	جيدة	٣٠٠٠ ريال عماني
٣٢	سلال حديدية	جيدة	٥٠ ريالا عمانيا
٣٣	بطاريات	جيدة	٥ ريالات عمانية
٣٤	أواني فرن	جيدة	٣٠٠ ريال عماني
٣٥	صفاري	جيدة من النوع جرانيت وعاج والحديد والنحاس	٣٠٠٠ ريال عماني
٣٦	أطقم صفاري	جيدة	٣٠٠ ريال عماني
٣٧	أطقم أكواب زجاجية	جيدة	١٠٠ ريال عماني
٣٨	أكواب صن ستيل	جيدة	١٠٠ ريال عماني
٣٩	ملابس العيد الوطني	جيدة	٥٠٠ ريال عماني
٤٠	مزهريات ورود	توجد مزهريات من الزجاج والبلاستيك بعضها بها ورود صناعية وهي جيدة للبيع	١٠٠٠ ريال عماني
٤١	مجسمات	جيدة	١٥٠٠ ريال عماني
٤٢	إطارات صور	جيدة	٣٠٠ ريال عماني
٤٣	أوانٍ منزلية خشبية وحديدية	جيدة	٣٠٠ ريال عماني
٤٤	ساعات حائط	مختلفة الأحجام والأشكال	٦٠٠ ريال عماني
٤٥	شمع	جيدة	٢٠ ريالا عمانيا
٤٦	صناديق الهدايا ذات أحجام مختلفة	جيدة	٦٥ ريالا عمانيا
٤٧	ورود زينة	جيدة	٦٥ ريالا عمانيا
٤٨	ألعاب أطفال	جيدة	٢٠ ريالا عمانيا
٤٩	مزهريات فخارية	جيدة	٣٥٠ ريالا عمانيا
٥٠	أدوات زينة	جيدة	١٠٠ ريال عماني
٥١	علب عطور فارغة	جيدة	٢٠ ريالا عمانيا
٥٢	مجامر فخارية وكهربائية	جيدة	٢٠ ريالا عمانيا
٥٣	علب زجاجية فارغة	أحجام مختلفة	١٥٠ ريالا عمانيا
٥٤	مصابيح النوم	مختلفة الأحجام	٣٠ ريالا عمانيا
٥٥	عطور وزيوت ومرطبات تجميلية منتهية الصلاحية وغير قابلة للاستخدام	غير قابلة للاستخدام	-
٥٦	أطقم صحون وأكواب زجاجية	جيدة	٥٠ ريالا عمانيا
٥٧	صحون قرطاسية	متوسطة	٥ ريالات عمانية
٥٨	أدوات البناء	مختلف الأنواع والأشكال	١٠٠٠ ريال عماني
٥٩	ملابس نسائية	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	٣٨٠٠ ريال عماني
٦٠	ملابس رجالية	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	٧٠٠ ريال عماني
٦١	ملابس للأولاد	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	٤٠٠٠ ريال عماني
٦٢	بطانيات للأطفال	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	١٠٠ ريال عماني
٦٣	حقائب جلدية	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	١٠٠ ريال عماني
٦٤	ملابس لطلبة المدارس (مريول)	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	١٥٠ ريالا عمانيا
٦٥	قبعات للأطفال	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	١٠٠ ريال عماني
٦٦	إكسسوارات الهاتف	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	٢٠ ريالا عمانيا
٦٧	ميداليات للمفاتيح	جيدة لكنها من الطرازات القديمة	٢٠ ريالا عمانيا
٦٨	سلال بلاستيكية بأشكال وأحجام مختلفة	مختلفة الأشكال	١٧٠ ريالا عمانيا
٦٩	مزهريات زينة بلاستيكية	جيدة	٢٠٠ ريال عماني
٧٠	بالونات	جيدة	٢٠٠ ريال عماني
٧١	أشرطة الهدايا	جيدة	١٥٠ ريالا عمانيا
٧٢	ملاعق نحاسية وخشبية	جيدة	٣٠٠٠ ريال عماني
٧٣	مشاخل الأرز ، أطقم مشاخل، مشخال	جيدة	١٠٠٠ ريال عماني
٧٤	أكواب زجاجية	جيدة	١٠٠ ريال عماني
٧٥	أدوات خاصة بحفلات عيد الميلاد	مختلفة الأنواع والأحجام والأشكال	٥٠٠ ريال عماني
٧٦	أكياس هدايا بلاستيكية	مختلفة الأنواع	٢٠٠ ريال عماني
٧٧	أدوات تصنيع الكيك	جيدة	١٠٠ ريال عماني
	المجموع		١١٦١٠٠ ر.ع مائة وستة عشر ألفا ومئة ريال عماني

فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

جمعية المهندسين العمانية
Oman Society of Engineers

استنادا لنص المادتين ٢١ و٢٢ من النظام التأسيسي والمادة الثامنة أ/من الائحة الداخلية لجمعية المهندسين العمانية فقد تقرر عقد الجمعية العمومية والانتخابات وفتح باب الترشيح حسب المواعيد التالية

الموضوع	التاريخ
فتح باب الترشيح	٢٠٢٥/١/١٢
إغلاق باب الترشيح	٢٠٢٥/١/٢٧
الجمعية العمومية والانتخابات	٢٠٢٥/٢/١٧

ويدعو مجلس الإدارة الحالي المهندسين الراغبين بالترشيح لعضوية مجلس الإدارة الجديد مراجعة الجمعية للحصول على طلبات الترشيح . علما بأن عضو الجمعية العمومية هو العضو المسدد لرسوم الاشتراكات السنوية بما فيها سنة ٢٠٢٤
ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

هاتف ٢٤٢١٠٠٩٩ / ٩٢٣١٩٩٧٥
البريد الالكتروني: Office@ose.org.om

اختيار 25 فكرة قابلة للعرض والتطوير

هاكاثون جنوب الشرقية يتوج الفرق الفائزة بابتكار الحلول المستدامة

■ الهاكاثون مهّد الطريق لتحويل الأفكار إلى مشاريع حقيقية تسهم في تحقيق النمو المستدام

صور- سعاد بنت فايز العلوية

توّجت محافظة جنوب الشرقية الفرق الفائزة والمشاركة في هاكاثون جنوب الشرقية الذي حمل شعار «ابتكر لتحدث التغيير»، حيث يعد هذا الهاكاثون من أبرز التجمعات للعقول المبدعة من مختلف محافظات سلطنة عمان من أجل تقديم حلول مبتكرة ومستدامة تعالج التحديات الواقعية التي تواجه المجتمع، رعى حفل التتويج معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني.

حيث توجت مجموعة دربك بالمركز الأول عن مشروعهم الذي يقدم تجربة سياحية رقمية عبر خرائط دقيقة، وحجوزات ذكية، وتوصيات بالذكاء الاصطناعي، مع الترويج للمعالم المخفية ودعم استدامة السياحة، كما حصل على المركز الثاني فريق .env ai عن فكرتهم نفايات بلاستيكية مؤتمتة تستخدم الذكاء الاصطناعي لفرز المواد بدقة وبتكلفة منخفضة وفعالة، وفي المركز الثالث حصل فريق Plan B عن حلهم الابتكاري لتحسين نظام ذكي لترشيد المياه يعتمد على إنترنت الأشياء، يستكشف تسريبات ويقلل الهدر، ويوفر المال بواجهة سهلة الاستخدام وصمامات ذاتية التحكم، مع دعم الاستدامة.

وتجاوزت عدد الأفكار المشاركة لأكثر من ٣٠٥ مسجلين بواقع ٨٦ فكرة مبتكرة للتحديات المتعلقة بمجالاته، وبعد عملية تقييم دقيقة اختيرت ٢٥ فكرة مميزة قابلة للعرض والتطوير على مدار ثلاثة أيام، وتوزعت الأفكار المختارة حسب تحديات الجهات المشاركة كالتالي: ٢٦٪ نماء، ٢٣٪ مكتب محافظ جنوب الشرقية، ١٤٪ شركة عمران، ١٤٪ شركة أوكيو (OQ)، ٩ ٪ مكتب محافظ شمال الشرقية، ٩٪ شركة بيئة، ٥٪ مجموعة أسياد، كما شهد الهاكاثون حلقات عمل وجلسات توجيهية قدمها أكثر من ٢٥ مختصًا من الموجّهين والخبراء والمدرّبين تناولت أسس الابتكار، وتطوير بناء نماذج الأعمال، وتطوير الأفكار حيث قدموا خبراتهم وإرشاداتهم لمساعدة المشاركين على تطوير حلول مبتكرة قابلة للتنفيذ.

وقال سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية: إنّ هاكاثون جنوب الشرقية يعكس التزام المحافظة بدعم المبتكرين والشباب في تقديم حلول عملية ومستدامة تخدم المجتمع وتعزز مسيرة التنمية في سلطنة عمان. مشيدا بالمواهب العمانية التي أثبتت قدراتها على الإبداع والابتكار، كما يأتي كمنصة تجمع بين العقول الشابة المبدعة والجهات الوطنية الرائدة للعمل على إيجاد حلول مبتكرة تعالج التحديات الوطنية، وتعزز من مكانة السلطنة في المؤشرات العالمية للابتكار، حيث أظهر المشاركون إبداعًا وحلولًا مبتكرة تعالج قضايا محورية في قطاعي الصناعة والسياحة. وأضاف بأنّ الاحتفاء بالفرَق الفائزة يعزّز من قدرة البلد علىَ مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة، وقد أشاد سعادته بالجهود المبذولة لإتاحة أحدث الأدوات الابتكارية، والجلسات الإرشادية المكثفة للمشاركين بإشراف من الخبراء المتخصصين في الصناعة وريادة الأعمال.

من جانبه أشار المهندس عبدالله بن سيف العريمي مدير الاستراتيجية والتقنيات الرقمية والابتكار إلى أنّ رعاية الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال (OLNG)) لجوائز الهاكاثون تنبثق من استراتيجيتها الرامية إلى دمج الابتكار والتقنيات الحديثة في تعزيز كفاءة العمليات الصناعية، ولسعيها إلى توظيف أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء ورفع مستوى الإنتاجية وخلق فرص العمل المحلية، وأضاف في حديثه حول جهود الشركة من خلال توظيف التقنيات الناشئة المتمثلة في تجربة خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وتطبيق أنظمة البيانات الضخمة، إضافة إلى اعتمادهم على أنظمة للتنبؤ بالأعطال قبل وقوعها، وتابع قائلا: إنّ هذا الهاكاثون يُمثل امتدادًا للجهود الوطنية بقيادة جهاز الاستثمار العُماني وبالتعاون مع مكاتب المحافظين، وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات التعليم العالي، كما يعكس التزام الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال والشركة العُمانية الهندية للسماد بمسؤوليتهما المجتمعية ودورهما الاستراتيجي في دعم الابتكار.

معايير عالمية

وعبّرت مريم بنت خليفة العامرية، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمجموعة ماترز عن سعادتها بانتشار ثقافة الهاكاثونات في سلطنة عمان، لدورها الكبير في تطوير أفكار مبتكرة قادرة على المنافسة عالميًا، وإدخالها في مسرعات وحاضنات ستسهم في جذب مصادر قيّمة إلى السلطنة. حيث تلتزم شركة ماترز بتصميم وتنفيذ هاكاثونات بمعايير عالية تتوافق مع المعايير العالمية؛ بهدف المساهمة في بناء بيئة محفزة للابتكار تلامس التحديات الوطنية.

الفائزون

وقد أظهرت الفرق الفائزة مدى اعتزازها بالمشاركة في هاكاثون جنوب الشرقية الذي وفّر بيئة محفزة للابتكار والتطوير، ومهّد الطريق لتحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية ستسهم في تحقيق النمو المستدام لعُمان. بالإضافة إلى ذلك، سيحظى الفائزون بفرصة لمتابعة تطوير أفكارهم من خلال برنامج إرشادي متخصص يشمل عمل الجلسات مع نخبة من الخبراء والمختصين لدعم تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق بما يسهم في تحقيق أهداف «رؤية عمان٢٠٤٠».

وقالت ميثاء العلوية، من فريق «دربك» الحاصل على المركز الأول: إن «دربك» هو تطبيق مبتكر يسعى لتعزيز السياحة الرقمية في سلطنة عمان من خلال تقديم تجارب مميزة ومخصصة باستخدام تقنيات متطورة مثل الواقع الافتراضي (VR) وتحليل الذكاء الاصطناعي (AI). يهدف التطبيق إلى تحسين تجربة المستخدمين وربطهم بمقدمي الخدمات المحليين لتقديم تجارب سياحية فريدة، وآلية حجز مباشرة وآمنة.

مشيرة إلى أن هذا الهاكاثون كان فرصة رائعة لاستعراض إمكانيات فريقنا والعمل على تطوير حلول مبتكرة في مجال السياحة الرقمية. التجربة كانت مليئة بالحماس والتحدي! استمتعنا بفرصة العمل تحت الضغط والإيمان بالفكرة آخر لحظة وسط أجواء مليئة بالإبداع والتعاون. كل عضو في الفريق قدم أفضل ما لديه، وعشنا لحظات من التفكير العميق والنقاشات الطويلة والمتعة لقد واجهنا التحديات بروح التعاون والإبداع، مما ساهم في تعزيز مهاراتنا التقنية والإدارية. وتضيف: الفوز في هذا الهاكاثون يمثل لنا أكثر من مجرد إنجاز، لأنه يعكس تعبنا وشغفنا، وأكثر من مجرد لقب، هو حافز للاستمرار وتطوير مشروعنا لنقدم شيئا نفتخر به ونسهم من خلاله في تغيير قطاع السياحة للأفضل. فهو تأكيد على قوة رؤيتنا وإبداع فريقنا وخطوة كبيرة لمواصلة العمل بجد لتحقيق رؤيتنا من هذه الفكرة.

من جانبها قالت عفراء المشرفية من فريق plan B الحاصل على المركز الثالث في الهاكاثون: كان شعورنا كفريق مزيجًا من الحماس والتحدي، حيث خضنا تجربة مكثفة امتدت لثلاثة أيام متواصلة من الإبداع والابتكار. بدأنا رحلتنا بجلسات عصف ذهني مليئة بالحماس، استخرجنا خلالها فكرة مشروعنا الفريدة، والتي تمحورت حول تقديم حل ذكي يهدف إلى معالجة مشكلة هدر المياه وزيادة الاستهلاك غير الضروري، الناتج عن التسريبات، والاستخدام المفرط، وقلة وعي الأفراد بكمية استهلاكهم الفعلي. يهدف المشروع إلى مراقبة تدفق المياه، اكتشاف التسريبات، وتحفيز المستخدمين على ترشيد استهلاك المياه بطرق فعالة ومستدامة، مما يسهم في الحفاظ على الموارد المائية وتقليل الفواتير والتخفيف من أزمة ندرة المياه، وأضافت: تحدينا أنفسنا كفريق من خلال تحويل الفكرة من مجرد تصور نظري إلى واقع ملموس، حيث بدأنا في تنفيذها وتطوير نموذج أولي (Prototype) عملي في وقت قياسي، متحدّين الضغط الزمني والرغبة في تقديم أفضل ما لدينا. كانت التجربة مليئة بالعمل الجماعي، حيث تجسدت روح التعاون والابتكار في كل مرحلة، من التخطيط إلى التنفيذ.

مضيفة أنه عندما قدمنا النموذج أمام لجنة التحكيم، شعرنا بالفخر والإنجاز، خاصة بعد أن حظي بإعجابهم وتقديرهم للجهود المبذولة والابتكار في الحل المطروح، كان شعورنا بالفوز بالمركز الثالث من بين ٢٥ فريقًا منافسًا لا يوصف – فقد أثبتنا لأنفسنا أن العمل الجاد والإصرار قادران على تحقيق النجاح والتميز، حتى في أجواء تنافسية عالية، هذه التجربة لم تكن مجرد منافسة، بل كانت محطة ملهمة زادت من إيماننا بقدراتنا، وعززت شغفنا بالابتكار والاستمرار في تطوير أفكارنا لتقديم حلول تسهم في صنع فرق إيجابي في المجتمع.

تطرقت إلى إطلاق منصة «خيط» الرقمية

فعالية تمكن فرص العمل الحر بقطاع المنسوجات في المنطقة الحرة بصلالة

■ الفعالية تهدف إلى تعزيز دور مختلف القطاعات الاقتصادية

العُمانية: نظّمت المنطقة الحرة بصلالة بالتعاون مع البرنامج الوطني للتشغيل أمس فعالية لتعزيز فرص العمل الحر في قطاع المنسوجات وتدشين منصة «خيط» الرقمية، تحت رعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار.

وألقى الدكتور علي بن محمد تبوك، الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة كلمة أكد فيها على الفرص المتاحة لأصحاب العمل الحر في قطاع المنسوجات لا سيما في صناعة الملابس، مشيرًا إلى دور المنطقة في دعم هذه المبادرة الوطنية، بما يحقق تعزيز ودعم الاقتصاد الوطني من خلال تنفيذ سياسات القيمة المحلية المضافة واستثمار الطاقات المحلية وتوفير بيئة ملائمة لتعزيز العمل الحر.

من جانبه، أشار الدكتور بدر بن حمود الخروصي، مستشار ورئيس مسار بناء القدرات بالبرنامج الوطني للتشغيل إلى أهمية العمل المشترك والتعاون بين جميع القطاعات الاقتصادية لتوفير فرص العمل، مبينًا أن قطاع المنسوجات يُعد من القطاعات الواعدة التي توفّر فرصا كبيرة لأصحاب العمل الحر.

ووضّح أن تنفيذ منصة «خيط» الرقمية التي طوّرت بواسطة القطاع الخاص وبرعاية من البرنامج الوطني للتشغيل تُعد نموذجًا للدور المتزايد لاقتصاد المنصات الذي أصبح إحدى ركائز منظومات التشغيل حول العالم.

وفي السياق ذاته، قدّم غسان بن فضل بيت سليم، رئيس المسار الاقتصادي بالبرنامج الوطني للتشغيل، عرضا مرئيا حول حزمة العمل الحر وأهم الحوافز التشجيعية التي تقدّم ضمن هذه الحزمة في مجال العمل الحر، بما في ذلك الحلول المالية والإدارية والفنية والتدريبية التي تمكّن الشباب العُماني من الدخول في سوق العمل والإسهام في رفد الاقتصاد الوطني.

اشتملت الفعالية على عرض مرئي تناول دور المنصة في دعم العمل الحر في قطاع المنسوجات وتعزيز التواصل بين المؤسسات وأصحاب العمل الحر في قطاع المنسوجات وصناعة الملابس، إلى جانب توقيع برنامج تعاون بين المنطقة الحرة بصلالة ومنصة «خيط» بهدف تعزيز الشراكة بين الجانبين وتخصيص عدد من فرص العمل المرتبطة بقطاع الملابس المهنية المتخصصة، بالإضافة إلى افتتاح المعرض المصاحب للفعالية.

وتأتي هذه الفعالية بهدف تعزيز دور مختلف القطاعات الاقتصادية ومساهمتها في توفير فرص الأعمال من خلال تنشيط الفرص التي تتيحها السياسات الجديدة المرتبطة بالقيمة المحلية المضافة وتعزيز الدور المتزايد للتقنية في دعم أصحاب العمل الحر في مختلف القطاعات الاقتصادية، إذ تقدم منصة «خيط» حلولا لتقنية شاملة تشمل إدارة الطلبات وتوزيع المهام بين جميع أطراف الإنتاج في قطاع صناعة الملابس.

رفع الحد الأدنى لرأس مال البنك المركزي إلى مليار ريال

القانون المصرفي الجديد.. استقرار مالي ومواكبة للتطورات الرقمية

كتبت - مي الغدانية

تضمّن القانون المصرفي الجديد الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٥/٢ ٢٤١ مادة موزعة على ٩ أبواب مقارنة مع القانون السابق الذي صدر في عام ٢٠٠٠م وحوى (١٢٦) مادة موزعة على ٦ أبواب، ويعكس التحديث الجديد رؤية متقدمة لتطوير القطاع المصرفي في سلطنة عمان بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية.

ووفق القانون تطبّق أحكام الاعتمادات المستندة وتحصيل الأوراق التجارية الدولية وفقًا للأعراف الدولية المنظمة والمعتمدة من غرفة التجارة الدولية، ما لم ينص البنك المركزي على خلاف ذلك، وفي حال وجود نزاع مرتبط بالقانون التجاري، تُحال القضايا إلى المحكمة المختصة، دون الإخلال بأحكام قانون الإجراءات المدنية. وحسب القانون تُعد السجلات والقيود المالية لدى البنوك أو المؤسسات المالية المرخصة بمثابة أدلة قانونية أمام المحكمة بشرط أن تكون مدونة بشكل سليم ضمن السجلات الرسمية، وأن تتم مراجعتها وفق النظام، وأن تكون النسخة المعتمدة مطابقة للأصل.

وتضمن القانون أن تُكمِّل أحكام القانون الوطني بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لتشمل الإشراف على الأنشطة المرخصة، ويحدد البنك المركزي أماكن محصنة لحفظ الوثائق والأموال وفقًا لقوانين الحراسة الأمنية، ويحق للبنك المركزي تأسيس أو تملك عقارات وممتلكات ضرورية لأداء وظائفه وفق التشريعات النافذة.

تنظيم البنوك الرقمية والاستثمارية

يختص البنك المركزي بتنظيم أعمال البنوك الرقمية والاستثمارية والإشراف عليها وفقًا للقواعد التي يُصدرها المجلس، ويُسمح للبنك المركزي، بناءً على موافقة السلطات المختصة، بتنفيذ أعمال إضافية تخدم تحقيق أهدافه. يُشترط الحصول على ترخيص مسبق من البنك المركزي لمزاولة أي نشاط مالي أو مصرفي، ويحدد البنك المركزي شروط الترخيص والإجراءات المطلوبة.

يتوجب على المرخص له الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها، يشمل ذلك توفير الكوادر المؤهلة والأنظمة الإدارية اللازمة لتحقيق الشفافية والكفاءة.

أوجب القانون على المؤسسات المالية تحديث بياناتها بشكل دوري وإبلاغ البنك المركزي بأي تغييرات تؤثر على أنشطتها.

ووفقا للقانون للبنك المركزي الحق في التفتيش على المؤسسات المالية المرخصة لضمان التزامها بالضوابط، يشمل ذلك مراجعة العمليات والسجلات واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الضرورة.

الشفافية والإفصاح

ألزم القانون المؤسسات المرخصة بالإفصاح عن معلوماتها المالية بانتظام لضمان الشفافية، يتم نشر هذه المعلومات وفقًا لتوجيهات البنك المركزي. وفي حالة مخالفة المرخص له الشروط، يحق للبنك المركزي فرض عقوبات تشمل الإيقاف المؤقت للأنشطة، وإلغاء الترخيص، وفرض غرامات مالية، ويتم حل النزاعات بين المؤسسات المالية أو بينها وبين العملاء عن طريق لجان متخصصة ينشئها البنك المركزي.

ألزم القانون المؤسسات ببرامج تدريبية دورية لموظفيها لضمان الامتثال للوائح، يحق للبنك المركزي وضع برامج تدريبية إلزامية، وكما ألزم القانون المصرفي الجديد المرخص لهم بتطبيق سياسات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتُرفع التقارير الدورية للبنك المركزي لضمان الامتثال.

وحسب القانون تتبنى المؤسسات المالية أنظمة حوكمة تضمن استقلالية القرارات وتجنب تضارب المصالح، وتلتزم المؤسسات بتوفير حماية كاملة لأموال المودعين والعملاء.

ووفقا للقانون يستمر العمل باللوائح والقرارات القائمة إلى حين صدور التعليمات الجديدة من البنك المركزي، على أن يتم توفيق أوضاع المؤسسات المالية المرخصة خلال ٦ أشهر من بدء العمل بالقانون، أي بحلول يونيو القادم. كما أتاح لمجلس إدارة البنك المركزي تمديد هذه المهلة مرتين إذا اقتضت الحاجة.

القانون الجديد

منح القانون البنك المركزي العُماني صلاحية تنظيم أعمال البنوك الرقمية والإشراف عليها، مما يعكس رؤية مستقبلية تتماشى مع التطورات التكنولوجية في القطاع المالي.

وأجاز القانون للبنك المركزي تقديم سلفيات مؤقتة للحكومة لتغطية العجز في الإيرادات الجارية، شريطة ألا تتجاوز ١٠٪ من متوسط الإيرادات المحققة في ميزانية الدولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وهو تعديل يهدف إلى ضبط استخدام الموارد المالية.

تضمنت التعديلات رفع الحد الأدنى لرأس مال البنك المركزي إلى مليار ريال عُماني، بدلاً من ٢٥٠ مليون ريال عماني في النصوص السابقة.

واشترط القانون أن تتخذ المصارف المحلية شكل شركة مساهمة عامة عند التقديم للحصول على ترخيص، ويجب إرفاق عقد التأسيس المقترح ضمن الطلب، مما يعزز الشفافية في مراحل الترخيص.

وألزم القانون المصارف المرخصة بإخطار البنك المركزي فورًا في حال تملُّك أي شخص أو جهة نسبة ٥٪ أو أكثر من الأسهم التي لها حق التصويت، مع سقف لا يتجاوز ١٠٪.

ورفع الحد الأدنى لرأس المال المدفوع الذي يجب على المصارف المحلية المرخصة الاحتفاظ به إلى ١٠٠ مليون ريال عُماني، بدلاً من ٢٠ مليون ريال عماني، مما يعزز قوة المصارف المالية.

شملت التعديلات أيضًا تنظيم تداول العملة وأعمال المصارف المرخصة، بما يضمن الامتثال الكامل للمعايير المحلية والدولية.

ويضع القانون الجديد البنك المركزي العُماني في موقع أقوى لتنظيم القطاع المصرفي، بما يعزز دوره في مواكبة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية ومن خلال تعزيز رأس المال، وتنظيم أعمال البنوك الرقمية، وفرض قواعد صارمة على التراخيص، يتوقع أن يسهم القانون في تحقيق الاستقرار المالي وتنمية القطاع المصرفي في سلطنة عمان.

يستهدف الشركات العالمية المحققة إيرادات أكثر من 750 مليون يورو سنويا

«الضريبة التكميلية» خطوة لتعزيز العدالة الضريبية وحماية الإيرادات الوطنية

كتب - حمد الهاشمي

تسري أحكام قانون الضريبة التكميلية على الكيانات التابعة للمجموعات متعددة الجنسيات، وذلك في إطار التوجهات العالمية في فرض الضرائب على الشركات العالمية الكبرى. يسعى القانون إلى ضمان دفع هذه الشركات ضريبة لا تقل عن ١٥٪ من أرباحها السنوية، بما يتماشى مع الاتفاقيات والتدابير الدولية لمكافحة تهرب الشركات من الضرائب ونقل أرباحها إلى دول ذات ضرائب منخفضة.

ويستهدف القانون فقط الكيانات «الشركات» العالمية الكبرى التي تحقق إيرادات ضخمة أكثر من ٧٥٠ مليون يورو سنويا. ويهدف القانون إلى سد الفجوة الضريبية إذا كانت الشركات تدفع ضرائب أقل من ١٥٪ في سلطنة عمان يطلب منها دفع الفرق للوصول إلى هذا المعدل، وحماية الإيرادات الضريبية وذلك لضمان تحصيل فارق الضريبة في سلطنة عمان بدلا من تحصيله من قبل دولة أخرى بموجب القواعد العالمية، كما يهدف إلى تعزيز الاقتصاد حيث إن القانون يجعل سلطنة عمان أكثر تنافسية وعدالة في جذب الشركات العالمية.

يُعمل بأحكام القانون اعتبارًا من الأول من يناير ٢٠٢٥م، وسيعمل رئيس جهاز الضرائب على إصدار اللوائح والقرارات التنفيذية اللازمة لتطبيق القانون، وذلك بما يتماشى مع القواعد العالمية والتوجيهات الصادرة من المنظمات ذات الصلة.

وأوضح القانون في مادته الثانية بأن أحكامه تسري على الكيانات التابعة، وهم الأعضاء في مجموعة متعددة الجنسيات والتي تبلغ أو تتجاوز قيمة إيراداتها بالريال العماني ما يوازي ٧٥٠ مليون يورو، وفق القوائم المالية الموحدة للكيان الأم النهائي خلال سنتين على الأقل من السنوات المالية الأربع التي تسبق مباشرة السنة المالية الخاضعة للتقييم.

وأوضح القانون بأنه إذا ثبت من التقييم أن سنة أو أكثر من السنوات المالية للمجموعة متعددة الجنسيات، المأخوذة في الاعتبار لأغراض الفقرة الأولى من هذه المادة، تزيد على أو تقل عن ١٢ شهرًا، وجب تعديل حد الإيرادات بشكل نسبي لكل سنة من تلك السنوات المالية.

وأشار القانون بأن الكيان التابع هو كيان ضمن مجموعة، وهو منشأة دائمة لكيان رئيسي. وبيّن القانون أن الكيان الأم النهائي هو الكيان الذي يمتلك بشكل مباشر أو غير مباشر حصة مسيطرة في أي كيان آخر، ولا يكون هو ذاته مملوكًا بحصة مسيطرة من كيان آخر بشكل مباشر أو غير مباشر، أو الكيان الرئيسي لمجموعة. وأوضح أن المجموعة متعددة الجنسيات هي عبارة عن مجموعة تضمُّ على الأقل كيانًا واحدًا أو منشأة دائمة واحدة لا تقع في الولاية القضائية للكيان الأم النهائي.

يعمل بأحكام القانون اعتبارًا من الأول من يناير ٢٠٢٥م، ويصدر رئيس جهاز الضرائب اللائحة التنفيذية للقانون، كما يصدر اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكامه.

وأكد القانون في مادته الثالثة أنه لا تسري أحكام هذا القانون على وحدات الجهاز الإداري للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، والمنظمات الدولية، والجهات غير الربحية كالجمعيات والاتحادات والهيئات الخاصة ذات النفع العام، وصناديق التقاعد، وصندوق الاستثمار الذي يعتبر كيانا أمًا نهائيًا، وكيان استثماري عقاري يعتبر كيانًا أمًا نهائيًا.

وأشار القانون في مادته الرابعة إلى فرض الضريبة التكميلية على الكيانات التابعة بنسبة من شأنها الوصول للضريبة الأصلية المفروضة عليها إلى ما يعادل ١٥٪.

وفي المادة الخامسة بيّن القانون أنه يلتزم بسداد الضريبة التكميلية الكيان التابع الواقع في سلطنة عمان ضمن أي فترة خلال السنة المالية، والكيان التابع الواقع في سلطنة عمان، الذي يكون هو الكيان الأم النهائي لمجموعة متعددة الجنسيات، والذي يمتلك في أي وقت خلال السنة المالية، بشكل مباشر أو غير مباشر، حصة ملكية في كيان تابع خاضع لمعدل ضريبي منخفض. الكيان الأم الوسيط الواقع في سلطنة عمان والذي يمتلك في أي وقت خلال السنة المالية، بشكل مباشر أو غير مباشر، حصة ملكية في كيان تابع خاضع لمعدل ضريبي منخفض.

مشيرا في المادة السادسة إلى أنه لا يسري حكم المادة الخامسة في حالة وجوب تطبيق قاعدة تضمين الدخل المؤهلة للسنة المالية، وذلك بالنسبة لكل من الكيان الأم النهائي لمجموعة متعددة الجنسيات، والكيان الأم الوسيط الآخر الذي يمتلك، بشكل مباشر أو غير مباشر، حصة مسيطرة في الكيان الأم الوسيط.

وقال القانون في المادة السابعة استثناء من حكم المادتين الخامسة والسادسة: يجب على الكيان الأم المملوك جزئيا الواقع في سلطنة عمان والذي يمتلك في أي وقت خلال السنة المالية، بشكل مباشر أو غير مباشر، حصة ملكية في كيان تابع خاضع لمعدل ضريبي منخفض، سداد ضريبة بما يعادل الجزء المخصص منها لهذا الكيان التابع، ولا يسري ذلك إذا كان الكيان المشار إليه مملوكا بالكامل، بشكل مباشر أو غير مباشر، لكيان أم آخر مملوك جزئيا وملتزم بتطبيق قاعدة تضمين الدخل المؤهلة لتلك السنة المالية.

وأكد القانون في مادته الثامنة بأنه تسري أحكام المواد الخامسة والسادسة والسابعة من هذا القانون على الكيان الأم الواقع في سلطنة عمان فيما يتعلق بالكيان التابع له الخاضع لمعدل ضريبي منخفض والذي لا يقع في سلطنة عمان، وذلك على النحو الذي تبينه اللائحة.

وفي المادة التاسعة بيّن القانون أنه بمراعاة ما ورد النص عليه في هذا القانون، وقواعد مكافحة تآكل الوعاء الضريبي العالمي والمستندات المساندة ذات الصلة والصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يجب أن تبين اللائحة التنفيذية لهذا القانون آلية احتساب الضريبة التكميلية والأحكام المرتبطة بالملاذات الآمنة، وضوابط معاملة المنشآت الدائمة التي هي كيان تابع على أنها منفصلة عن الكيان الرئيسي، والمنشآت الدائمة التابعة له، والقواعد والضوابط والإجراءات الأخرى اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون. وأشار القانون إلى أن قواعد مكافحة تآكل الوعاء الضريبي العالمي هي عبارة عن القواعد والتوجيهات المتعلقة بمكافحة تآكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وأوضح القانون في مادته العاشرة أنه فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذا القانون ولائحته، وبما لا يتعارض مع أحكامهما، تطبق الأحكام المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل.

ارتفاع القيمة السوقية إلى 27.9 مليار ريال

بورصة مسقط تغلق متراجعة عند 4569.7 نقطة .. والتداول يرتفع 9.2%

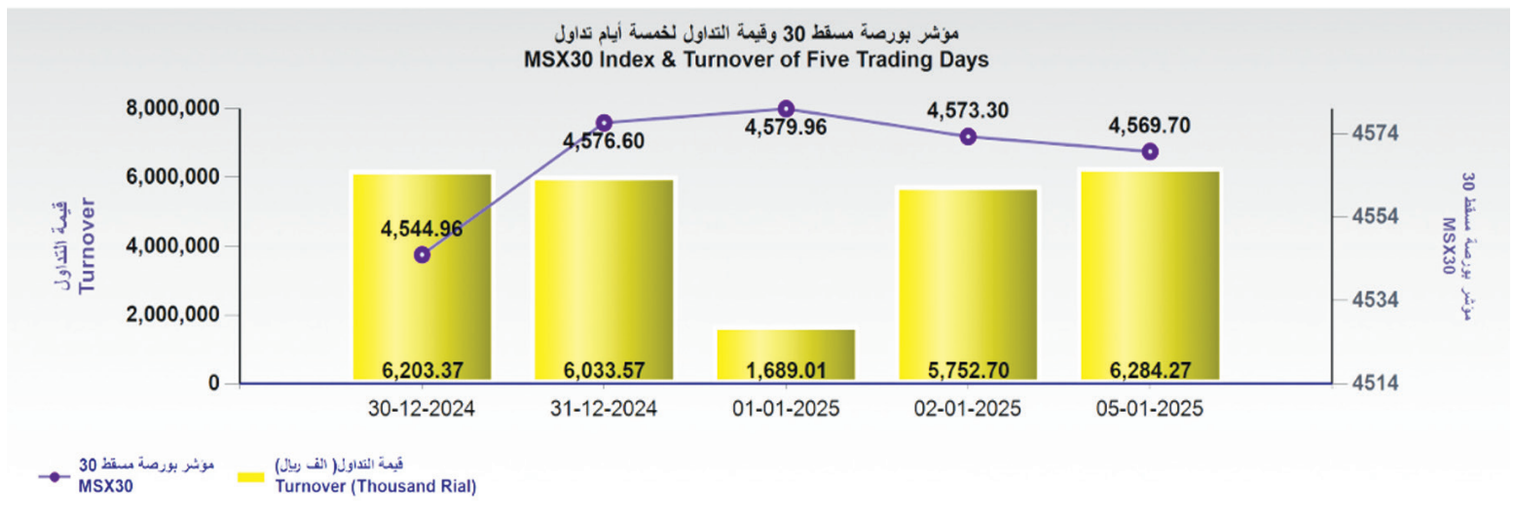

كتب - حمد الكلباني

تراجعت بورصة مسقط أمس في أولى جلساتها الأسبوعية ٣,٦ نقطة لتغلق عند ٤٥٦٩,٧ نقطة، في حين ارتفعت قيمة التداول بنسبة ٩,٢٪، حيث وصلت إلى ٦,٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٥,٧ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وارتفعت القيمة السوقية للبورصة إلى ٢٧,٩ مليار ريال عماني.

وشهدت القطاعات الرئيسية في البورصة تباينا في الأداء خلال جلسة أمس، حيث ارتفع المؤشر الشرعي ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧٪ و٠,١٪ على التوالي، في حين تراجع مؤشرا الخدمات والصناعة بنسبة ٠,٠٩٪ و٠,٠٦٪ على التوالي، وتداول المستثمرون على أسهم ٥٢ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ٢٠ شركة، بينما تراجعت ١٥ شركة، وحافظت ١٧ شركة على مستوياتها.

وتصدرت ظفار لتوليد الكهرباء قائمة الشركات الرابحة محققة ارتفاعًا بنسبة ٤,٦٪ ليغلق سهمها عند ٦٨ بيسة، تلتها السوادي للطاقة بنسبة ٤,٤٪ ليغلق سهمها عند ٧٠ بيسة، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٣,٥٨٪ ليغلق سهمها عند ٣٤٧ بيسة، ثم مصانع مسقط للخيوط بنسبة ٣,٥٧٪ ليغلق سهمه عند ١٤٥ بيسة، والغاز الوطنية بنسبة ٢,٥٪ لتغلق عند ٨٠ بيسة.

وكانت صلالة لخدمات الموانئ الأكثر تراجعًا بنسبة ٧,١٪ مع إغلاق سهمها عند ٢٦٠ بيسة، تلتها سندات العمانية للتمويل مجانية ٢٠٢٠ وبنسبة ٦,٢٪ وأغلق سهمها عند ٧٥ بيسة، ثم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة تراجع ٣,٨٪ وأغلق سهمها عند ٧٥ بيسة، ثم مسقط للغازات بنسبة ٢,٧٪ لتغلق عند ١٠٥ بيسات، وصندوق عمان العقاري بنسبة ٢,٤٪ ليغلق عند ٨٠ بيسة.

واستحوذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على ٣٠,٢٪ مسجلة ١,٨ مليون ريال عماني، تلتها سندات تأجير للتمويل ٢٤ مستحوذة على ٢٣,٨٪ من القيمة مسجلة ١,٥ مليون ريال عماني، كما استحوذت أوكيو للصناعات الأساسية — المنطقة الحرة بصلالة على نسبة ٢١,٧٪ من قيمة التداول مسجلة ١,٣ مليون ريال عماني، وأبراج لخدمات الطاقة استحوذت على نسبة ٧,٤٪ مسجلة ٤٦٨,٩ ألف ريال عماني، ثم بنك صحار الدولي بنسبة ٤,٥٪ مسجلا ٢٨٢,٤ ألف ريال عماني.

وتوجه المستثمرون العمانيون نحو الشراء، مسجلين قيمة شراء بلغت أكثر من ٥,٩ مليون ريال عماني، ما يعادل ٩٤,٢٪ من التداولات، وبلغت قيمة مبيعاتهم ٥,٨ مليون ريال عماني أي ما يعادل ٩٣٪.

وانخفض الاستثمار غير العماني ٧٤ ألف ريال عماني، وبنسبة ١,١٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى البيع، وسجلت قيمة بيعهم ٤٣٥ مليون ريال عماني وبنسبة ٦,٩٪ مقارنة بـ٣٦١ ألف ريال عماني لشرائهم وبنسبة ٥,٧٪.

60 % نسبة إنجاز الأعمال في متحف نحل العسل ببركاء

العُمانية: بلغت نسبة إنجاز الأعمال في متحف نحل العسل بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة ٦٠ بالمائة ويقام على مساحة أكثر من ١٢ ألف متر مربع، بقيمة إجمالية تبلغ أكثر من مليون و٢٥٠ ألف ريال عماني حيث يتوقع أن يتم افتتاحه بداية العام القادم ٢٠٢٦م. ويعد مشروع متحف النحل والغابة النحلية من المشاريع القائمة تحت مظلة وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومن أهم توجهات «رؤية عمان ٢٠٤٠» ومرتكزات الأمن الغذائي في سلطنة عُمان.

وقال بدر بن محمد بن سالم العدوي الرئيس التنفيذي لمتحف النحل والغابة النحلية بولاية بركاء: «إن المشروع عبارة عن معرض ومتحف ومعهد لنحل العسل بأقسام داخلية مختلفة متكاملة بمرافق عديدة، من بينها قسم الأشجار الرئيسة التي يعتمد عليها النحل وقسم طرق الاهتمام بتطوير مهنة وإنتاج نحل العسل، وقسم تعليمي حول تربية نحل العسل قديمًا وحديثًا وسبل تطويرها، وقسم مركز النحال الصغير يتم من خلاله تقديم شرح واف للأطفال عن فوائد نحل العسل كغذاء أو دواء وأهمية الحفاظ على نحل العسل، ومنحل تعليمي يشرح للزوار الطريقة العملية لتربية نحل العسل بالإضافة إلى قسم العيادة الطبية للعلاج بمنتجات نحل العسل».

وأضاف لوكالة الأنباء العمانية: إن المتحف سيكون أول معهد تدريب للنحالين في سلطنة عُمان يحصل من خلاله المتدرب على أفضل طرق لتربية نحل العسل وكذلك متابعته مستقبلًا من قبل فريق مختص، مؤكدًا أن المتحف سيساهم في رفع القيمة المضافة في الصناعات التحويلية في مجال منتجات نحل العسل المختلفة، كما سيكون ثاني بنك لملكات نحل العسل مختص في التلقيح الصناعي بسلطنة عُمان، الذي يهدف إلى اختيار وإنتاج ملكات ذات صفات خاصة تجمع بين إنتاج العسل وإنتاج النحل. وأشار إلى أن المتحف يتضمن مقهى للزوار يختص بتقديم وجبات بطعم العسل المحلي، ومنفذ لمبيعات الهدايا التذكارية، ومنتجات النحل المختلفة، كما يتضمن أرقى أنواع العسل سواء المحلي والعالمي.

جدير بالذكر أن عدد النحالين المسجلين بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة حتى نهاية العام الماضي بلغ أكثر من ٩٠٠ نحال، يمتلكون أكثر من ١٦ ألف خلية نحل، كما أن المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة مستمرة في تشجيع النحالين على إقامة مناحل تجارية ذات عائد اقتصادي، وإدخال تقنيات حديثة في عمليات إنتاج الملكات المحسنة والطرود من أجل تعظيم العائد المادي والتسويق للمنتج النهائي وتنويع عمليات التربية وإنتاج كميات عسل ذات جودة عالية.

استقطب أكثر من 400 ألف زائر

مهرجان صحار يحقق نجاحا بتنوع الفعاليات والأنشطة المعروضة

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

أسدل الستار على فعاليات مهرجان صحار الثالث بعد أن حقق أهدافه وطموحات منظميه وتزامن مع اختتام بطولة كأس الخليج الـ ٢٦ التي أضفت على فعاليات المهرجان طابعا احتفاليا مميزًا.

وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة ورئيس اللجنة الرئيسية لمهرجان صحار الثالث أن المهرجان استقطب أكثر من ٤٠٠ ألف زائر، مشيرا إلى أن المهرجان عكس روح التعاون والتلاحم بين أبناء المجتمع وعزز من مكانة محافظة شمال الباطنة باعتبارها وجهة ثقافية وسياحية مميزة وشهد إقبالًا كبيرًا من مختلف الأعمار، وهذا يدل على اهتمام المجتمع بالتراث والثقافة والجوانب الترفيهية والرياضية والسياحية، ولقد حرصت اللجنة المنظمة على تقديم فعاليات متنوعة تلبي تطلعات جميع الزوار، وقال: نشكر كل من أسهم في إنجاح هذا الحدث من مؤسسات حكومية وخاصة والشركات الراعية وكل من شاركنا هذا النجاح ونتطلع إلى المزيد من الفعاليات في المستقبل التي تعكس حضارتنا وتراثنا العريق.

وعبر سعادته عن نجاح المهرجان الذي استمر لمدة ٤٥ يوما وتنوعت فعالياته بين الترفيهية والعروض الثقافية والرياضية والفنية والتراثية، كما تضمن المهرجان مجموعة متنوعة من الفعاليات التي استقطبت الزوار من مختلف الأعمار حيث تم تنظيم عروض فنية تقليدية وحلقات عمل للحرف اليدوية وأمسيات شعرية إلى جانب مسابقات رياضية تنافس فيها المشاركون في عدة ألعاب تقليدية، كما كانت سباقات الهجن وجمال الخيل من أبرز الفعاليات التي استقطبت الزوار حيث عرضت الخيول الأصيلة والهجن في أجواء تنافسية حماسية إلى جانب توفير مساحات للعب الأطفال، كما تم تخصيص شاشة عملاقة لنقل مباريات كأس الخليج ومباريات مهمة أخرى، مما جذب عشاق كرة القدم إلى المهرجان لمتابعة المباريات في أجواء تفاعلية وحماسية.

وأضاف سعادته أن المهرجان تضمّن معرضًا استهلاكيًا (بازار) ومشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة حيث شاركت فيه أكثر من ٥٦ جهة إلى جانب ١٢٠ أسرة منتجة استفادت من قدوم مئات آلاف من الزوار إلى زوايا المهرجان إضافة إلى نجاح المهرجان في تشغيل أكثر من ١٦٠ باحثًا عن عمل طوال فترة المهرجان ولذلك لاقى استحسان الزوار الذين أثنوا على التنظيم وحسن التفاعل مع الجمهور وتتطلع اللجنة المنظمة إلى تحقيق مزيد من النجاحات في النسخ القادمة.

■ المهرجان شهد مشاركة ١٢٠ أسرة منتجة وتشغيل ١٦٠ باحثًا عن عمل طوال مدة فعالياته

خدمات صحفية

بنك ظفار يُقدم خدمات متنوعة لزبائنه من كافة شرائح المجتمع عبر 131 فرعًا

قام بنك ظفار بتوسعة شبكة فروعه لتصل إلى ١٣١ فرعًا موزعة في جميع محافظات سلطنة عمان، إذ افتتح أكثر من ٤٣ فرعًا في عام ٢٠٢٣ وحده، ويقدم من خلالها مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية المتخصصة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للزبائن، مثل تقديم طلبات القروض، واستلام البطاقات البنكية، والحصول على الخدمات التأمينية، والرد على استفساراتهم وغيرها.

ويعد بنك ظفار ثاني أكبر بنك في سلطنة عمان من حيث عدد الفروع، إذ يقدم مجموعة واسعة من الحلول المصرفية لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك النساء والشباب والأطفال والفئات ذات الدخل المرتفع، وخاصة حاملي بطاقات الريادة والرفعة، فضلا عن تقديم خدمات متخصصة لأصحاب الثروات وعائلاتهم بطريقة آمنة وحكيمة وبسرية تامة.

كما زودت هذه الفروع بموظفين من ذوي الكفاءة العالية، وأحدث شاشات العرض والتقنيات الحديثة المهيأة لاستقبال الزبائن.

كما يقدم البنك عبر فروعه المختلفة خططا واضحة للاستثمار والادخار من خلال حساب الوديعة الثابتة والمتكررة، فضلا عن وجود حساب الوديعة طويلة الأجل التي توفر الخطط التعليمية للأطفال والمصممة خصيصًا لمساعدة الآباء على توفير الأموال اللازمة لتلبية احتياجات التعليم العالي لأطفالهم، وحساب آخر لمساعدة الموظفين على وضع خطط لمرحلة التقاعد لجعل أموالهم تنمو حتى يشعروا بالأمان والاستقرار المالي أثناء التقاعد.

وفي جانب اهتمامه بالسيدات، وفر بنك ظفار حسابا متخصصا لتلبية احتياجاتهن اليومية فضلا عن الاستمتاع بمزايا وعروض حصرية لا مثيل لها. كما أطلق البنك مؤخرا بطاقة ائتمانية خاصة بهن، تقدم مجموعة من الخدمات مثل الإعفاء من الرسوم السنوية للسنة الأولى، والاستفادة من المكافآت الحصرية من خلال برنامج نقاط المكافآت التي يمكن استردادها عن طريق تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال أو الموقع الإلكتروني، فضلا عن وجود فوائد واسعة النطاق لبطاقة فيزا للنساء، بما في ذلك الدخول إلى صالات المطارات في مسقط وصلالة، وحماية شاملة للسفر والمشتريات، وقبول عالمي في ملايين المواقع حول العالم.

وفي إطار دعم بنك ظفار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفر حسابا مصرفيا لمساعدة أصحاب هذه المؤسسات على إدارة حساباتهم بكل سهولة وكفاءة عبر نقاط البيع باستخدام الأجهزة الذكية، الأمر الذي يساعدهم على تحصيل مستحقاتهم النقدية وتعزيز مبيعاتهم، إضافة إلى تحصيل وإيداع الشيكات عن بعد لتسهيل معالجة الشيكات المجمعة، الذي يمنح رواد الأعمال المرونة في عملياتهم التجارية.

كما يسعى البنك باستمرار إلى توظيف التكنولوجيا في عملياته التشغيلية، مما يسهم في تقديم خدمات مصرفية مريحة للزبائن، إذ أطلق مؤخرا خدمة «ظفار باي» و«سامسونج باي»، «وآبل باي» وهي خدمات مبتكرة تعتمد على تمرير الهاتف النقال وتدعم نظام الأندرويد على نقاط البيع بالتجزئة.

وترتكز استراتيجية بنك ظفار على إرضاء الزبائن وتلبية احتياجاتهم المالية، الأمر الذي انعكس على الأرباح المالية للبنك في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، إذ ارتفعت صافي أرباح البنك بنسبة ١٩,٩٪ لتصل إلى ٢٢,١٨ مليون ريال عماني مقارنة بـ١٨,٤ مليون ريال عماني في نفس الفترة من عام ٢٠٢٣.

«الوطنية للتمويل» تدعم سباق الوادي البري للدراجات الهوائية

قامت شركة الوطنية للتمويل مؤخرًا بتقديم الدعم كراعٍ رئيس لسباق الوادي البري للدراجات الهوائية، المُنظم من قبل صندوق المغامرات. جمع الحدث مختلف الفئات العمرية من المتسابقين بين فئتي الأطفال والكبار، في أجواء سادتها روح المغامرة والتحدي.

رعاية شركة الوطنية للتمويل لهذه الفعالية تُعد انعكاسًا لتفاعلها المستمر مع المجتمع المحلي بهدف تمكين الأفراد من تحقيق تطلعاتهم المتنوعة، إلى جانب الإسهام في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان المتنامية باعتبارها وجهة رائدة لرياضات المغامرات.

وتُبرز مشاركة شركة الوطنية للتمويل التزامها بالابتكار في تقديم حلول تمويلية منقطعة النظير، متجاوزة بذلك إطار الرعاية التقليدية لتلبية مختلف احتياجات زبائنها بطرق عصرية ومتميزة. استعرضت الشركة محفظتها الشاملة من المنتجات، مع التركيز بشكل خاص على تمويل الدراجات الهوائية الذي يندرج تحت مظلة تمويل السلع الاستهلاكية المُعمرة. تُوفر الشركة حلولًا تمويلية مُبتكرة مصممة لتلبية احتياجات عشاق الدراجات، مع خيارات مرنة تتضمن موافقات فورية، وإجراءات طلب سهلة، وخطط سداد تناسب مختلف الزبائن، ما يُحقق تجربة تمويل مرنة وسريعة.

وقال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي لشركة الوطنية للتمويل: «في الشركة الوطنية للتمويل، نؤمن بضرورة تحفيز التغيير الإيجابي من خلال دعم المبادرات التي تُلهم وتُحفّز المجتمعات. ومن خلال رعايتنا لسباق الوادي البري للدراجات الهوائية، أتيحت لنا الفرصة للإسهام في التأكيد على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في سلطنة عُمان، وإبراز رياضات المغامرات التي وجدت لها مساحات جغرافية ملائمة ضمن التضاريس المتنوعة التي تتميز بها أرض سلطنة عُمان، حيث نشجع كافة شرائح المجتمع، والشباب تحديدا، للانطلاق إلى مساحات أوسع ليبصروا الفرص الوفيرة التي تتطلب روح المُبادرة والإقدام ليصلوا إلى أهدافهم المرسومة بكفاءة. ونؤكد متابعتنا لتطور مجتمع عشاق الدراجات الهوائية، وذلك بتقديمنا لحلول تمويلية مُخصصة لتلبية احتياجاتهم المتنوعة، ومن خلال مشاركتنا في فعاليات تركز على الصحة، والتعاون، والابتكار، نستمر في تبني ثقافة التكاملية، مما يتيح للجميع تحقيق مساعيهم والإسهام في تشكيل مُستقبل مُشرق للمجتمعات».

ومن خلال مبادرات كهذه، تواصل شركة الوطنية للتمويل إبراز دورها الرائد في تعزيز مجتمع صحي ومزدهر على كافة الأصعدة، مُقدمة أنموذجًا رائعًا للتفاعل المؤسسي مع احتياجات وتطلعات أفراد المُجتمع المحلي.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

شرطة عُمان السلطانية.. رمز الأمن وخدمة المجتمع

احتفلت شرطة عُمان السلطانية أمس بمناسبة يومها السنوي الذي تتجاوز مكانته منتسبي الجهاز لتتحول إلى مناسبة وطنية عزيزة تجسد التقدير العميق للدور الحيوي الذي يقوم به هذا الجهاز المهم في حفظ الأمن والاستقرار في ربوع سلطنة عمان. ومنذ تأسس جهاز الشرطة كان رمزا مهما وسببا أساسيا لحالة الأمن والسلم الذي يعيشه المجتمع العماني بل إنه بذلك يعد أحد أهم أسباب التنمية في البلاد؛ فالتنمية لا تقوم أبدا في مجتمع مضطرب تكثر فيه الجريمة وينعدم فيه الأمن والاستقرار الداخلي.

وتدرك سلطنة عمان أن الأمن هو القاعدة التي تبنى عليها التنمية والازدهار الأمر الذي عزز مكانة هذا الجهاز وجعله يحظى بدعم لا محدود من قبل القائد الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- الذي يقدم كل الدعم لجهاز الشرطة من أجل أن يكون أنموذجا في التميز المؤسسي والكفاءة المهنية.

لكن دور جهاز الشرطة لا يقتصر فقط على الجانب الأمني، رغم أهمية وأساسية هذا الجانب، ولكن الجهاز يقدم خدمات كثيرة للمجتمع سواء للمواطن أو المقيم تتعلق بإصدار الوثائق الرسمية مثل الجوازات والبطاقات الشخصية ورخص القيادة، إلى جانب خدمات المرور والسلامة على الطرق، وصولا إلى الخدمات المتعلقة بالإقامة والجنسية. وإذا كان لا بد من إعطاء كل صاحب حق حقه فمن الحق القول إن جهاز الشرطة أحد أهم المؤسسات التي شهدت تحولا إلكترونيا إلى ما يمكن أن نسميه بالجهاز الذكي الذي استطاع أن يحول جميع خدماته تقريبا إلى خدمات إلكترونية سهلة الاستخدام ومواكبة لكل التغيرات التي يشهدها العالم في هذا المجال. وهذا الأمر ما كان ليكون لولا القيادة المستنيرة لهذا الجهاز والجهود الكبيرة التي يبذلها ضباط وأفراد وجميع منتسبي هذا الجهاز الحيوي.

وفي مجال مكافحة الجريمة، أثبتت شرطة عُمان السلطانية قدرتها على التصدي للتحديات الأمنية بحرفية واقتدار، من خلال منظومة متكاملة تعتمد على التأهيل المستمر لكوادرها، واستخدام أحدث التقنيات، وتعاونها المثمر مع المجتمع المحلي والإقليمي والدولي. وقد أثمر هذا النهج تحقيق معدلات أمان مرتفعة جعلت سلطنة عُمان واحدة من أكثر الدول أمانا في العالم.

وإذا كان احتفال يوم الشرطة يتجاوز احتفال مجموعة وظيفية محددة تعمل في مؤسسة أو جهاز واحد ليكون احتفالها احتفالا وطنيا فإن هذه المناسبة مهمة لتقديم الشكر الجزيل لرجال شرطة عُمان السلطانية على اختلاف رتبهم والميادين التي يعملون فيها؛ فهم يسهرون ليلا ونهارا لضمان استقرار هذا البلد وحماية الأرواح والممتلكات، ويؤدون مهماتهم بإخلاص وتفان يعكسان القيم الأصيلة للمجتمع العماني. وقد شاهدهم الجميع وهم يتحدّون الصعاب من أجل أمن عُمان واستقرارها الداخلي.. معربين عن فخرنا واعتزازنا بهم، ومتمنين لهم مزيدا من النجاح والتقدم في أداء رسالتهم النبيلة. إنهم بحق صمام الأمان الذي نحيا في ظله مطمئنين على حاضرنا ومستقبلنا.

مبررات العنف منافذ الإرهاب

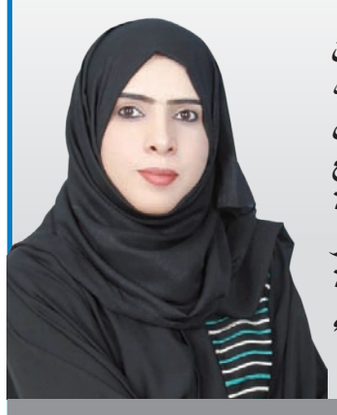

لا بد من وقفة على الشحن النفسي والصراعات الفكرية، التي قد تحطم معتقدات الأمس الراسخة على صخرة الواقع الإجرامي للأنظمة السياسية الكبرى، واستغلال طاقات البشر لتنفيذ أجندات اقتصادية سياسية لا تعير إنسانية المرء عناية أو اهتماما.

حصة البادية

عام مضى بما تضمن من أفراح وأتراح، بكل ما حمل من تصادمات وحروب، بما أخذ من أحلام تحققت وأخرى تساقطت، بندبات الفقد في أرواح الأحياء ومخابئ الذكرى والحنين في قلوب الأحبة، عام آخر يجيء محملا بأمنيات جديدة وأحلام ورؤى أغلبها يتعلق بالسلام مطلبا عاما لم يعد سهل المنال، السلام الداخلي والمحلي والعالمي، وما ذاك إلا لانتشار العنف وتفشي العداء مهما اختلفت المسوغات وتبدلت الأسباب وتفاوتت القوى، ليس ذلك بغريب إن استشعرنا حاجة الإنسان الماسة لتلك المساحات من السلام سعيا لراحة يطلبها الجسد لتهنأ بها الروح، وحين يجنح إنسان عن السلام المأمول ابتغاء العنف والقسوة والتصادم فذاك شذوذ عن قاعدة المنطق وبعد عمّا تألفه الطبيعة البشرية في نبذها عبثية العنف وتعوّد الأذى، مع وداع عام مضى استقبالا لعام مقبل يخطط كثير من الناس لجعل هذه النقلة بوابة لمرحلة جديدة من الفرح والطموح، من الاستقرار والهدوء، الإنجاز والتحقق كما يخطط بعضهم لعنف لا يخطر على عقل، حين يختار هؤلاء هذه النقلة الزمنية تحديدا لمشاهد دموية لا تنسى بما تتضمن من إزهاق أرواح، وصدمة أسر، ورعب مجتمعات أرادت واقعا آمنا بعيدا عن كل التصادمات فباغتتها خطط شريرة قررت جعلها ميدانا لحروب غير معلنة سواء مع الذات أو مع الآخرين، أو حتى ميدانا لتصفيات وحسابات نفعية لم تر في البشر أي صفة تستحق البقاء، ولا في المكان ما يستدعي الانتماء والأمان.

تحاول هذه المقالة الوقوف على حوادث العنف والإرهاب المسجلة في كثير من مدن العالم ليلة رأس السنة الميلادية، لماذا يميل مرتكبو أعمال العنف دائما إلى مباغتة أوقات الفرح والاحتفاء والتعبد، سواء كانت أوقاتا شخصية أو جماعية؟ أي متعة يجد هؤلاء في مزج الفرح بالحزن، والاحتفاء بالوداع، واللقاء بالصدمة؟ ومتى نتخلص من تمييز الغرب بين حوادث العنف في منحها مسميات سياسية تتوافق وأجندات الحكومات السياسية حين تتشابه حادثتا عنف فنجد صفة الأولى إرهابا بينما الثانية اكتئابا؟

الحديث هنا عمّا أورده مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي حول سائق سيارة تيسلا «سايبرتراك» انتحر قبل انفجار مركبته واحتراقها بالكامل خارج فندق ترامب بمدينة لاس فيجاس يوم رأس السنة، حيث وصف بأنه كان يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة، مشددين على أن لا صلة للحادث الذي أدى إلى جرح سبعة أشخاص بـ«الإرهاب»، وأطلق ماثيو ليفلسبيرغر (٣٧ عاما)، العنصر في القوات الخاصة الأمريكية، النار على نفسه بينما كان داخل الشاحنة المستأجرة من طراز «سايبرتراك» التي تنتجها شركة تسلا، محملة بحاويات وقود صغيرة ومفرقعات، ما لبثت أن انفجرت والتهمت نيرانها المركبة، ليسفر الانفجار عن جرح سبعة أشخاص، ثم حادثة الدهس التي وقعت في مدينة نيو أورلينز في الأول من يناير كذلك، حين قام جندي سابق في الجيش الأمريكي مناصر لتنظيم «داعش»، بدهس حشد من الناس يحيون بداية السنة الجديدة، ما أسفر عن مقتل ١٤ شخصا على الأقل، قبل أن تردِيه الشرطة قتيلا، وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» إن منفذ الهجوم المدعو شمس الدين جبار، قد تصرف بمفرده بعد أن ألهمه تنظيم «داعش».

ورغم إعلان ناطق عسكري عن وزارة الدفاع الأمريكية أن جبار عمل في الجيش كمتخصص في الموارد البشرية وفي تكنولوجيا المعلومات بين عامَي ٢٠٠٧ و٢٠١٥، ثم في قوات الاحتياط حتى ٢٠٢٠. وعمل في أفغانستان من فبراير ٢٠٠٩ حتى يناير ٢٠١٠، مضيفا إنه كان يحمل رتبة رقيب أول في نهاية خدمته بشكل نظامي بعد منحه ميدالية «الحرب العالمية على الإرهاب» لخدمته في أفغانستان! بعد نهاية خدمته العسكرية، عمل جبار في مجال العقارات في هيوستن، ومؤخرا كـ«متخصّص كبير في الحلول» مع شركة الاستشارات ديلويت، حيث كان يكسب حوالي ١٢٥ ألف دولار سنويا.

رغم تشابه القرائن بين الحادثتين صنفت حادثة ماثيو ليفلسبيرغر باضطراب ما بعد الصدمة، وحادثة شمس الدين جبار بالعمل الإرهابي المتصل بتنظيم داعش، بعد تجاوز التعجب عن التمييز الدائم في حال كان الفاعل مسلما أو عربيا لا بد من الوقوف على دوافع هذه الجرائم الحقيقية إن ما وضعنا بعين الاعتبار أن مرتكبي هذه الجرائم اللاإنسانية ليسوا من الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم، وليسوا من أصحاب السجلات الجنائية المتمرسين في الإجرام، بل عسكريون أدركوا قيمة التضحيات لأجل الوطن ولأجل الإنسانية، فما الذي ضلل أفكارهم وحاد باعتدالهم إلى العنف والتطرف؟ لا بد من وقفة على الشحن النفسي والصراعات الفكرية، التي قد تحطم معتقدات الأمس الراسخة على صخرة الواقع الإجرامي للأنظمة السياسية الكبرى، واستغلال طاقات البشر لتنفيذ أجندات اقتصادية سياسية لا تعير إنسانية المرء عناية أو اهتماما، سواء كان عسكريا أو مدنيا حين يتكشّف للمرء أنه محض قطعة شطرنج على طاولة المتنافسين والندماء.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

الانتخابات الرئاسية

«التشريعية والتنفيذية».. هيبة الدولة

لا يمكن أن يكتمل نصاب السلطة التشريعية إلا من خلال دعم قاعدة الهرم التي تمثلها الفئة الخارجة من دائرة التصنيفات الاجتماعية المختلفة، وهي الفئات البسيطة في المجتمع، لأنها تمثل الغالبية في المجتمع، أو أنها قاعدة الهرم الاجتماعي.

أحمد بن سالم الفلاحي

أتجاوز في هذه المناقشة الحديث عن الصدام التقليدي المعروف بين السلطتين، والذي غالبا؛ ما يفضي -في نهاية المطاف- إلى تفاهمات داخلية بينهما، وتبقى الزوبعة الإعلامية المثارة في لحظات التفاعل تحت قبة المجالس التشريعية هي آخر ما تذروه الرياح بعد ذلك، ولا أكثر من ذلك، وبهذا التجاوز أنظر إلى السلطتين: التشريعية والتنفيذية، على أنهما صمام أمان لكل دولة في أبعادها: الاجتماعية والتنموي على وجه الخصوص، بالإضافة إلى الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية، مع التأكيد على الدور المحوري الذي تقوم به السلطة القضائية في حماية التشريعات والنظم والقوانين، التي تقرها السلطتان، ويجري تنفيذها على أرض الواقع بواسطة السلطة التنفيذية، وتأتي هذه القناعة في هذا التقييم على اعتبار أن السلطتين هما المتحملتان للثقل المادي والمعنوي في بعديه الأفقي والرأسي للدولة، والمتمثل في كل ما تحتوي؛ بدءا من عدد السكان، مرورا بالحمولة التاريخية، وانتهاء بالموجدات المادية بكل ما تعنيه مفردة «مادية»، ولأن السلطتين بينهما تداخل كبير جدا، ليس فقط من حيث نشأة التشريعات وتنميتها ونموها، وإنما كذلك من حيث أن اللاعب بينهما هو الفرد المواطن الذي ارتضى أن يتحمل مسؤوليته التاريخية في تعزيز القوى الفاعلة لوطنه في مختلف المجالات تحت أي ظرف من الظروف، وعلى اعتبار أن السلطة القضائية مستقلة إلى حد كبير، ولا يسمح لها أن تتداخل مع أي طرفين تداخلا مباشرا يخل باستقلاليتها، ونزاهتها، لأنها الضابط لكل تفاعلات السلطتين، والحامية الأمينة لمجمل أنشطتهما، وما ينتج عن توظيف هذه الأنشطة، في جانبيه السلبي والإيجابي على حد سواء، وبالتالي؛ هي أيضا؛ أعني بها القضائية؛ تظل محافظة على هيبتها المستلة من هيبة الدولة؛ حيث تَمْثُلُ كلا السلطتين أمام منصات السلطة القضائية عند الضرورة، امتثالا لهذه الهيبة.

ولأن المسألة هنا مرتبطة بجوهر العلاقة بين السلطتين: التشريعية والتنفيذية، فإن أي خلل يحدث عن الأولى ينعكس تباعا على الثانية، فإذا كانت التشريعية هي ولادة التشريعات؛ فإن التنفيذية هي الموطن لتوظيف التشريعات، وتكون القضائية هي الحامية لجهد الطرفين، ولأن خلل التنفيذية في عدم احترام التشريعية؛ بتحييد كثير من التشريعات الصادرة، فإن أي خلل هنا يؤثر تأثيرا مباشرا على الغاية الكبرى من تطبيق التشريعات؛ وهي تحقيق هيبة الدولة، فهيبة الدولة ليس فقط فيما تملك من مساحات شاسعة من الـ«جيوسياسية» ولا من تضخم عدد السكان، ولا ما تملكه من موارد طبيعية وصناعية، ولا من تعدد مؤسساتها المدنية والعسكرية والأمنية، ولكن مع كل ذلك هو مستوى الإيمان لدى المواطن في وظيفته أو خارج هذه الوظيفة، بأهمية التشريع، ومستوى إيمان المواطن بأهمية احترام الواجبات المنوطة عليه تنفيذها، ومستوى إيمان المواطن وإحساسه بالمسؤولية الوطنية بأهمية الدور الذي تؤديه مؤسسات السلطة التنفيذية كل في مجال اختصاصه، مع أن كل ذلك أيضا مشروط بأحقية هذا المواطن في أن لا يجد في ممارسات السلطة التنفيذية ما يتصادم مع ما يأمله من تعاون وتكامل مع مؤسسات هذه السلطة والعمل على تحقيقه، وما يأمله من تقديم الخدمة المطلوبة بكل يسر، وبكل احترام، وبكل أمانة وصدق، فكلا الطرفين متكاملان في إسناد بعضهما البعض، وبالتالي فكلا الطرفين مسهمان في تعظيم عائد هيبة الدولة.

تفترض الصورة ذاتها حقيقة غير غائبة في مناقشة هذه العلاقة، وهي أن هناك لاعبا مؤثرا؛ وعلى درجة كبيرة من الأهمية في إرباك هذه الصورة المأمولة للمحافظة على هيبة الدولة، وهي النخب السياسية والاقتصادية على وجه الخصوص في المجتمع، وهذه النخب تؤدي دورا مزدوجا بين طرفي السلطتين: التشريعية والتنفيذية، ومعنى هذا فتأثيرها على مجريات السلطة التشريعية، فإن ذلك حتما سوف يؤثر على مجريات السلطة التنفيذية، فمشكلة النخب؛ عموما؛ وفي كثير من الأحيان ليس لها انتماء محدد يفضي إلى تأصيل العمل في سلطة دون أخرى، وإنما تتحرك وفق مصالحها الخاصة، أكثر من الانحياز إلى الخيارات الوطنية التي تعلي من سهم هيبة الدولة، وهذه إشكالية موضوعية في التأثير على مجريات العمل الوطني لدى السلطتين، لأن مستويات النفوذ الذي تملكه النخب سواء من الجانب المادي، أو الجانب المعنوي «علاقات» يظل سهمه مؤثرا، وهناك من يستمع، ويذعن، وينفذ، وكما جاء في المثل: «اطعم الفم تستحي العين» وفي لحظات هذا الإطعام يتم تحييد المشروع الوطني عن تحقيق أهدافه السامية، حيث يتماهى في المشروع الخاص المؤقت، حتى تنتهي المصلحة، وعندها ليس هناك ما يمنع من التنظير في الجانب الوطني كما جاء أعلاه، والخطورة أكثر في شأن النخب السياسية والاقتصادية، ليس فقط في شأن تموضعاتها المحلية على مستوى الدولة، ولكن عندما ترتبط بعلاقات من خارج الوطن الذي تنتمي إليه، وأثر هذه العلاقات على التأثير في السياسة الداخلية، سواء التدخل في حيثيات العمل في السلطة التشريعية، أو في التدخل في حيثيات العمل في السلطة التنفيذية، ومحاولة رسم مسارات أخرى محققة للمصالح الخاصة، مما يسرع في وقوع الدولة في مأزق ما يسمى بـ«رخوية الدولة».

لذلك عندما ينظر في تقييم السلطة التشريعية كوحدة مستقلة أولا، تذهب المسألة إلى تقييم مرجعية النسيج الاجتماعي، وإلى أي حد يكون هذا النسيج ملتحما بأفراده التحاما يُعَضِّدُ من مسيرة التنمية في الدولة، أو إلى أي حد هو منقسم على ذاته، ويقاس التقييم في شأن النسيج الاجتماعي فيما يرفده إلى حاضنة المجلس التشريعي من الكفاءات المتميزة في حاضنتها الاجتماعية كأعضاء في كل دورة تشريعية معينة.

ولأهمية هذه المرجعية يظهر مستوى الحياد الذي يمارسه الفرد العادي؛ وأشدد هنا على مفردة «العادي» في المجتمع عند اختياره لعضو المجلس التشريعي، حيث يُظْهِرُ الاختيار عدم تماهي قرار الاختيار في القبيلة، أو الأسرة، أو الطّائفة، وبالتالي فمتى لوحظ شيء من هذا التماهي إلى هذه المناخات؛ عد ذلك ضربة قاسية لهذا النسيج الذي لم يعد نسيجا متماسكا، ولم يعد نسيجا يعمل لهدف وطني صادق وأمين، حيث لا يزال واقع تحت تأثير مناخاته الخاصة، وهي مناخات غير معبرة عن مستوى الإدراك الذي وصل إليه الفرد في المجتمع، ومقارنته بالأهمية التي يمثلها المشروع الوطني الذي يفترض ألا يقبل المساومة، وفي ذلك بلا شك ضربة قاسية للوحدة الوطنية الأسمى في صميم صدقها وأمانتها، وعدم تحمل المواطن المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولا عذر لأي مسوغ يستند إليه في هذا الجانب، فالمسألة متعلقة بمشروع كبير ومهم وحساس، وهو المشروع الوطني السامي المفضي إلى تعزيز هيبة الدولة والتي تأتي على قمة هرم رأس هذا المشروع، وبالتالي فحتى العضو المترشح عندما ينحاز إلى الخيارات الرخيصة لجلب الأصوات يكون بذلك فاسد، معلوم النفاق، ولا يستحق أن يكون تحت قبة المجلس التشريعي، فالشأن الوطني لن يصلحه إلا العضو التشريعي النظيف.

ما يمكن الالتفات إليه -في ختام هذه المناقشة- في العلاقة بين طرفي المعادلة بين السلطتين، هو أن التشريعية لا يمكن أن يكتمل نصابها التشريعي إلا من خلال دعم قاعدة الهرم التي تمثلها الفئة الخارجة من دائرة التصنيفات الاجتماعية المختلفة، وهي الفئات البسيطة في المجتمع، لأنها تمثل الغالبية في المجتمع، أو أنها قاعدة الهرم الاجتماعي، وبالتالي فغالبية الأصوات تكون لدى هذه الفئة، والخطورة في هذا الجانب، عندما يحيل الطامحون إلى الانضمام إلى السلطة التشريعية أغلب هذه الفئة عن المشروع الوطني إلى حالة من الاسترزاق المادي في لحظة زمنية فارقة يتراكم فيها الشعور الوطني بأهمية الممارسة التشريعية كوجه معبر عن هيبة الدولة في ذات الممارسة، ويأتي البعض ممن يمثلون السلطة التنفيذية كذلك لتعميق هذه المادية «الاسترزاق» من خلال تنامي صور الرشاوى في تقديم الخدمات، على اعتبار أن هذه الفئة من المواطنين ليس لهم سند، إلا من خلال هذه الطرق الملتوية، سواء بالرشوة المادية المقبوضة، أو من خلال استغلال الضعف في جوانب أخرى: كالشرف، ولي الذراع، والمماطلة، وعدم الاهتمام، وتبلغ المأساة ذروتها عندما تكون هذه الممارسات الخاطئة علنا، وبدون أي تحفظ، وبدون أي خوف من قانون رادع، أو هيبة من سلطة قضائية ماكنة، هنا؛ يتماهى المشروع الوطني، وبلا شك يؤثر على هيبة الدولة.

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** كاتب وصحفي عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

2025: بقعة ضوء في النفق الفلسطيني المعتم

حسين عبد الغني

يكاد المرء يعجز عن حصر عدد الخسائر الاستراتيجية التي مني بها الأمن القومي العربي منذ فجر الأول من أغسطس ٢٠٢٤ وحتى الآن.

بعد اغتيال رمزَي المقاومة اللبنانية والفلسطينية حسن نصر الله ويحيى السنوار وانكسار محور المقاومة سيطر حلف الناتو بقيادته الأمريكية وجناحيه الإسرائيلي والتركي على مقاليد المشرق العربي كله فيتصرف هوكستاين وكأنه بريمر جديد ولكن على لبنان وليس العراق ويتصرف الرئيس أردوغان كأنه الخليفة الذي يعين الوالي المحلي في دمشق.

لكن إذا كان «لا بد مما ليس منه بد»؛ أي إحصاء الخسائر التي منيت بها القضية الفلسطينية فنبدأ بأنها كانت مخيفة لدرجة أنه يمكن القول إنها دخلت بعد تغيرات المشهد السوري إلى نفق معتم هو الأسوأ منذ خروج المنظمة من لبنان عام ١٩٨٢ بما عناه من إغلاق آخر منفذ عربي أمام المقاومة الفلسطينية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

فتخلي فتح رائدة الكفاح المسلح وصاحبة الطلقة الأولى ضد إسرائيل عن هذا الكفاح باتفاقات أوسلو ١٩٩٣ عوضه قيام حركة الجهاد الإسلامي ١٩٨١ وحزب الله اللبناني ١٩٨٤ وحركة حماس ١٩٨٧ لينسقوا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي اختارت أن تواجه الإمبريالية الأمريكية وإسرائيل لا أن تعمل كخادمة لهما كما كان الأمر مع نظام الشاه السابق. هنا تكون محور المقاومة الذي دخل كل المواجهات مع إسرائيل خلال الأربعين سنة مستفيدا من موافقة النظام السوري السابق على جعل بلاده مقرا للمقاومة الفلسطينية بفصائلها المختلفة والأهم من ذلك جعل أراضيه منفذا لنقل الأسلحة للمقاومة اللبنانية والإسرائيلية وجعل منها أيضا مراكز ومعسكرات تدريب على السلاح وعلى تصنيعه ما كان لإنجاز عسكري تاريخي مثل طوفان الأقصى -أكبر هزيمة عسكرية واستخبارية لإسرائيل منذ إنشائها- أن يتم.

يسيطر على دمشق الآن نظام سياسي تعهد بعدم دخول صراع من أي نوع مع إسرائيل وتعهد بعدم جعل أراضيه منفذا لنقل أسلحة أو تدريب مقاومين للهجوم عليها. فقدت المقاومة الفلسطينية إذن ولأجل غير معروف مصدر وممر السلاح الذي كانت تقاتل به بعد أن تخلى عنها أشقاؤها العرب.

الخسارة الثانية جيواستراتيجية إذا لم تكتف قيادة الخارج في حركة حماس كبرى حركات المقاومة الفلسطينية بهذه الخسارة العسكرية لمصدري التسليح والتدريب بل ضاعفتها بالانجراف لتأييد قادة دمشق الجدد.. والتباري في وصف دخولهم للعاصمة السورية بانتصار على الخطر الإيراني والسلاح الإيراني وكان مذهلا خروج محسوبين على إعلام حماس ليعتبروا أن جبهة تحرير الشام «السنية» إنما انتصرت على عملاء إيران الشيعة من عناصر حزب الله وقوة الرضوان الذين كانوا حتى ليلة سقوط دمشق دون قتال في ٨ ديسمبر الماضي هم حلفاء محور المقاومة وأصحاب البندقية الواحدة المصوبة نحو نفس الوجهة أي وجهة الاحتلال الإسرائيلي!

يعَد هذا في نظر البعض انقلابا على إرث ثلاثي السنوار وهنية والعاروري الذين تعهدوا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وأعادوا العلاقات مع محور المقاومة بعد ٢٠١٩ وحتى طوفان الأقصى إلى أعلى مستويات التعاون. لكن الأخطر هو أنه تطور قد يفجر الصراعات الفلسطينية - الفلسطينية من جديد. وإذا انتقلنا لهذا التهديد من المستوى الأصغر إلى المستوى الأكبر فإننا قد نشهد ما يلي:

قد يفجر هذا الانقلاب على محور المقاومة بل الشماتة في انكساره الراهن الذي ظهر في بيانات حماس بشأن سوريا تناقضا داخل حماس بين قيادة الخارج السياسية وقيادة الداخل الميدانية في غزة والضفة. وقد يعزز هذا من النظرية التي تطرحها دوائر أمريكية وغربية عن وجود صراع مكتوم بين جناح ثوري مرتبط بحزب الله وإيران يقوم على تصعيد المقاومة مع إسرائيل كلما كان ذلك ممكنا وبين جناح تركي/ خليجي محافظ يقوم على التفاهمات السياسية. سيضعف هذا التطور حماس كمنظمة في تفاوضها الراهن حول غزة والرهائن ووقف الحرب والانسحاب وقد يخلق للمرة الأولى مواقف تهدد التماسك والانضباط السياسي الذي اشتهرت به حماس، مواقف قد لا تستجيب فيها قيادة غزة التي تحتفظ بالأسرى لتفاهمات تتوصل إليها قيادة الخارج مع الإسرائيليين عبر الوسطاء القطريين والمصريين. البعض يقول، أيضا، إن الشرخ «الذي صنعه المشهد السوري الجديد» قد يمتد إلى قيادة الخارج نفسها فهم يضعون خليل الحية وزاهر جبارين وأسامة حمدان في معسكر وإرث السنوار وليس في معسكر مقابل عاد بقوة إلى الجذور الأيديولوجية الإخوانية في طبعتها السلفية ويقال إن المصطفين فيه هما رئيسا الحركة السابقان خالد مشعل وموسى أبو مرزوق.

تفتت الوحدة بين الجهاد وحماس: سمح طوفان الأقصى للمنظمتين المقاومتين بتجاوز خلافات تاريخية أيديولوجية وسياسية وتعززت وحدتهما في حرب غزة مع فصائل أخرى في غرفة المقاومة المشتركة.. لكن الجهاد التي لم تتزحزح طول تاريخها عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية أو الانخراط في محاورها والملتزمة فقط بمحور المقاومة ضد إسرائيل انزعجت من انجراف حماس الخارج مع المشهد السوري الجديد إلى العداء مع إيران وحزب الله وقد يكسر ذلك موقفهما الموحد في مفاوضات غزة وفي تصورات اليوم التالي خاصة وأن الجهاد ينظر إليها من قطاعات عريضة في الشعب الفلسطيني على أنها صاحبة الموقف الأكثر أخلاقية الخالي من التذبذب من بين كل المنظمات الفلسطينية ذات الجذر الإسلامي.

> **يسيطر على دمشق الآن نظام سياسي تعهد بعدم دخول صراع من أي نوع مع إسرائيل وتعهد بعدم جعل أراضيه منفذا لنقل أسلحة أو تدريب مقاومين للهجوم عليها. فقدت المقاومة الفلسطينية إذن ولأجل غير معروف مصدر وممر السلاح الذي كانت تقاتل به بعد أن تخلى عنها أشقاؤها العرب.**

إطلاق الحرب الأهلية الفلسطينية من عقالها: لقد تشجعت السلطة الفلسطينية بانكسار محور المقاومة وانتقلت من مرحلة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وتزويده بالمعلومات عن خلايا المقاومة فيقوم الاحتلال بمهاجمة هذه الخلايا واقتحام مخيمات الضفة إلى مرحلة قيام السلطة الفلسطينية بنفسها باقتحام المخيمات وإطلاق النار على المقاومين مثلما هو حادث في جنين حاليا. حسب مراقبين فإن السلطة الفلسطينية وهي تتطلع لحل أمريكي/ إسرائيلي/ عربي يمكنها من حكم غزة ويلقي بكعكة إعادة الإعمار في حجرها تتخلى هنا عن المكابح لتقديم نفسها باعتبارها ليس فقط الحليف الفلسطيني الشرعي دوليا الذي يحمل «شارة الشرعية الدولية ولكن أيضا الحليف الأمني القادر على وأد خيار المقاومة في الضفة وغزة في كل مرة يفكر فيها في رفع رأسه. هل هذا النفق الفلسطيني المعتم في مطلع ٢٠٢٥ مسدود لا تنفذ منه بقعة ضوء واحدة؟ الجواب هنا بالنفي فهناك بقعتا ضوء قد تتمددان مع الوقت. المفاجأة أن بقعة الضوء الأولى تأتي ميدانيا من غزة المحاصرة عربيا إسرائيليا والتي يشهد شمالها خصوصا حرب إبادة وتهجير غير مسبوقة. فالمقاومة في القطاع ما زالت تكبد الاحتلال خسائر فادحة رغم كل الاختلال في موازين القوى بل وعادت لإطلاق الصواريخ على إسرائيل. وتمكنت من تعويض خسائرها في القوات بتجنيد آلاف من المقاتلين الشبان الذين تفوق رغبتهم في الثأر من إسرائيل أي جيل سابق. بقعة الضوء الأخرى سياسية وليست ميدانية وهي مركزة على حركة الجهاد وتحالفها الواسع مع الشعبية وقوى اليسار الفلسطيني المعتمد لخيار المقاومة فهذا التحالف لديه هذا الموقف المبدئي والاستقلالي الذي قد يصبح القاطرة الأخلاقية التي تشد همة خيار المقاومة وتعيد فرضه على الساحة الفلسطينية في المستقبل.

■ **حسين عبد الغني** كاتب وإعلامي مصري

ما فائدة مجموعة البريكس؟

جوزيف ناي

بريكس مفيدة لروسيا كوسيلة للهروب من العزلة الدبلوماسية. وباعتبارها أداة دبلوماسية لاستعراض قيادة العالم النامي، فإنها كانت مفيدة أيضا للصين. وكقناة يمكن من خلالها موازنة قوة الصين، تستطيع الهند استخدامها على أكثر من وجه.

أحد الأسئلة التي قد يبدأ عام ٢٠٢٥ بالإجابة عليها هو ما إذا كانت مجموعة البريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) أصبحت مركز القوة الجديد في السياسة العالمية. الآن وقد أضافت المجموعة أعضاء جددا (مصر، وإثيوبيا، وإيران، والإمارات العربية المتحدة) وأصبحت تمثل ٤٥٪ من سكان العالم، يعتقد بعض المراقبين أنها تعزز «الجنوب العالمي» (وهو مسمى مُضَلِّل) وتشكل تحديا خطيرا للقوة الأمريكية والغربية. لكنّي أظل متشككا في مثل هذه الادعاءات.

عندما صاغ جيم أونيل (كبير الاقتصاديين في جولدمان ساكس آنذاك) الاختصار «بريك» (BRIC) في عام ٢٠٠١، كان هدفه ببساطة تحديد الاقتصادات الناشئة الأربعة التي من المرجح أن تهيمن على النمو الاقتصادي العالمي بحلول عام ٢٠٥٠. ولكن سرعان ما اكتسبت هذه التسمية طابعا سياسيا. فقد أصبحت المجموعة تشكل تجمعا دبلوماسيا غير رسمي في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٦، ثم تحولت إلى منظمة رسمية مع انعقاد أول قمة لمجموعة بريك في عام ٢٠٠٩. استضافت روسيا تلك القمة، وكان التركيز في ذلك الوقت -كما هي الحال الآن- على النهوض بنظام عالمي متعدد الأقطاب.

وفي نهاية العام التالي، أُضيف إلى مسمى المجموعة المختصر حرف جديد ليصبح «بريكس» (BRICS) عندما انضمت إليها جنوب أفريقيا. لقد تطورت فئة أصول تنتمي إلى وال ستريت لتتحول إلى منظمة دولية، وهذا يرجع جزئيا إلى أنها كانت تتماشى مع طموح روسيا والصين لقيادة العالم النامي. كانت قمة مجموعة البريكس السادسة عشرة التي عُقدت في روسيا في أكتوبر ٢٠٢٤ أول قمة تضم أعضاءها الجدد (لم تقَرر المملكة العربية السعودية بعد ما إذا كانت لتقبل دعوة المجموعة للانضمام إليها، ورفضت حكومة الأرجنتين الجديدة الدعوة). حضر القمة نحو ٣٦ من القادة الوطنيين، وكذا ممثلون لمنظمات دولية عديدة، بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، واستغلت تركيا المناسبة لتقديم طلب من جانبها للانضمام إلى المجموعة. ركزت قمة ٢٠٢٤ على تعزيز العلاقات بين دول الجنوب وبناء عالم متعدد الأقطاب، واستغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المناسبة لاستعراض أهميته الدبلوماسية العالمية على الرغم من غزو روسيا لأوكرانيا في عام ٢٠٢٢. مع إبداء مزيد من الدول الرغبة في الانضمام، يبدو أن مجموعة البريكس من الممكن أن تقدم نفسها بالفعل كقائد لمقاومة النظام الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة. حتى أن بعض المراقبين يرونها على أنها خليفة لحركة عدم الانحياز في حقبة الحرب الباردة، التي رفض أعضاؤها الاختيار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن في حين أن حركة عدم الانحياز كانت لها مصلحة مشتركة في مقاومة الولايات المتحدة، فإنها لم تضم روسيا والصين بين الأعضاء المؤسسين. في كل الأحوال، من غير المرجح أن تنجح مجموعة البريكس في تنظيم «الجنوب العالمي» رسميا. الأمر ليس فقط أن أكبر بلدانها وأكثرها أهمية -الصين والهند وروسيا- تقع جميعها شمال خط الاستواء، بل إن هذه البلدان الثلاثة تتنافس على الزعامة.

تجمع بين روسيا والصين مصلحة مشتركة في مواجهة ما تعتبرانه تهديدا أمريكيا، وقد أعلنتا عن «تحالف بلا حدود». لكن مثل هذه الشعارات تخفي اختلافات كبيرة في وجهات نظرهما الاستراتيجية. ففي حين استولت روسيا على مساحات شاسعة من الأراضي من الصين في القرن التاسع عشر، عندما كانت أسرة تشينج ضعيفة، فإن اقتصاد الصين الآن يبلغ عشرة أضعاف حجم الاقتصاد الروسي. ويتنافس البَلَدان على النفوذ في منطقة آسيا الوسطى، ولا تشعر الصين بالارتياح إزاء تجنيد روسيا لجارتها كوريا الشمالية للقتال في أوكرانيا.

ينطوي الأمر على قيد أكثر أهمية يحد من قدرة مجموعة البريكس كمنظمة، وهو التنافس بين الصين والهند، التي تعَد الآن الدولة الأكبر على مستوى العالم من حيث عدد السكان. ورغم أن الصين أكثر ثراء من الهند، فإنها تعاني من تراجع ديموغرافي (مثل روسيا)، في حين أن عدد سكان الهند وقوتها العاملة في ازدياد مستمر. علاوة على ذلك، تشترك الصين والهند في حدود متنازع عليها في منطقة الهيمالايا -حيث اشتبكت قواتهما على نحو متكرر- ويزداد الوضع تعقيدا بسبب صداقة الصين التقليدية مع باكستان. الواقع أن القلق الدائم إزاء الصين كان أحد الأسباب وراء مشاركة الهند في مجموعة البريكس في المقام الأول. ورغم أنها تتجنب التحالفات الرسمية، فقد عملت أيضا على تعظيم مشاركتها في «الرباعية» (التي تضم الولايات المتحدة، واليابان، وأستراليا) للسبب ذاته. بدلا من جعل مجموعة البريكس أكثر قوة، لا يؤدي انضمام أعضاء جدد إلا إلى استيراد مزيد من الخصومات. فمصر وإثيوبيا تخوضان نزاعا حول سد تقيمه إثيوبيا على نهر النيلَ، وتشتبك إيران في نزاعات طال أمدها مع الإمارات العربية المتحدة والعضو المحتمل، المملكة العربية السعودية. وبعيدا عن جعل مجموعة البريكس أكثر فعالية، فإن هذه الخصومات الجديدة داخل المنظمة ستعرقل جهودها. تضم مجموعة الدول النامية السبع والسبعين عددا أكبر من الأعضاء، لكنها محدودة بشكل مزمن بسبب انقسامات داخلية. في قمتها عام ٢٠٢٤ ناقشت مجموعة بريكس+، مسائل مثل التعاون الاقتصادي والأمني، وتعزيز التبادل الثقافي، ومشاريع التنمية المشتركة التي تركز على البنية الأساسية والاستدامة. لكن مثل هذا الحديث لا يسفر عادة عن نتائج مهمة. في عام ٢٠١٤، أنشأت المجموعة بنك التنمية الجديد، الذي يقع مقره في شنغهاي؛ لكن المؤسسة لم تحقق سوى نتائج متواضعة حتى الآن. على نحو مماثل، لم تحرز نية المجموعة المعلنة لتجنب الدولار وإدارة مقاصة قدر أكبر من التجارة الثنائية بين بلدانها بعملاتها الخاصة سوى تقدم محدود. وأي محاولة جادة لاستبدال الدولار كعملة احتياطية عالمية تستلزم أن تدعم الصين الرنمينبي بأسواق رأسمالية عميقة ومرنة وسيادة القانون -وهذه الشروط لا تقترب حتى من التحقق. إذن، ما فائدة مجموعة البريكس؟ من المؤكد أنها مفيدة لروسيا كوسيلة للهروب من العزلة الدبلوماسية. وباعتبارها أداة دبلوماسية لاستعراض قيادة العالم النامي، فإنها كانت مفيدة أيضا للصين. وكقناة يمكن من خلالها موازنة قوة الصين، تستطيع الهند استخدامها على أكثر من وجه. وباعتبارها منصة متواضعة للترويج للتنمية الوطنية، كانت مفيدة في بعض الأحيان للبرازيل وجنوب أفريقيا. ولكن هل تجعلها هذه الوظائف نقطة ارتكاز جديدة للسياسة العالمية؟ لا أظن.

■ **جوزيف ناي** أستاذ فخري في جامعة هارفارد، ومساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق ومؤلف كتاب «هل الأخلاق مهمة؟ الرؤساء والسياسة الخارجية من روزفلت إلى ترامب».

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

أوروبا تواجه ركاما من المهددات في العام الجديد

لي هوكستَيدَر
ترجمة: قاسم مكي

الخطر الذي يواجه أوروبا لا يكمن فقط في تهميشها جيوسياسيا وتخلفها كثيرا وراء العملاقين الولايات المتحدة والصين. بل أيضا في أن روسيا التي تبني اقتصاد حِرب دائما لاستدامة توسعها قد ترى في عجز القارة إمكانيةً لتحويلها إلى دول تابعة وأنها ثمرة حان قطافها.

تواجه أوروبا عاما جديدا وسط ركام من المهددات المثيرة للقلق. فناخبوها غاضبون وأحزابها السياسية التقليدية متشظية واقتصاداتها الرئيسية راكدة أو بطيئة النمو ومعدلات الولادة فيها تتراجع بشدة وجناحها الشرقي يشتعل بحرب كارثية.

تتعرض أنظمة الديمقراطية الليبرالية في القارة لضغوط قاسية ليس أقلها تلك التي تفرضها الحركاتُ اليمينية الشعبوية. فحوالي سبع دول من جملة ٢٧ دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي تحكمها كليا أو جزئيا أحزاب متطرفة. وقد يخضع المزيد منها لهذه الأحزاب مع تزايد الإحباط خصوصا وسط الناخبين في سن العشرين أو نحو ذلك من فشل الحكومات في الحد من الهجرة وتعزيز الوظائف والإسكان وتأمين مستويات معيشية أفضل.

اليكساندرا دي هوب شيفر، الرئيسة بالوكالة لمركز الأبحاث صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة قالت للصحفيين «هنالك خيبة أمل وأزمة ثقة في هذا الجيل الشاب» الذي لا يعتقد أن «العيش في نظام ديمقراطي مهم طالما تقدم الحكومة الخدمات العامة والاقتصاد جيد وأسعار الطاقة منخفضة».

تعتمد القارة منذ فترة طويلة على «عضلات» ألمانيا وفرنسا في فرض إرادتها ورسم اتجاهها. لكنهما حاليا وكما يبدو عاجزتان عن تشكيل حكومتيهما؛ فأحزاب يمين الوسط ويسار الوسط فقدت صدقيتها. وفي كلا البلدين تتفاقم أعراض اعتلال عافية الحياة المدنية؛ ففرنسا عينت رئيس وزرائها الرابع خلال عام ٢٠٢٤ قبل أسابيع قليلة. ويعتقد عديدون أنه قد لا يمكث في منصبه لفترة مماثلة لتلك التي قضاها سلفه في الحكم بالنظر إلى تشظي البرلمان الفرنسي.

وفي ألمانيا، ذكر أن معدل الخصوبة تراجع إلى أقل من ١,٤ طفل لكل امرأة. وهذه عتبة تعتبرها الأمم المتحدة «بالغة الانخفاض». ولا شك أنها مؤشر قاتم لكنها صدمة أقل وطأة من «السقوط الحر» لمعدلات الخصوبة في إسبانيا أو إيطاليا.

هنالك قلق واسع الانتشار بأن أوروبا تقترب من حافة الهاوية حيث تتآكل بسرعة افتراضات الماضي المُطَمئنة حول الاستقرار الاجتماعي وفوائد الرفاه السخية والَازدهار العريض. اشتد ذلك الشعور بالقلق مع التهديد الروسي الذي فرض زيادة الإنفاق الدفاعي وضَغَط على الموازنات العامة وفَرَض خيارات قاسية.

لتحديث الجيوش الهزيلة والاستجابة لمطالبة دونالد ترامب بلدان القارة بتحمُّل المزيد من عبء ردع روسيا سيلزم قادة أوروبا الاعتماد على نمو اقتصادي غير موجود وزيادة الضرائب في بلدان ضرائبها زائدة عن الحد وتفكيك البرامج الاجتماعية والذيً سيعني انتحارا سياسيا.

لم تواجه أوروبا منذ الحرب الباردة مثل هذه البيئة الأمنية المخيفة. فأجراس الإنذار تُقرع في كل مجال تقريب ليس فقط لأن موسكو تكثف حربها الهجين (من تخريب ودعاية وتدخل في الانتخابات حول القارة) ولكن أيضا لأن وعد واشنطن بعد الحرب العالمية الثانية بحماية أوروبا يبدو «فارغا» أكثر من أي وقت مضى مع استعداد ترامب للعودة إلى سدة الحكم.

السويد التي دفعها الخوف من روسيا إلى التخلي عن حيادها الذي استمر لقرنين والانضمام إلى حلف الناتو في العام الماضي وزعت بالبريد مؤخرا كتيبا تحت عنوان «في حال وقوع أزمة أو نشوب حرب» الهدف منه مساعدة السويديين على الاستعداد للأسوأ. كما أصدرت كل من النرويج وفنلندا تعليمات مماثلة.

يحذر كتيب الحكومة السويدية الذي أرسل لكل عائلة مقيمة من مساعي استخدام «الإرهاب وهجمات الإنترنت وحملات التضليل الإعلامي لتقويض أمننا والتأثير علينا...» ويضيف «لمقاومة هذه التهديدات علينا أن نتحد».

في بلدان أخرى في الشمال تتجه جمهوريات البلطيق (وهي جزء من حلف الناتو ويزداد يقينها بأنها مستهدفة من روسيا) إلى إنفاق حصة أكبر من ناتجها الاقتصادي على الدفاع بأكثر مما تفعل الولايات المتحدة. وفي الجنوب اهتزت رومانيا ومولدوفا مما يبدو تدخلا روسيا واسع النطاق في الانتخابات.

وتفقد منطقة اليورو التي أقعدها الإفراط في الإجراءات التنظيمية وشيخوخة السكان ونقص العمالة ميزاتها لصالح الولايات المتحدة وسط فجوة «عبر أطلسية» متسَعة في التوقعات الاقتصادية. فمؤشر ستوكس يوروب ٦٠٠ الذي يشمل الشركات البريطانية تمكن بصعوبة من تحقيق عائد بنسبة ٦٪ في عام ٢٠٢٤. وفي الولايات المتحدة ارتفع مؤشر ستاندارد آند بورز ٥٠٠ بما يقرب من ٢٥٪.

عكست هذه الفجوة التفاوت بين اقتصاد الولايات المتحدة المنتعش والذي من المتوقع أن ينمو بنسبة ٢,٨٪ في عام ٢٠٢٤ والاقتصاد الهزيل لمنطقة اليورو والذي حسب التوقعات سينمو بنسبة ٠,٨٪ فقط.

تفرض اللحظة الراهنة وجود ما تفتقر إليه أوروبا. إنها بحاجة إلى القادة الأقوياء أصحاب الرؤية. ربما كان رئيس فرنسا إيمانول ماكرون مناسبا لهذا الدور في وقت ما. لكنه لم يعد كذلك تقريبا بسبب الحماقة التي دفعته إلى الدعوة لانتخابات نتج عنها برلمان من دون أغلبية. والمستشار الألماني أولاف شولتز الذي يفتقر إلى الكاريزما وقاد حكومة ائتلافية كثيرة التذمر في سبيله إلى تلقي هزيمة شنيعة في انتخابات برلمانية هذا الشهر. أما خليفته المحتمل المحافظ وحاد الطبع فريدريش ميرتس فمشغول بالتعامل مع شركاء ائتلاف متشاكسين. هذا إذا لم نقل شيئا عن الاقتصاد الألماني الذي لا ينمو.

الخطر الذي يواجه أوروبا لا يكمن فقط في تهميشها جيوسياسيا وتخلفها كثيرا وراء العملاقين الولايات المتحدة والصين. بل أيضا في أن روسيا التي تبني اقتصاد حرب دائما لاستدامة توسعها قد ترى في عجز القارة إمكانيةً لتحويلها إلى دول تابعة وأنها ثمرة حان قطافها.

■ **لي هوكستيدر** كاتب رأي عن الشؤون الأوروبية بصحيفة واشنطن بوست

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

رفض العولمة

راجان مينون
ترجمة: أحمد شافعي

هل يتذكر أحد كتاب «الليكزس وشجرة الزيتون» الرائج لمؤلفه توماس فريدمان الصحفي وكاتب الرأي في نيويورك تايمز؟ أو كتاب «مستقبل مثالي»، وهو أفضل من الأول وإن يكن أقل شهرة، لجون ميكليثويت وأدريان وولدريدج، الصحفيين السابقين في مجلة الإيكونوميست؟ لقد كانت روايتا الكتابين اللتان أشادتا بالعولمة نادرتين للغاية في بابهما. ولكن من خلال كتب هذه الفئة أصبحت لعملية تاريخية عابرة وجه ثقافي، وتجسدت بوصفها حتمية، ونظرية سيطرت على الفكر الاقتصادي والسياسة طوال عقود. غير أن هذا المنظور، ومن اتبعه اتباعا شبه ديني، باتوا في موقف دفاعي منذ الانتصارين المتماثلين لحركة البريكست ولدونالد ترامب في ٢٠١٦. لكن انتصار ترامب الثاني في العام الماضي كان الهزيمة الأخيرة. ومن ثم بوسعنا أن نرى العولمة والمهللين لها بأثر رجعي للمرة الأولى، لنبدأ قياس غطرستهم المفرضة.

لقد استهدف خطاب ترامب الشعبوي مبادئ العولمة الأساسية . إذ يعد برفع التعريفات الجمركية، ويهاجم الهجرة، ويدين النخب، ويدافع عن العمال، ويدعو إلى قومية اقتصادية قائمة على شعار «اشتروا الأمريكي». ولم يتحرج ترامب في الإشارة إلى عدوه باسمه: ففي خطبة أمام عمال أوهايو في أغسطس ٢٠٢٠ اتهم «العولمة بصنع النخب المالية... وإثرائهم ثراء عظيما وتركها الملايين والملايين من عمالنا بلا شيء سوى الفقر والأسى، وتركها بلداتنا ومدننا خاوية المصانع والمعامل». وأضاف أن أمريكا قد «رفضت العولمة وتبنت الوطنية».

قارنوا هذا بالتاريخ الوردي الذي طرحه فريدمان .وروج فيه لـ« نظرية الأقواس الذهبية القائلة بأنه ما لبلدين يستضيفان فروع مكدونالدز أن يحارب أحدهما الآخر بسبب روابط المنفعة المشتركة واعتماد أحدهما اقتصاديا على الآخر. أكد فريدمان وأمثاله من المنظرين أن تقليل الحواجز أمام التبادل التجاري والتدفقات المالية ودمج الصين في الاقتصاد العالمي هو الطريق الأمثل لتعويم جميع القوارب وإفادة الجميع في كل مكان تقريبا بغض النظر عن الثروة أو المهارات أو الموقع في العالم. وعند سؤالهم عن الآثار السلبية ومنها تزايد التفاوت الاقتصادي أو خسران الوظائف أو خفض الأجور نتيجة «لإسناد الإنتاج إلى جهات خارجية»، كان فريدمان ورهطه إما يتجاهلون الأسئلة أو يجيبون بأن انخفاض الأسعار، وازدياد الابتكار، وارتفاع مستويات المعيشة الناجمة جميعا عن ازدياد التنافس والاستخدام الأقصى للعمالة ورأس المال سوف تطغى على هذه الآثار السلبية.

كان فريدمان يكتب في عام ١٩٩٩، في نهاية عقد العولمة الانتصاري، وفي أوج حضورها. فقد ناصر النظام الاقتصادي الناشئ عقب نهاية الحرب الباردة إزالة القيود عن التبادل التجاري الدولي وتدفقات رأس المال عبر الحدود بدرجة غير مسبوقة خلال العقود الأربعة الأولى التالية للحرب العالمية الثانية. ولكن في بعض النواحي، وسع النظام الاقتصادي المبادئ التي سادت في معظم القرن العشرين. فقد كان عمودا أساسيا في نظام ما بعد الحرب يتمثل في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات). تم توقيع الاتفاقية في عام ١٩٤٧، وخفّضت التعريفات الجمركية من خلال ثماني جولات من المفاوضات متعددة الجولات، على أساس المعاملة بالمثل.

مضت العولمة في فترة ما بعد الحرب الباردة إلى أبعد كثيرا من ذلك. إذ دعت إلى تحرير التبادل التجاري في السلع، كما فعلت الجات، وفي الخدمات أيضا، وتدفقات رأس المال، والزراعة. وعملت منظمة التجارة العالمية، التي أنشئت في عام ١٩٩٥، على مأسسة هذه الأفكار، فأصدرت أحكاما من أعلى في النزاعات بين الدول، وقلصت إلى حد كبير من هامش المناورة المتاح للحكومات لحماية الصناعات الوطنية من المنافسة الأجنبية. وفي أعقاب تخلي الصين عن الاقتصاد الماوي، بدءا من أواخر سبعينيات القرن العشرين، وانهيارَ الكتلة السوفييتية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١، تجاوز نطاق العولمة الجغرافي نطاق النظام الاقتصادي الليبرالي السابق تجاوزا كبيرا.

وبات كل من يتحدى أصولية العولمة التي يدفعها السوق . ويكملها في المجال السياسي يقين «نهاية التاريخ» الذي روج به البعض انتصار الليبرالية في حرب الأيديولوجيات، والذي فقد الآن مصداقيته بعودة ظهور اليمين واليمين المتطرف في الولايات المتحدة وأوروبا وأماكن أخرى . يخاطر بأن يتعرض للاستهزاء باعتباره عضوا في جمعية الأرض المسطحة. شبَّه بيل كلينتون العولمة بـ«قوة من قوى الطبيعة - شأن الريح أو الماء». وجاء توني بلير فوسع نطاق الاستعارات البيئية، إذ سخر من دعوات الحد من العولمة باعتبار أنها تعادل المطالبة بإلغاء فصول السنة. وفي تلك البيئة المنتشية، ندرت التحديات لروح العصر السائدة. (وتمثل استثناء بارزا في جون جراي المنظر السياسي البريطاني والكاتب في نيو ستيتسمان. إذ استكشف كتابه «الفجر الكاذب»، وهو خليفة محترم لكتاب «التحول الأعظم» الكلاسيكي لكارل بولاني، انتشار الليبرالية الاقتصادية في القرن التاسع عشر وردود الفعل العنيفة في نهاية المطاف ضد الاضطرابات التي أحدثتها، وتنبأ بانبعاثها).

ما فهمه أمثال جراي هو أن كبار كهنة العولمة يفتقدون الإحساس بالتاريخ. فقد عجزوا عن فهم أن النظريات التي توصي بإطلاق التبادل الاقتصادي دونما قيود كانت دائما مدعومة من بلاد معينة في أوقات معينة وبدافع من المصلحة الذاتية. في حين أن هذه النظريات ليست حقائق خالدة. فقد كانت القوى الاقتصادية المهيمنة أو الصاعدة تمدح الليبرالية الاقتصادية عندما تكون مناسبة لمصالحها، وتنحرف عنها بل وترميها تماما، عندما تتغير الظروف. واليوم، بات من الواضح مرة أخرى أن السياسة الاقتصادية وسياسات القوة والقومية متشابكة لا انفصام بينها. ويعتمد موقف أي دولة من الأسواق الحرة العالمية على وضعها الاقتصادي قياسا إلى الدول الأخرى في وقت معين، وكذلك قياسا إلى تاريخها وثقافتها، ومصالح أقوى شرائح المجتمع فيها.

ليس الاقتصاد العالمي متجها نحو سياسات «إفقار الجار» الكارثية التي سادت في ثلاثينيات القرن العشرين، ولكنه سوف يشهد زيادة في الحمائية والمزيد من النزاعات التجارية والاستثمارية. وسوف تتولى السياسة الصناعية الوطنية قيادة الدول القومية فتصبح هذه الدول أكثر حساسية لمخاطر الأمن المترتبة على سلاسل التوريد.

ولذلك ليس بغريب أن بريطانيا، التي كانت تصعد إلى قمة الهرم الاقتصادي الدولي في القرن التاسع عشر . وبشكل أكثر تحديدا منذ عشرينيات القرن التاسع عشر فصاعدا . كانت المدافع الرائد عن التجارة الحرة. وفي ضوء ثروة بريطانيا الفيكتورية الطائلة وقدرتها على الابتكار التكنولوجي، فقد كان بوسعها أن تتفوق على البلاد الأخرى في المنافسة، وكان لديها سبب واضح للزعم بأن من شأن خفض الحواجز التجارية أن يفيد على نطاق عالمي. ولكن هذا الحماس تضاءل في أوائل القرن العشرين بالتوازي مع تضاؤل هيمنتها الاقتصادية. ومع بدء انحدار بريطانيا النسبي، عادت التعريفات الجمركية إلى الظهور مرة أخرى، فبلغت ذروتها في قانون الرسوم الجمركية على الواردات لعام ١٩٣٢. وبالمقارنة، لم تقتنع الولايات المتحدة، التي كانت قد شرعت في التصنيع في القرن التاسع عشر فقط، بإنجيل التجارة الحرة. فمارست سياسة الحمائية، وكان الحزب الجمهوري، الذي كان يعد بطل التجارة الحرة الدولية طيلة أغلب العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، من أنصار سياسة الحمائية في القرن التاسع عشر.

كان موقف الولايات المتحدة في النظام الاقتصادي الليبرالي الناشئ بعد الحرب العالمية الثانية مطابقا لموقف بريطانيا في القرن التاسع عشر. فقد خرجت الولايات المتحدة من الصراع بأقوى اقتصاد في العالم. نجت أراضيها من الدمار. وألحقت الحرب الضرر، بل والدمار الجزئي، بالبلاد التي كانت لتنافسها، بل التي نافستها في زمن ما، حتى بات كثير منها يعتمد على المساعدات والحماية الأمريكية. ولذلك كان من المنطقي أن تصبح الولايات المتحدة النصير الرئيسي للاقتصاد الدولي الليبرالي. وفي الوقت نفسه، حذر قادتها ومثقفوها من أن سياسة الحمائية تمثل طريق الردة إلى الخراب الاقتصادي وحروب ثلاثينيات القرن العشرين، وأن بلدهم هو الوصي على الانفتاح الاقتصادي.

ولكن ابتداء بأوائل سبعينيات القرن العشرين ظهرت علامات على أن الليبرالية الاقتصادية الدولية بدأت تفقد بريقها في الولايات المتحدة. وبدأت مراكز أخرى للقوة الاقتصادية العالمية في الصعود، من قبيل أوروبا الغربية واليابان، وفي وقت لاحق كوريا الجنوبية. وواجهت الصناعات التي هيمنت عليها الولايات المتحدة لفترة طويلة . من قبيل صناعات الصلب والسيارات والسلع الاستهلاكية الإلكترونية . منافسة غير مسبوقة. وباتت رفاهة العمال الأمريكيين الاقتصادية، بل ووظائفهم نفسها، على المحك. وهذا هو السياق الذي وضعت فيه إدارة ريجان (في عام ١٩٨١) حدودا لعدد السيارات اليابانية الصنع المسموح بدخولها السوق الأمريكية إلى ١,٦٨ مليون سيارة، وهي الحصة التي رفعت في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ وبقيت حتى عام ١٩٩٤.

ورغم أن هذا القرار تقنَّع بقناع «ضبط الصادرات الطوعي»، فقد كان استجابة لمناشدات عمالقة صناعة السيارات، وبخاصة لي ياكوكا، رئيس مجلس إدارة كرايسلر، لتخفيف المنافسة الأجنبية. وقبل أمد بعيد من حملة دونالد ترامب الرئاسية الأولى، كان إياكوكا يسخر من التجارة الحرة باعتبارها «أسطورة» ويحذر من أنها ستدمر الصناعة الأمريكية وتعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر. ولكن من الجدير بالذكر أن هذه هي الفترة التي بدأ فيها دونالد ترامب يصقل صورة «رجل التعريفات الجمركية»، إذ دعا إلى فرض ضرائب على الواردات اليابانية من شاشات التلفزيون. وقال «إن أمريكا تتعرض للنهب»، ولم يكن ذلك للمرة الأولى.

مع نهاية الحرب الباردة وظهور العالم أحادي القطب، ظهرت نزعة الألفية الانتصارية بشأن انتشار الديمقراطية، مغذية نظريات من قبيل نظرية فريدمان. ولكن حتى مع تفاؤل «قادة الفكر» الأمريكيين بهذا المشهد الجديد، كانت الأرض تتحرك من تحت أقدامهم. إذ بدأ الاستياء ينتشر مع جني مكاسب العولمة (بعد الضرائب والفوائد الاجتماعية) بشكل متزايد لتصب لدى العشر الأعلى من أصحاب الدخول. وشهد أهل القاع ركود الأجور، وأعني أصحاب الحظ منهم، فقد كانوا أيضا الأكثر تضررا من تراجع التصنيع، في الولايات المتحدة فضلا عن أجزاء من أوروبا. وثمة بلا شك مناقشات حول مدى تراجع العولمة ودوره في النتائج . من قبيل ركود الأجور. التي أثرت نخبة اقتصادية على حساب العمال. ولكن مبادئها المقدسة باتت الآن بلا شك معرضة لهجوم غير مسبوق، وأصبح «رجل دافوس» هدفا للازدراء.

بات الآن لصعود ترامب تفسير واضح: فقد كان أمهر من منافسيه في استغلال هذا الاستياء. وفاز بالبيت الأبيض في عام ٢٠١٦ وفق حزمة تضمنت وعدا بسيطا، هو رفع التعريفات الجمركية بما يمنع البلاد الأخرى من التهام غداء أمريكا. ولم يكن ذلك محض كلام. فقد رفع ترامب التعريفات الجمركية على مجموعة متنوعة من الواردات، وبخاصة القادمة من الصين، حتى ولو بدا أكثر حذرا وهو في الحكم مما كان عليه في الحملة الانتخابية. لكنه مضى خلال حملته الرئاسية لعام ٢٠٢٤ إلى أبعد من ذلك، فتعهد بفرض تعريفات جمركية بنسبة ٦٠٪ على الواردات من الصين و٢٠٪ على كل شيء آخر من أي مكان. وبرغم أن حمائية ترامب ركزت على الصين، فهي الآن تمتد إلى شركاء تجاريين رئيسيين للولايات المتحدة: المكسيك وكندا، فضلا عن أوروبا.

في عام ٢٠١٦، كان يمكن رفض ترامب باعتباره رجلا اقتصاديا متخلفا وشاذا، وكان يمكن القول بأن انتخابه كان عارضا، إن لم يكن مؤامرة روسية. لكن على منتقديه الآن أن يقوموا بإجراء إعادة تفسير سريعة: إذ إنه يمثل اتجاها أعمق، ويمثل إعادة التفكير في البديهيات الاقتصادية التي حكمت عقولنا وأجسادنا على مدى جيل كامل. غير أنه لا يمكن أن يوعز إلى ترامب وحده مصير الأفكار والسياسات المهيمنة التي كانت في السابق تناصر التدفق الحر للتجارة ورأس المال. فبعد فوزه في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، احتفظ جو بايدن بتعريفات ترامب الجمركية . التي تجاوزت مائتي مليار دولار - على الصين. بل إن بايدن. في واقع الأمر . قام في مايو ٢٠٢٤ بمضاعفة الرسوم الجمركية على الخلايا الشمسية المصنوعة في الصين إلى ٥٠٪ ورفع الرسوم الجمركية على بعض منتجات الألمنيوم والصلب الصينية من نطاقها الحالي الذي يتراوح ما بين صفر و٧,٥٪ إلى ٢٥٪ . وفي سبتمبر، فرض تعريفة جمركية بنسبة ١٠٠٪ على السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين واستكمل هذه الخطوات بحظر تصدير الرقائق الحاسوبية عالية الجودة إلى الصين إلى جانب حظر تدفق رأس المال الاستثماري المرتبط بالولايات المتحدة إلى الصين. كما أدرج عشرات الشركات الصينية في القائمة السوداء لأسباب مختلفة، فأثار ذلك تدابير مضادة موازية من بكين فضلا عن حظر تصدير المعادن الحيوية إلى الولايات المتحدة، من قبيل الجاليوم والجرمانيوم والأنتيمون. وتبنى بايدن أيضا خطاب ترامب بشأن الصين، فلم يصورها فقط باعتبارها منافسا اقتصاديا لا يرحم ولكن باعتبارها أيضا التهديد الأكبر للتفوق الأمريكي.

ولكن إحياء الحمائية لا يقتصر على الولايات المتحدة. فقد رفعت كندا التعريفات الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية إلى ١٠٠٪ وعلى منتجات الصلب والألمنيوم إلى ٢٥٪، محاكية في ذلك الولايات المتحدة. وفي أكتوبر، رفع الاتحاد الأوروبي التعريفات الجمركية على السيارات الكهربائية صينية الصنع إلى ما يبلغ ٤٥,٣٪ لمدة خمس سنوات، مما دفع الصين إلى تقديم شكوى إلى منظمة التجارة العالمية. قد يتم حل هذا النزاع بالذات بإلغاء الاتحاد الأوروبي زيادة التعريفات الجمركية في مقابل التزام بكين بتعويض دعمها بتحديد سعر أدنى للسيارات الكهربائية المباعة في الاتحاد الأوروبي. غير أن الخلاف في ذاته يبقى دالا. ففي الوقت الراهن، اقتصرت أوروبا على دعم شركات الألواح الشمسية ماليا بدلا من رفع التعريفات الجمركية على الألواح المصنوعة في الصين، ولكن هذا أيضا شكل من أشكال الحمائية. وقد يتبين أن هذه محض خطوات افتتاحية. فسوف تستمر شركات تصنيع الصلب الأوروبية، التي تضررت بشدة من المنافسة الصينية منخفضة التكلفة، في مناشدة حكوماتها طلبا للمساعدة. وبصفة أعم، لن ترغب أوروبا في ترك شركاتها وعمالها بلا دفاع أمام تدفق المنتجات الصينية الممنوعة من دخول السوق الأمريكية.

وثمة دلالة أيضا في لجوء الصين الآن إلى منظمة التجارة العالمية . التي تعدها بعض الأوساط أداة لفرض الهيمنة النيوليبرالية على العالم الثالث. فعلى مدى ثلاثة عقود بعد ثورة ١٩٤٩ التي جاءت بالحزب الشيوعي إلى السلطة، كان اقتصاد الصين مملوكا للدولة ويدار من قبل الدولة، واعتمدت الحكومة على «استبدال الواردات» لحماية «الصناعات الناشئة». واليوم أصبحت الصين أشد المدافعين عن التجارة الحرة في العالم. ففي عام ٢٠١٧، أشاد الرئيس شي جين بينج بالعولمة بالاسم، في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي نفسه. وفي قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في نوفمبر ٢٠٢٤، حذر من أن «الأحادية والحمائية تنتشران» وأن ذلك «يعوق التعاون الاقتصادي بذرائع مختلفة، مصرًا على أن عزل العالم المعتمد بعضه على بعض يناقض مسار التاريخ». فكان يمكن أن يكون كلينتن وبلير هما كاتبا هذه السيناريوهات.

هذا الانقلاب في الدور الذي تلعبه بكين يعكس ظهور الصين بوصفها قوة اقتصادية. فقبل أن تكتسب إصلاحات دنج شياو بينج السوقية زخمها، كانت حصة الصين من الصادرات العالمية من السلع والخدمات بالغة الضآلة: ٠,٦٪ في عام ١٩٧٠. وبحلول عام ٢٠٢٣، وصلت إلى ١٨٪. وفي منتصف الثمانينيات، كانت المنتجات الأولية والسلع المصنعة الأساسية تمثل كل صادرات الصين تقريبا والآن أصبحت رائدة في مجموعة من المنتجات والتقنيات المتطورة. باختصار، على الرغم من مشكلاتها الاقتصادية الحالية، أصبحت الصين بلدا متقدما تكنولوجيا. ففي عام ٢٠٢٣، بلغ إجمالي صادراتها ٣,٥ تريليون دولار، بما يضعها في مرتبة متقدمة على الولايات المتحدة، وبرغم انخفاض بنسبة ١١٪، تجاوزت مبيعاتها من التكنولوجيا الفائقة وحدها ٧٢٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، بما يضعها في المرتبة الأولى.

ليس الاقتصاد العالمي متجها نحو سياسات «إفقار الجار» الكارثية التي سادت في ثلاثينيات القرن العشرين. ولكنه سوف يشهد زيادة في الحمائية والمزيد من النزاعات التجارية والاستثمارية. وسوف تتولى السياسة الصناعية الوطنية قيادة الدول القومية فتصبح هذه الدول أكثر حساسية لمخاطر الأمن القومي المترتبة على سلاسل التوريد التي تضم خصوما سياسيين وعسكريين. وفي الولايات المتحدة، وكذلك بريطانيا وأوروبا، نرى أن الشركات التي نقلت إنتاجها إلى الخارج في أوج العولمة على أساس مكاسب هامشية في التكاليف وهوامش الربح تعيد النظر في حساباتها، ويبدو أن العديد منها تعود إلى أسواقها المحلية (وهو ما يعكس ما يسمى «نهضة إعادة التصنيع الداخلي»)، سواء بسبب زيادة التعريفات الجمركية على الواردات في أسواقها المحلية أو الحوافز والضغوط من حكوماتها.

ويتعلق سؤالنا للمستقبل بما إذا كانت الحمائية ستقتصر إلى حد كبير على الدول الغربية التي تقيد الواردات من الصين أم أن تعهد ترامب بزيادة الرسوم الجمركية على جميع الواردات، في حال تنفيذه، سوف يؤدي إلى إشعال حرب تجارية أوسع نطاقا. الواضح في الوقت الحالي هو أن مسار الاقتصاد الدولي سوف يحطم آمال وأحلام أوائل المبشرين بالعولمة. فالتاريخ لم يحل نفسه بالطريقة التي يوحي بها عنوان كتاب وولدريدج وميكليثويت المثير الصادر عام ٢٠٠٠ وهو «مستقبل مثالي»، مستقر وطوباوي. بل إنه عاد بدلا من ذلك إلى الاحتمالات المضطربة التي طالما حكمت الوجود البشري. فالمستقبل مفتوح دوما، ومعيب دوما.

■ **راجان مينون** أستاذ فخري للعلاقات الدولية في كلية مدينة نيويورك، وباحث أول في معهد سولتزمان لدراسات الحرب والسلام.

■■ عن نيوستيتسمان

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ٦ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٦ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٢٤
Monday 6 January 2025 - Issue No 15424

تجدد مساعي الوساطة لوقف إطلاق النار في غزة

أكثر من 100 غارة إسرائيلية على منازل النازحين تحصد عشرات الشهداء

متظاهرة تطالب بوقف الحرب خلال احتجاجات ضد حكومة نتنياهو في تل أبيب التي تواجه ضغوطات بسبب فشلها في عودة أسراها «رويترز»

القاهرة - غزة «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس أمس أن ٨٨ شخصا استشهدوا خلال ٢٤ ساعة، ما يرفع العدد إلى ٤٥٨٠٥ شهيدا، الحصيلة الإجمالية للحرب المتواصلة منذ نحو ١٥ شهرا بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأعلن الدفاع المدني أمس نقل «٢٣ شهيدا على الأقل إثر غارات جوية منذ الليلة الماضية وحتى ظهر أمس» في غارات على أنحاء متفرقة من القطاع.

وأفاد المتحدث باسم الهيئة محمود بصل بأن ١١ شخصا على الأقل قتلوا في غارة جوية على منزل في منطقة الشيخ رضوان في شمال غرب مدينة غزة.

وأضاف «لا يزال خمسة مواطنين مفقودين تحت الأنقاض، حيث تتواصل عمليات البحث»، متابعا «لا معدات لدى الدفاع المدني، يقوم المواطنون بالبحث بأيديهم للوصول إلى المفقودين».

كما أعلن الدفاع المدني استشهاد خمسة فلسطينيين على الأقل إثر استهداف الطيران بعد ظهر أمس «لمنزل مواطن من عائلة أبو جربوع في مخيم النصيرات» وسط القطاع.

وكان قد أفاد عن «٤ شهداء وعدد من الإصابات جراء غارة جوية إسرائيلية من طائرة مسيرة استهدفت ظهر أمس مجموعة من المواطنين في بلدة جباليا» بشمال القطاع.

كما استشهد فلسطيني وأصيب عدد آخر في غارة جوية استهدفت منزلا في منطقة مصبح في شمال شرق رفح (جنوب)، بحسب الدفاع المدني الذي أكد نقل الجثمان إلى مستشفى ناصر في خان يونس.

وأشار بصل إلى «استشهاد مواطنَين وإصابة خمسة جراء قصف شقة سكنية في مخيم خان يونس فجر أمس».

وحذّر المتحدث باسم الدفاع المدني من أن الجيش الإسرائيلي يقوم بتوجيه «ضربات جوية عنيفة باستهداف المنازل التي تؤوي عشرات النازحين بذريعة كاذبة، بوجود مقاومين. هذا كذب».

وقال جيش الاحتلال في بيان «ضرب سلاح الجو أكثر من ١٠٠ هدف في أنحاء قطاع غزة».

وقال الجيش الإسرائيلي في وقت سابق إن قواته تواصل منذ أيام عملياتها في بلدة بيت حانون بشمال القطاع وإنها دمرت ما وصفه بأنه مجمع عسكري يستخدمه مسلحو حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وينفذ الجيش عملياته في المنطقة منذ ثلاثة أشهر.

من جهة أخرى تجددت المساعي الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في الحرب بين إسرائيل وحماس والإفراج عن الرهائن قبل أن تبدأ ولاية الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في ٢٠ يناير. وأرسلت إسرائيل وفدا إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستئناف المحادثات التي تجري بوساطة من قطر ومصر.

وحثت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي تشارك في الوساطة بالمحادثات، حماس يوم الجمعة على إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار. وقالت حماس إنها جادة في التوصل لاتفاق في أقرب فرصة، لكن لم يتضح إلى أي مدى اقترب الجانبان من تحقيق ذلك.

ونشرت الحركة مقطعا مصورا أمس الأول ظهرت فيه الرهينة الإسرائيلية ليري ألباج وهي تحث إسرائيل على بذل جهود أكبر لإطلاق سراح الرهائن، قائلة إن حياتها وحياة الرهائن الآخرين في خطر بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرهينة مجندة في الجيش.

إسرائيل تهدد بمعاودة العدوان على لبنان

تل أبيب «وكالات»: هدّد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس بمعاودة العدوان على لبنان وقال إنه إذا لم تتم إزالة قوات حزب الله، شمال نهر الليطاني، وسحب قدراتها العسكرية منها، ستستأنف إسرائيل القتال بالقوة.

وزعم في حديثه خلال زيارته لقيادة المنطقة الشمالية لقوات الدفاع الإسرائيلية، حيث تم عرض الأسلحة التي تم ضبطها من الجماعة المسلحة أن جيش لبنان لم يسيطر بعد على جنوب لبنان، بالقرب من الحدود مع إسرائيل ولم ينفذ بعد شروط اتفاق وقف إطلاق النار، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت واي نت أمس.

وتبادل الطرفان الاتهامات خلال الأسابيع الماضية، بخرق تفاهمات الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه بوساطة أمريكية. وأتى موقف كاتس أمس غداة تحذير الأمين العام للحزب نعيم قاسم من أن التنظيم مستعد للرد على «خروقات» إسرائيل.

وأنهى اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٧ نوفمبر، أعمالا عدائية استمرّت أكثر من عام، بما في ذلك حرب شاملة استمرّت شهرين بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني.

ويتضمن الاتفاق سحب الجيش الإسرائيلي قواته خلال ٦٠ يوما من جنوب لبنان، وتعزيز انتشار الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة الموقتة (يونيفيل).

إلى ذلك، يتوجب على حزب الله سحب عناصره وتجهيزاته والتراجع إلى شمال نهر الليطاني الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن الحدود.

والسبت، حذّر الأمين العام لحزب الله من أنه قد لا يقف مكتوف اليدين في مواجهة «خروقات» إسرائيل المتكررة للاتفاق.

وأوضح قاسم في كلمة متلفزة «قلنا بأننا نعطي فرصة لمنع الخروقات الإسرائيلية وتطبيق الاتفاق وأننا سنصبر» لكن «لا يعني هذا أننا سنصبر لمدة ستين يوما». وأضاف «قد ينفد صبرنا قبل الستين يوما وقد يستمر، هذا أمر تقرره القيادة، قيادة المقاومة هي التي تقرر متى تصبر ومتى تبادر ومتى ترد».

وتتولى لجنة خماسية تضم ممثلين من كل من إسرائيل ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة إلى جانب قوات اليونيفيل، مراقبة تنفيذ الطرفين للاتفاق. ولطالما اتهمت قوات حفظ السلام، إسرائيل بانتهاك شروط وقف النار. وشنّت إسرائيل مرارا خلال الأسابيع الماضية، ضربات في مناطق مختلفة من لبنان.

3 غارات أمريكية وبريطانية على صعدة

«أنصار الله» تستهدف محطة كهرباء في إسرائيل بصاروخ باليستي

القدس «أ.ف.ب»: أعلنت جماعة أنصار الله في اليمن مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين٢» في هجوم على إسرائيل. وقال المتحدث العسكري باسم «أنصار الله» يحيى سريع عبر تليجرام، إنّ العملية العسكرية «استهدفت محطة الكهرباء «أوروت رابين» التابعةَ للعدو الإسرائيلي جنوب منطقة حيفا المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين٢».

وأقر الجيش الإسرائيلي بالضربة الصاروخية وزعم أنه اعترض الصاروخ قبل أن يدخل الأراضي المحتلة.

وقال الجيش في بيان نشر على تليجرام «بعد انطلاق صفارات الإنذار قبل قليل في تلمي اليعازر، تم اعتراض صاروخ أطلق من اليمن قبل دخوله إسرائيل».

وكان الجيش الإسرائيلي أفاد الجمعة عن إسقاط طائرة مسيّرة أطلقت من اليمن بعد دخولها الأجواء الإسرائيلية.

وصعّد «أنصار الله» هجماتهم منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في نوفمبر بين إسرائيل وحزب الله المدعوم أيضا من إيران في لبنان. كما شنت إسرائيل غارات على مناطق في اليمن استهدفت إحداها مطار صنعاء الدولي نهاية ديسمبر.

وصباح أمس أفادت وكالة سبأ للأنباء وقناة المسيرة التلفزيونية التابعة لـ«أنصار الله»، عن تعرّض شرق مدينة صعدة لـ«ثلاث غارات» نسبتها إلى القوات الأمريكية والبريطانية، دون أي ذكر لوقوع أضرار أو إصابات.

ولم ترد الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل فوري على هذه التقارير.

أكثر من 100 قتيل خلال مواجهات شمال سوريا

بيروت «أ.ف.ب»: أسفرت الاشتباكات المتواصلة بين الفصائل الموالية لتركيا وقوات ما يسمى بسوريا الديمقراطية في ريف منبج في شمال سوريا عن أكثر من مائة قتيل خلال يومين حتى فجر أمس، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن عدد القتلى من الجانبين بلغ منذ مساء الجمعة حتى فجر أمس «١٠١، ٨٥ منهم من الفصائل الموالية لتركيا، و١٦ من قوات سوريا الديمقراطية والتشكيلات العسكرية التابعة لها». وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لفرانس برس أن «الاشتباكات تتركز في ريف منبج الجنوبي والجنوبي الشرقي» في محافظة حلب في شمال سوريا.

من جهتها أعلنت قوات سوريا الديمقراطية التي يشكّل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري أمس الأول أنها أفشلت «جميع هجمات التركي والمسير التركي على مناطق شرق وجنوب منبج وشمال سد تشرين».

وبالتوازي مع الهجوم المباغت الذي شنته هيئة تحرير الشام وفصائل موالية لها في ٢٧ نوفمبر من معقلها في شمال غرب سوريا وأتاح لها إطاحة حكم الرئيس بشار الأسد، شنّت فصائل موالية لأنقرة هجوما ضدّ القوات الكردية، انتزعت خلاله منطقة تل رفعت ومدينة منبج من الأكراد.

وتتواصل منذ ذلك الحين الاشتباكات بين الطرفين في ريف مدينة منبج رغم هدنة معلنة بين الطرفين.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن هدف الفصائل الموالية لتركيا «الوصول إلى ضفاف الفرات الشرقية، والسيطرة على مدينتي كوباني والطبقة»، مضيفا إن ذلك «قد يكون مقدمة للوصول إلى مدينة الرقة وطرد الأكراد من مناطق سيطرتهم».

ولا تزال قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على مناطق واسعة من شمال شرق سوريا وجزء من محافظة دير الزور (شرق)، وخصوصا الضفة الشرقية لنهر الفرات. وتخضع هذه المناطق للإدارة الذاتية التي أنشأها الأكراد في بداية النزاع في سوريا عام ٢٠١١ بعد انسحاب القوات الحكومية من جزء كبير منها.

والتقى قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع الاثنين الماضي وفدا من قوات سوريا الديمقراطية، على ما أفاد مسؤول مطلع وكالة فرانس برس الثلاثاء، مشيرا إلى أن المحادثات كانت «إيجابية» في أول لقاء بين الطرفين.

خريطة طريق لإعادة الإعمار «وترميم» العلاقات

سوريا تطالب أمريكا مجددا برفع العقوبات لتسريع إعادة البناء

الدوحة «رويترز»: قالت القيادة الجديدة في سوريا أمس إن العقوبات الأمريكية على سوريا تمثل عقبة أمام التعافي السريع للبلد الذي مزقته الحرب، وحثوا واشنطن مجددا على رفعها خلال زيارة مسؤولين سوريين لقطر.

وقال وزير الخارجية في الإدارة السورية الجديدة أسعد حسن الشيباني للصحفيين بعد اجتماعه في الدوحة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني «العقوبات تشكل حاجزا ومانعا من الانتعاش السريع والتطوير السريع للشعب السوري الذي ينتظر هذه الخدمات وهذه الشراكات من الدول».

وأضاف «نجدد مطالبنا للولايات المتحدة الأمريكية برفع هذه العقوبات التي أصبحت عقوبات ضد الشعب السوري على عكس ما كانت موضوعة في السابق على نظام (بشار) الأسد».

وهذه هي زيارة الشيباني الثانية للخارج في أقل من شهر منذ أن أطاحت جماعات المعارضة ببشار الأسد في الثامن من ديسمبر. وقال الشيباني إن قطر «ستكون شريكة في مرحلة السلام التي بدأناها في سوريا».

وكان مسؤول قطري قال في وقت سابق بأن الشيباني التقى أيضا بمسؤولين قطريين كبار من بينهم وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي. ووصل الشيباني بصحبة وفد يضم أيضا وزير الدفاع مرهف أبو قصرة ورئيس جهاز المخابرات العامة أنس خطاب.

وقال الخليفي للصحفيين بعد الاجتماع إن الشيباني قدم للقطريين خريطة طريق واضحة للمستقبل القريب في سوريا والخطوات التي ستتخذها الإدارة السورية الجديدة.

وأضاف «على الصعيد السياسي عرض الوزير السوري خريطة الطريق الواضحة لسوريا في القريب العاجل والخطوات التي سيتم اتخاذها من القيادة والإدارة السياسية في سوريا».

وقال «نعمل سويا على منع وجود أي تدخل خارجي في الشؤون السورية».

وقال الشيباني «خريطة الطريق التي نطمح إليها فيها لسوريا هي إعادة بناء بلدنا من جديد وترميم علاقاته العربية والأجنبية، وأيضا تمكين الشعب السوري من حقوقه المدنية والأساسية، وتقديم حكومة يشعر الشعب السوري أنها تمثله وتمثل كل مكونات الشعب السوري».

ومن المنتظر أن يزور الشيباني أيضا الإمارات والأردن هذا الأسبوع، وقال عبر حسابه على منصة إكس «نتطلع إلى مساهمة هذه الزيارات بدعم الاستقرار والأمن والانتعاش الاقتصادي وبناء شراكات متميزة».

وزار الشيباني السعودية في أول رحلة خارجية له يوم الأربعاء، وناقش المسؤولون السعوديون معه أفضل السبل لدعم الانتقال السياسي في سوريا.

مسجد خالد بن الوليد كما يبدو محاطا بالمباني المدمرة في مدينة حمص بوسط سوريا. «أ.ف.ب»

الحكومة الجديدة ترفع رواتب السوريين 400%

دمشق «رويترز»: قال وزير المالية السوري محمد أبازيد أمس إن الحكومة ستزيد رواتب العديد من موظفي القطاع العام ٤٠٠ بالمائة الشهر المقبل بعد استكمال إعادة الهيكلة الإدارية للوزارات لتعزيز الكفاءة والمساءلة.

وتقدر كلفة زيادة الرواتب بنحو ١,٦٥ تريليون ليرة سورية (نحو ١٢٧ مليون دولار بسعر الصرف الحالي)، وستُمول من خزانة الدولة الحالية ومساعدات إقليمية واستثمارات جديدة والجهود الرامية إلى فك تجميد الأصول السورية الموجودة حاليا في الخارج.

وقال الوزير لـ«رويترز»: إن هذه هي «الخطوة الأولى باتجاه الحل الإسعافي للواقع الاقتصادي في البلد»، مضيفا إن رواتب موظفي القطاع العام هذا الشهر ستصرف هذا الأسبوع.

حصاد ميداني في 2024

غزة.. نزيف مستمر تحت وطأة العدوان الإسرائيلي

قصف وحصار وجوع ودمار .. معاناة لا تنتهي في مخيمات النازحين

غزة- مراسل «عُمان» - بهاء طباسي: شهد قطاع غزة خلال عام ٢٠٢٤ سلسلة من الأحداث الجسيمة التي تركت بصماتها العميقة على المستويات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والعسكرية، مما جعل عام ٢٠٢٤ أحد أكثر الأعوام قسوة على سكان القطاع. تفاقمت الأوضاع الإنسانية نتيجة للحصار المستمر الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي، والذي زاد من صعوبة الحياة اليومية للسكان، بما في ذلك نقص المواد الأساسية مثل الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية. كما أدت العمليات العسكرية المكثفة إلى زيادة الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية للقطاع، مما أثقل كاهل السكان وأدى إلى معاناة شديدة على مختلف الأصعدة.

تسبب التصعيد العسكري في تدمير العديد من المنشآت الحيوية مثل المدارس والمستشفيات والمصانع، مما أجبر آلاف العائلات على النزوح من منازلها، بحثًا عن مناطق أكثر أمانًا. ومع تزايد الأعداد النازحة، تفاقمت معاناتهم مع حلول فصل الشتاء، مما أدى إلى وفاة بعض الحالات بسبب الظروف القاسية.

من ناحية أخرى، استمر الحصار الإسرائيلي واستهداف المؤسسات الاقتصادية في التأثير على الاقتصاد الفلسطيني بشكل مباشر، حيث تسبب في تدمير المصانع والمنشآت التجارية، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر.

على الصعيد السياسي، شهد عام ٢٠٢٤ فشل العديد من جولات المفاوضات التي كانت تهدف إلى إنهاء الحرب وإيجاد حل دائم للأزمة الفلسطينية. وقد أسهمت التباينات السياسية بين الأطراف المعنية وتدخلات بعض القوى الإقليمية والدولية في تعقيد الموقف، مما أدى إلى استمرار الصراع دون آفاق واضحة للحل. هذا الفشل السياسي أسهم في زيادة حالة الإحباط بين السكان، الذين باتوا يشعرون أن الحلول السياسية قد تأخرت كثيرًا في ظل استمرار معاناتهم اليومية.

الحصار على المستشفيات وتداعياته الإنسانية

في شمال قطاع غزة، تعرضت المستشفيات لحصار خانق، مما أدى إلى توقفها عن العمل بشكل كامل. في ديسمبر ٢٠٢٤، قامت القوات الإسرائيلية باقتحام مستشفى كمال عدوان في منطقة بيت لاهيا، حيث تم إخلاء ٣٥٠ شخصًا، بينهم ٧٥ مريضًا، واعتقال مدير المستشفى. أدى ذلك إلى انقطاع الخدمات الصحية في المنطقة الشمالية، مما أجبر المرضى على الانتقال إلى المستشفيات في المناطق الجنوبية، التي تعاني بدورها من نقص حاد في الموارد الطبية.

النزوح الداخلي ومعاناة النازحين في ظل قسوة الشتاء

أجبرت العمليات العسكرية المكثفة السكان في قطاع غزة على النزوح إلى مناطق زعم الاحتلال أنها أكثر أمانًا. لكن مع حلول فصل الشتاء، تفاقمت معاناة هؤلاء النازحين بسبب افتقارهم إلى المأوى المناسب وظروف العيش القاسية التي يعانون منها.

وفي تصريح لـ«عُمان»، قال إسماعيل الثوابتة، مدير عام مكتب الإعلام الحكومي في غزة: «إن الخيام التي تؤوي النازحين، وعددها يتجاوز ٣،٠٠٠ خيمة، أصبحت مهترئة وغير قادرة على توفير الحماية اللازمة من البرد القارس والأمطار الغزيرة».

وأضاف الثوابتة: «سجلنا وفاة خمسة أشخاص حتى الآن، بينهم ثلاثة أطفال، نتيجة لموجات البرد القاسية وانعدام كفاءة الخيام». موضحًا أن هذه الأوضاع تهدد حياة آلاف النازحين، خاصة الأطفال وكبار السن، في ظل استمرار انعدام الحلول الإنسانية الجذرية لهذه الأزمة.

النازحون أنفسهم عبروا عن معاناتهم بمرارة؛ في شهادة ميدانية أدلى بها أحدهم، قال محمد خلف، وهو أب لخمسة أطفال: «الخيمة التي نعيش فيها ممزقة من جميع الجوانب، والبرد يدخل إلينا ليلًا وكأنه طعنات سكاكين».

وتابع لـ«عُمان»: «أطفالي يبكون طوال الليل، وليس لدينا ما يكفي من أغطية لتدفئتهم. لقد فقدت أحد أبنائي الأسبوع الماضي بسبب البرد الشديد».

كما أضافت أم خليل، وهي أم لأربعة أطفال تعيش في أحد مخيمات مدينة خان يونس: «حتى الأغطية التي نحصل عليها أصبحت مبللة بسبب الأمطار، والمياه تدخل إلى الخيمة، مما يجعل الأرض موحلة طوال الوقت».

وأضافت لـ«عُمان»: «نحاول التدفئة عبر إشعال الحطب، لكننا نخشى من اندلاع حريق بسبب الوضع السيئ للخيمة».

ورغم النداءات المستمرة، لم تشهد المخيمات أي تحسن يُذكر في أوضاعها. وقال أحد العاملين في الإغاثة الدولية لـ«عُمان»: «نعمل على توفير مساعدات عاجلة مثل الأغطية ومواد التدفئة، لكنها لا تكفي لكل هذا العدد الهائل من النازحين. الوضع يزداد سوءًا مع كل يوم يمر».

التدهور الاقتصادي وتدمير البنية التحتية

عانى الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة من تدهور حاد نتيجة للحرب والحصار المستمر. أفاد البنك الدولي بأن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لفلسطين انخفض بنسبة ٢٦٪ خلال عام ٢٠٢٤، مع تأثر جميع القطاعات بشكل كبير، خاصة البناء، التصنيع، الخدمات، والتجارة. هذا الانخفاض تجاوز تأثير الأزمات الاقتصادية السابقة، مما يعكس حجم الكارثة الاقتصادية التي يواجهها القطاع.

كما تعرض القطاع لموجة تدمير غير مسبوقة للبنية التحتية بفعل العمليات العسكرية المستمرة. استُهدفت الطرق الرئيسية والفرعية، مما أدى إلى تعطيل حركة النقل داخل القطاع بشكل شبه كامل، خاصة في المناطق الشمالية. كما أصيبت شبكات الكهرباء بأضرار جسيمة، مع تدمير محطات توليد الكهرباء وخطوط التوزيع. هذه الأضرار أدت إلى انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، حيث يعتمد السكان الآن على مولدات بدائية أو ساعات قليلة من التيار الكهربائي يوميًا، مما أثر بشكل مباشر على الحياة اليومية والنشاط الاقتصادي.

شبكات المياه والصرف الصحي لم تكن بمنأى عن هذه الهجمات، إذ تشير تقارير صادرة عن شركة بلديات قطاع غزة إلى أن أكثر من ٧٠٪ من شبكة المياه تضررت بشكل كبير، مما أدى إلى نقص حاد في المياه النظيفة.

وقال المهندس محمد الكحلوت، مدير الشركة: «تدمير شبكات المياه والصرف الصحي يهدد بحدوث كارثة بيئية وصحية، خاصة في ظل تكدس النازحين في مخيمات تفتقر إلى الخدمات الأساسية».

وأضاف لـ«عُمان»: «إعادة بناء هذه الشبكات ستتطلب سنوات طويلة إذا استمر الوضع الراهن».

على الجانب الاقتصادي، تسبب استهداف المصانع والمنشآت التجارية في شلل القطاع الإنتاجي. وفقًا لتقرير صادر عن الغرفة التجارية في غزة، تعرضت أكثر من ٢٥٠ منشأة صناعية وتجارية للقصف المباشر، مما أدى إلى توقفها عن العمل وفقدان نحو ١٥،٠٠٠ عامل لوظائفهم.

وقال المهندس أسامة النجار، صاحب مصنع للأغذية دُمر بالكامل: «خسرت كل ما بنيته على مدار ٢٠ عامًا في لحظة واحدة. إعادة بناء المصنع تحتاج إلى استثمارات ضخمة ليست في متناول اليد حاليًا، خاصة في ظل استمرار الحصار وعدم وجود أي تعويضات».

معدلات البطالة في القطاع، التي كانت مرتفعة بالفعل قبل الحرب، وصلت إلى مستويات غير مسبوقة خلال عام ٢٠٢٤، حيث تشير تقديرات مركز الإحصاء الفلسطيني إلى أن البطالة تجاوزت ٧٠٪. هذا الواقع أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر إلى أكثر من ٧٥٪، مما دفع الآلاف من الأسر إلى الاعتماد بشكل كامل على المساعدات الإنسانية التي لا تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية.

أحد سكان القطاع، المواطن أبو إياد، وهو أب لسبعة أطفال، قال لـ«عُمان»: «قبل الحرب كنت أعمل في مصنع للأثاث وأستطيع بالكاد إعالة أسرتي. الآن، بعد أن دُمّر المصنع، لا أجد أي مصدر دخل، وأعتمد على تسول المساعدات وطبائخ التكيات الخيرية. الحياة أصبحت كابوسًا، ولا أرى أي أمل في المستقبل».

بدوره، قال الخبير الاقتصادي الفلسطيني، ناصر عبد الهادي: «إعادة بناء البنية التحتية في غزة تحتاج إلى استثمارات ضخمة تُقدّر بمليارات الدولارات».

وأردف لـ«عُمان»: «لكن المشكلة الكبرى تكمن في غياب أي أفق سياسي يضمن الاستقرار ويفتح المجال أمام تدفق الدعم الدولي. الوضع الحالي يُحكم على سكان غزة بدوامة الفقر والبطالة لعقود قادمة».

رغم هذه التحديات، تعمل السلطات المحلية بجهود محدودة على إعادة تأهيل ما يمكن إصلاحه من البنية التحتية باستخدام الموارد المتاحة.

المهندس رائد سالم، من طواقم البلدية في غزة، أشار لـ«عُمان» إلى أن «فرقنا الميدانية تعمل على مدار الساعة لإصلاح الطرق وتوفير المياه والكهرباء، لكن حجم الدمار يفوق قدراتنا بكثير. نحتاج إلى تدخل دولي عاجل لتجنب انهيار كامل للحياة في غزة».

تدمير المؤسسات التعليمية وتأثيره على المستقبل

لم تسلم المؤسسات التعليمية في قطاع غزة من القصف والتدمير خلال عام ٢٠٢٤، حيث تعرضت عشرات المدارس والجامعات لقصف مباشر، مما أدى إلى تدمير بعضها بالكامل وإلحاق أضرار جسيمة بالبعض الآخر. أرقام رسمية صادرة عن وزارة التربية والتعليم في غزة تشير إلى تدمير ٤٧ مدرسة بشكل كامل، فيما تعرضت ٩٣ مدرسة أخرى لأضرار متوسطة إلى كبيرة، إضافة إلى تدمير ٤ مبان جامعية رئيسية، بما فيها مكتبات ومختبرات علميةً كانت تعدّ من أهم موارد التعليم العالي في القطاع.

هذا الوضع حرم أكثر من ٦٠٠،٠٠٠ طالب وطالبة من إمكانية العودة إلى فصولهم الدراسية، مما أدى إلى تعطيل العملية التعليمية بشكل شبه كامل في العديد من المناطق. الأطفال، الذين يمثلون نصف سكان غزة، وجدوا أنفسهم بلا مدارس، بينما اضطر بعضهم إلى الدراسة في خيام مؤقتة أقيمت في مخيمات النزوح، حيث تنعدم أدنى مقومات التعليم.

في شهادة مؤثرة، قالت الطالبة روان الكتري، البالغة من العمر ١٤ عامًا: «كنت أحلم أن أصبح طبيبة في المستقبل».

واستطردت لـ«عُمان»: «لكن مدرستي دُمّرت بالكامل، والآن أدرس في خيمة لا تحمينا من البرد ولا المطر. لا أعرف كيف سأحقق حلمي في هذه الظروف».

أولياء الأمور عبروا عن قلقهم البالغ إزاء مستقبل أبنائهم. أبو أحمد، أحد أولياء الأمور من مدينة جباليا، شمال قطاع غزة قال: «أطفالي كانوا من المتفوقين في المدرسة، لكن بعد تدمير مدرستهم وتوقف التعليم، أصبحت أخشى أن يفقدوا الأمل في المستقبل».

وأكد لـ«عُمان»: «التعليم هو السلاح الوحيد الذي يمكن أن ينقذهم من هذا الواقع القاسي».

في السياق نفسه، قال مدير منظمة «أنقذوا الأطفال» في فلسطين، محمد زقوت: «الأطفال في غزة لا يواجهون فقط الحرمان من التعليم، بل أيضًا من الحق في الأمل بمستقبل أفضل. يجب على المجتمع الدولي التحرك فورًا لتوفير بيئة تعليمية آمنة لهؤلاء الأطفال».

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الجهات المحلية لتعويض الفاقد التعليمي، مثل تقديم دروس عبر الإنترنت أو عبر الإذاعات المحلية، فإن هذه الحلول واجهت تحديات كبيرة بسبب انقطاع الكهرباء المتكرر وضعف البنية التحتية التقنية.

الدكتور سعيد الحاج، أستاذ التربية بجامعة الأزهر، أشار لـ«عُمان» إلى أن: «محاولات تعويض التعليم عن بعد في غزة تصطدم بواقع مأساوي، حيث تفتقر العديد من الأسر لأجهزة الحاسوب أو الإنترنت. التعليم في غزة يحتاج إلى دعم دولي حقيقي لإعادة بنائه من الصفر».

من جهتها، أكدت وزارة التربية والتعليم العالم الفلسطينية أن حماية المؤسسات التعليمية يجب أن تكون أولوية في أي مفاوضات لإنهاء الصراع.

في هذا الصدد، قال وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، أمجد برهم لـ«عُمان»: «نحن نواجه كارثة تعليمية حقيقية، ولا يمكن لأي مجتمع أن يتعافى إذا فقد أطفاله حقهم في التعليم. يجب أن تكون المدارس والجامعات مناطق آمنة بعيدة عن دائرة الاستهداف».

جولات المفاوضات الفاشلة واستمرار الصراع

شهد عام ٢٠٢٤ انعقاد عدة جولات من المفاوضات بين الأطراف المعنية بالصراع في قطاع غزة، بهدف إنهاء الحرب ورفع الحصار عن القطاع. ومع ذلك، لم تسفر هذه الجهود عن أي نتائج ملموسة، حيث ظلت الخلافات الجوهرية بين الأطراف المتفاوضة عقبة أمام أي تقدم.

المحللون السياسيون أشاروا أيضًا إلى غياب الإرادة السياسية الحقيقية لدى جميع الأطراف لإنهاء الصراع. في تصريح للدكتور أحمد الدويك، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر، أوضح لـ«عُمان»: «ما نشهده في غزة ليس مجرد خلاف محلي، بل هو صراع على النفوذ الإقليمي والدولي. غياب الإرادة الحقيقية للسلام هو السبب الأساسي وراء فشل المفاوضات».

على المستوى الشعبي، تزايد الإحباط واليأس بين سكان غزة مع كل جولة مفاوضات فاشلة. المواطن يوسف أبو حماد، أحد سكان مدينة خان يونس، عبّر عن مشاعره قائلاً لـ«عُمان»: «كل مرة يقولون لنا إن هناك مفاوضات، لكننا نعرف أنها لن تأتي بشيء. نحن نعيش تحت الحصار والقصف، والمجتمع الدولي فقط يتحدث ولا يفعل شيئًا».

ورغم هذه الانتكاسات، استمرت بعض المحاولات الدولية لتحريك الملف. في ديسمبر، عُقد اجتماع مغلق في نيويورك بين ممثلي الأمم المتحدة وبعض الدول الأوروبية، لكن هذه الجهود لم تثمر عن أي اختراق يُذكر.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٦/٢٩٧٥ المقدم من طالبي التنفيذ جمعة وعلي ابني سعيد بن أحمد البلوشي لتنفيذ قرار الإنابة رقم ٢٠٢٣/٣ ضد المنفذ ضدهم عائشة بنت مبارك وآخرين ببيع المنزل القائم على قطعة الأرض رقم ٣٧٢٤ الكائنة بولاية العامرات، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/١٦م للعقار وبياناته كالتالي:

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبدء المزايدة
منزل	ولاية العامرات - مدينة النهضة	٣٧٢٤	م/٢	٢م٦٣٠	٢٧٧٤١ر.ع سبعة وعشرون ألفا وسبعمائة وواحد وأربعون ريالا عمانيا

فعلى راغبي المعاينة التواصل مع الفاضل جمعة بن سعيد البلوشي على هاتف رقم ٩٩٣٣٥٠٢٢ على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانه سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

الحكم رقم (٢٠٢٢/١٣٠١/٢٣٣٨)	دائرة التنفيذ التجاري	ملف التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٣/٦٦٣٩)

الحق المطالب به : حكمت المحكمة في مادة تجارية بإلزام المدعى عليها بأن تؤدى للمدعي المتبقي من أصل القرض الأول مبلغا قدره ٦٠٣٧/٣٣٥ رع ستة آلاف وسبعة وثلاثون ريالا وثلاثمائة وخمس وثلاثون بيسة وعن القرض الثاني مبلغا قدره ١٢٩٦,٧٧٠ ر.ع ألف ومئتان وستة وتسعون ريالا وسبعمائة وسبعون بيسة وإلزامها بالمصروفات ومائة ريال مقابل أتعاب المحاماة ورفضت ما عداه من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك صحار الدولي	طالب التنفيذ	-
هناء بنت جمعة بن سالم الحوسنية	منفذ ضدها	١٣٨٨٥٧٢٩

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٣٠م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة
سكني	السيب	١٤٦١-٠٠٠١	المعبيلة الجنوبية /المرحلة ٩	٢م٣٧٦,١٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٦٨٠٠٠ ر.ع) . فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
إسماعيل راشد المعمري	خبير العقارات والتجارة	٩٦٢٢٣٠٠٠	السيب

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بأدم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٨)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ قدره (٦٠٦٧٥ر.ع) ستون ألفا وستمائة وخمسة وسبعون ريالا، والعائد السنوي بواقع ٤,٢٥٪ من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد، وصرحت للمدعي ببيع الأرض المرهونة له الموصوفة بالأسباب بعد صيرورة هذا القضاء نهائياً وامتناع المدعى عليه عن الوفاء، وإلزامه بالمصاريف ومبلغ (١٠٠) مائة ريال مقابل أتعاب المحاماة .

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش م ع ع	طالب التنفيذ	-
سعدون بن سعيد بن مسمار الجنيبي	منفذ ضده	٠٧٠١٥٥٠٤

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (٩:٠٠) صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/٢٧م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم الأرض	المربع	المساحة
سكني	ولاية أدم / الحاجر	٤-٠١-٠١-١٣٨	الحاجر	٢م٢٠٠٠

وتقدر بسعر أساسي قدره (٥٨٣٢ر.ع) خمسة آلاف وثمانمائة واثنان وثلاثون ريالا، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
علي بن عبد الله الكندي	البسمة للخدمات العقارية	٩٢١٩٠٠٠١	محافظة الداخلية - نزوى - فرق

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٣١٢٧)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي عن القرض الشخصي مبلغ (١٢٠١٧٠,٩٢٣ر.ع)مائة وعشرين ألفا ومائة وسبعين ريالا عمانيا وتسعمائة وثلاث وعشرين بيسة مع الفائدة بواقع ٦٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وعن القرض السكني مبلغا قدره (٩٩٦٦١,٨٥٥ر.ع) تسعة وتسعون ألفا وستمائة وواحد وستون ريالا عمانيا وثمانمائة وخمس وخمسون بيسة مع الفائدة بواقع ٦٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد. وصرحت ببيع الأرضين السكنيتين المرهونتين لصالح المدعي المبينتين وصفا بالأسباب في حال عدم سداد القرض السكني وفق الإجراءات المتبعة قانونا مع إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ قدره ٢٠٠ر.ع (مائتا ريال عماني ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
حبيبة بنت حمود بن حسن النعمانية	شريك بالتضامن	٢٣٥٠٠٤٧	٩٢٩٨٢١٦٤	السيب
بنك أبو ظبي الأول	طالب التنفيذ	-	٧٩٦١٤١١٠	السيب
حمود بن خلفان بن علي النعماني	منفذ ضده	٢٠٩٥٠١٦	٩٨٩٨٣٤٥٠	السيب

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٢٣م للعقارين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي :

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	ولاية السيب - الحيل	٤١-٠٠٠٢	م/٣ الحيل	٢م٢٥١	٦٢٠٣٨,٨٤٥ ر.ع اثنان وستون ألفا وثمانية وثلاثون ريالا وثمانمائة وخمس وأربعون بيسة
سكني	ولاية السيب - الحيل	٤١-٠٠٠٣	م/٣ الحيل	٢م٢٥٢	٦٦٢١٩,٤٩٤ر.ع ستة وستون ألفا ومائتان وتسعة عشر ريالا وأربعمائة وأربع وتسعون بيسة

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سيف بن حمد العامري	رمال الداخلية	٩٩٧٦٢٥٧٨	السيب

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي/ البنك الأهلي قد أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم (٢٠٢٤/٢٣٠١/٩٤٤) ضد / ١ - ورثة هداية بنت محمد بن جمعة المزروعية ٢ - الشركة العمانية القطرية للتأمين يطالب فيها :

-بإلزام المدعى عليهم الأول بالتضامن أو الانفراد بأن يسددوا للبنك المدعي المديونية المترتبة على القرض مبلغا قدره (٨٣٨١٥,١٨٦ ر.ع) ثلاثة وثمانون ألفا وثمانمائة وخمسة عشر ريالا عمانيا ومائة وست وثمانون بيسة، مع الفائدة بواقع (٦,٩٩٪) سنويا وفائدة تأخيرية بواقع (٢٪) سنويا اعتبارا من ٢٠٢٤/١٠/٢ حتى السداد الكامل والنهائي.

- بإلزام المدعى عليها الثانية بأن تحل محل المدعى عليهم الأول في سداد المديونية المترتبة على القرض وعوائده المذكورة في البند أولا.

-بإلزام المدعى عليهم الأول أو الثانية بالرسوم والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠) ريال عماني.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها الثانية بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٥/١/٢٩م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار/مويلح/مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وعلى المدعى عليها الثانية الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان سريان حكم استئناف

تعلن أمانة سر المحكمة أن / الشركة العمانية القطرية للتأمين تقدمت بإعلان سريان حكم استئناف في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٣/٢٣١٣/٣٥٦) ضد شركة جوانو وبار اسكيفيديس ، حكمت المحكمة: أولا: بإلزام المدعى عليها بأن تسدد للمدعية مبلغ (٢٩٩١٦٨,١٦٧ر.ع) مئتين وتسعة وتسعين ألفا ومائة وثمانية وستين ريالا، ومائة وسبع وستين بيسة. ثانيا: بإلزام المدعى عليها بالمصاريف وثلاثمائة ريال عماني (٣٠٠٠ ر.ع) عن أتعاب المحاماة. ورفض ما عدا ذلك من طلبات وفق المبين بالأسباب.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بالبريمي
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بالبريمي أن صبيحة بنت حميد بن سالم البادية قد أقامت الاستئناف المقيد برقم (٢٠٢٤/٧١٠٢/١٦٥م) على الحكم الابتدائي رقم (٢٠٢٤/١٢٠٨/١٦٧م)الصادر من المحكمة الابتدائية بالبريمي ضد قاسم بن محمد بن راشد العيسائي، تطلب فيها قبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع:

١. القضاء مجددا بالحكم جزئيا بباقي مبلغ المطالبة (٤٥٠ر.ع) أربعمائة وخمسين ريالا.
٢. إلزام المستأنف ضده بتعويض المستأنفة بمبلغ قدره (١٠٠٠ر.ع) ألف ريال عماني.
٣. إلزام المستأنف ضده بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة عن درجتي التقاضي (١٠٠٠ر.ع) ألف ريال عماني.

وحيث تعذر إعلان المستأنف ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بالاستئناف، وتحديد جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١/٢١م، موعدا لسماعها، بمقر المحكمة الكائن بمنطقة أرض الجو في تمام الساعة التاسعة صباحا عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

رغم الثلوج.. احتجاجات حاشدة للمناصرين والمعارضين قبيل انتهاء مهلة التوقيف

قائد حرس الرئاسة يرفض التعاون لاعتقال رئيس كوريا الجنوبية المعزول

■ محتجون يشاركون في مسيرة بالقرب من مقر إقامة الرئيس الكوري الجنوبي المعزول في سول رغم هبوب عاصفة ثلجية (أ.ف.ب)

سول «وكالات»: رغم الثلوج خرج آلاف من مناصري ومعارضي الرئيس الكوري الجنوبي المعزول يون سوك يول في سول إلى الشوارع أمس عشية انتهاء المهلة المحدّدة لتنفيذ مذكرة توقيفه على خلفية محاولته الفاشلة لفرض الأحكام العرفية مطلع ديسمبر.

وتجمّع مناصرون ليون بأعداد كبيرة أمام مقر إقامته، وذلك رغم البرد والثلوج التي غطت العاصمة خلال الليل. وقال بارك يونج شول «عشت حربا ودرجات حرارة تصل إلى ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر... هذا الثلج (الذي تساقط ليلا) لا شيء»، مؤكدا أنّ «الحرب هنا مجددا». بدورهم، أقام معارضو يون تجمعا آخر.

وقالت لي جين-اه (٢٨ عاما) «تركت عملي كي آتي إلى هنا وأحمي بلادنا والديمقراطية. أقيم في مكان يبعد ساعتين من هنا، والمشاركة في تظاهرات ثمّ العودة، كان أمرا مرهقا».

وأضافت العاملة في أحد المقاهي والتي أمضت الليل أمام مقر إقامة يون سوك يول «الثلج، هذا لا شيء... سنظل هنا».

وتنقضي مهلة تنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة بحق يون مع حلول منتصف ليل اليوم الاثنين. وأصدر القضاء المذكرة بعدما امتنع الرئيس المعزول عن الامتثال لثلاث مذكرات استدعاء للإجابة على أسئلة المحققين بشأن محاولته فرض الأحكام العرفية في الثالث من ديسمبر، وهي خطوة تراجع عنها بعد ساعات، لكنها أدخلت البلاد في أزمة سياسية لم تعرفها منذ عقود.

وأكد المحققون عزمهم على تنفيذ هذه المذكرة ضمن المهلة المتاحة. وهم حاولوا القيام بذلك الجمعة، لكنهم تراجعوا بعد مواجهات مع الأمن الرئاسي الذي لا يزال يوفّر الحماية ليون.

وقال قائد حرس الرئاسة في كوريا الجنوبية أمس إنه لا يستطيع التعاون مع محاولات تنفيذ مذكرة اعتقال بحق الرئيس يون سوك يول، الموقوف عن العمل رهن المساءلة التي قد تفضي لعزله، في تعليقات قد تدفع الأزمة السياسية في البلاد نحو مواجهة أخرى عالية المخاطر.

وبرر قائد الحرس الرئاسي بارك تشونج-جون عدم تعاونه بأنه يرجع للجدل القانوني الدائر حاليا حول قانونية مذكرة الاعتقال.

وقال في بيان «من فضلكم توقفوا عن إصدار تصريحات مهينة تقول إن الحرس الرئاسي هو مجرد جيش خاص»، مضيفا أن الحرس يوفر الأمن والحماية لكل الرؤساء بغض النظر عن الانتماء السياسي منذ ستين عاما. جاءت التعليقات بعد أن ذكرت وكالة يونهاب للأنباء أن محكمة جزئية في غرب سول رفضت أمس شكوى قدمها محامون يمثلون يون مفادها أن مذكرة الاعتقال غير قانونية وباطلة.

وقال سيوك دونج-هيون وهو محام يقدم المشورة ليون على فيسبوك «الحكم على مشروعية أي تفسير وتنفيذ قانوني أمر صعب... إذا كان هناك خطأ في الإجراءات القانونية في تطبيق القانون بحق الرئيس فسيشكل الأمر مشكلة عويصة».

وأصبح يون أول رئيس في السلطة يواجه الاعتقال بسبب محاولة لإعلان الأحكام العرفية في الثالث من ديسمبر لم تدم طويلا، وأثارت فوضى سياسية اجتاحت رابع أكبر اقتصاد في آسيا وأحد الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة.

وقرر البرلمان مساءلة الرئيس وعلّق ممارسته لمهامه الرسمية إلى أن تقرر المحكمة الدستورية ما إذا كانت ستعيده إلى منصبه أو ستعزله.

ويخضع يون (٦٤ عاما) لتحقيقات بموجب شبهات عدة منها «التمرّد»، واتهامه بتعريض ديمقراطية كوريا الجنوبية للخطر.

وبعد ساعات من إعلان يون فرض الأحكام العرفية ليل الثالث من ديسمبر، تمكّن عدد كاف من النواب الموجودين في البرلمان الذي طوّقته القوات العسكرية، من التصويت لصالح اقتراح يطالب برفع الأحكام العرفية. وفي ظل ضغوط من مسؤولين وآلاف المتظاهرين إضافة إلى موجبات الدستور، اضطرّ الرئيس للامتثال والتراجع عن خطوته المفاجئة التي أثارت تنديدا واسعا من حلفاء بلاده.

ووفق تقرير للنيابة العامة فقد تجاهل يون تحفّظ رئيس الحكومة ووزيرَين قبل إعلانه عبر التلفزيون، فرض الأحكام العرفية.

وفي ١٤ ديسمبر، صوّتت الجمعية الوطنية لصالح عزل يون سوك يول، ما أدى إلى كفّ يده عن مزاولة مهماته. ومع ذلك، لا يزال رئيسا بانتظار بتّ المحكمة الدستورية بقرار العزل بحلول منتصف يونيو.

وحددت المحكمة خمس جلسات بشأن القضية بين ١٤ يناير والرابع من فبراير. وقال محاميه يون كاب-كون في بيان أمس الأول إنّ يون يعتزم المثول أمامها «لإبداء وجهة نظره».

وسبق للرئيسين روه مو-هيون وبارك غن-هي أن غابا عن جلسات عزلهما. وثبتت المحكمة إقالة بارك بشكل نهائي ثم سُجنت في عام ٢٠١٧، بينما أتاحت لروه مواصلة الحكم حتى نهاية ولايته.

وفي حال توقيفه، سيكون يون أول رئيس كوري جنوبي يُعتقل وهو لا يزال في منصبه.

4 مطارات تعود للعمل بعد تعليق لأسباب «أمنية»

هجوم أوكراني مضاد لوقف التقدم الروسي في كورسك

■ ضابط شرطة يقف أمام مبنى سكني أصيب بغارة جوية روسية في قرية سفيسا بمنطقة سومي في أوكرانيا. رويترز

موسكو «وكالات»: أعلنت موسكو أمس أنّ كييف بدأت «هجوما مضادا» في منطقة كورسك بجنوب روسيا، حيث تسيطر القوات الأوكرانية على مئات الكيلومترات المربّعة منذ الهجوم الذي شنّته في أغسطس ٢٠٢٤.

وقال بيان صادر عن الجيش الروسي بدأ العدو هجوما مضادا بهدف وقف تقدّم القوات الروسية في منطقة كورسك».

وأضاف أنّ «المجموعة المهاجمة من الجيش الأوكراني هُزمت بالمدفعية والطيران».

وأوضح أنّ «عملية القضاء على وحدات من القوات الأوكرانية مستمرّة».

وبحسب البيان، دفعت القوات الأوكرانية بدبابتين وقرابة عشر مركبات مدرعة ووحدة هدم في الهجوم الجديد، وعملت على التقدم نحو قرية بردين. وفي وقت سابق، أفاد مدونون عسكريون موالون للكرملين بأن كييف تشن هجوما جديدا في كورسك، وأن قواتها تتقدم باتجاه منطقة بولشيسولدتسكي.

وقدّم المسؤولون الأوكرانيون معلومات محدودة عن الهجوم.

وقال كبير موظفي الرئاسة الأوكرانية أندريه يرماك إن «روسيا تحصل على ما تستحقه».

ولا تزال أوكرانيا تحتل أجزاء من كورسك مذ شنّت خلال الصيف عملية برية في هذه المنطقة الحدودية. ولكن تقدمها توقف بعدما دفعت موسكو بإرسال تعزيزات إلى المنطقة، بما في ذلك آلاف الجنود الكوريين الشماليين.

وأعلنت روسيا أمس أنّها أسقطت عشرات المسيّرات الأوكرانية خلال الليل، في هجوم ألحق أضرارا بالمنازل وأدى إلى إطلاق إنذارات جوية. وأظهرت مقاطع فيديو متداولة على منصات التواصل الاجتماعي، انفجارات في منطقة روستوف بجنوب روسيا، بينما أمكن سماع دوي صفارات الإنذار الجوي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية «خلال الليلة الماضية، دمّرت الدفاعات الجوية ٦١ طائرة أوكرانية دون طيار»، مضيفة أنّه تمّ اعتراض معظمها فوق المناطق المحاذية للحدود الأوكرانية.

وأوقفت أربعة مطارات حركة الملاحة الجوية لفترة وجيزة صباح أمس لأسباب تتعلّق بـ«السلامة»، ما أجبر ثماني طائرات على تغيير مسارها، حسبما أفاد متحدث باسم هيئة الطيران المدني الروسية «روسافياتسيا».

وفي مدينة تاجانروج الساحلية والمناطق المحيطة بها، تسبّب حطام مسيّرات تمّ إسقاطها في إحداث أضرار بمنشآت مدنية، وفقا لحاكم روستوف المحلي يوري سليوسار.

وتشنّ موسكو وكييف هجمات متبادلة بطائرات من دون طيار بشكل يومي تقريبا، ما يتسبّب بأضرار في مناطق مدنية بعيدة عن خط المواجهة، وفي استنزاف الدفاعات الجوية للطرفين.

وقال سلاح الجو الأوكراني إنّ روسيا أرسلت ١٠٣ مسيّرات إلى الأراضي الأوكرانية، أُسقطت ٦١ منها.

وأشار إلى «تضرّر عدد من المنازل الخاصة في منطقة خاركيف جراء سقوط مسيّرة هجومية متضرّرة».

وأُصيب ثلاثة أشخاص بجروح في منطقة خاركيف في شمال شرق أوكرانيا، نتيجة الهجوم، بينما تضرّرت أربعة مبانٍ، حسبما أفاد مدعون عامون إقليميون.

اضطرابات في حركة النقل في إنجلترا وألمانيا

عاصفة ثلجية تضرب الولايات المتحدة .. وموجة حرارة في أستراليا تنذر بحرائق

■ صورة جوية التقطت أمس تظهر ملعب أنفيلد في ليفربول، شمال غرب إنجلترا، مغطى بالثلوج حيث من المتوقع أن تسبب الثلوج الكثيفة في أجزاء من إنجلترا اضطرابًا. وتم إصدار تحذير من الطقس باللون البرتقالي -وهو ثاني أخطر تحذير- من الثلوج والأمطار المتجمدة في معظم أنحاء ويلز ووسط إنجلترا وأجزاء من شمال غرب إنجلترا. (أ.ف.ب)

عواصم «وكالات»: ضربت عاصفة شديدة الولايات المتحدة أمس، وحذر خبراء الأرصاد الجوية من أن الملايين في شرق البلاد يواجهون ظروفا جوية قاسية، بينما ستشهد بعض المناطق تساقطا للثلوج هو الأكثر كثافة منذ عقد من الزمن.

ويتوقع أن يطال مسار العاصفة الشديدة مناطق يقطنها أكثر من ٦٠ مليون شخص، ومن المتوقع أن يهبّ الهواء القطبي على النصف الشرقي من الولايات المتحدة حتى اليوم، ما سيؤدي إلى اضطرابات واسعة النطاق في حركة النقل والسفر.

وحذرت وكالة الأرصاد الجوية الوطنية من الجليد والثلوج والرياح القطبية في الولايات من السهول الوسطى وصولا إلى ولايات شرقية محاذية للمحيط الأطلسي.

وتم إصدار تحذيرات من العواصف من غرب كانساس وصولا إلى ولايات مريلاند وديلاوير وفيرجينيا الساحلية، أي على امتداد أكثر من ٢٤٠٠ كيلومتر.

وحذرت وكالة الأرصاد من أن «عاصفة شتوية مدمرة» ستؤثر على هذه المناطق حتى اليوم «مع تساقط كثيف للثلوج على نطاق واسع وتراكم للجليد».

وفي أحدث تقرير في وقت مبكر أمس قال مركز التنبؤ بالطقس التابع لهيئة الأرصاد إن العاصفة ستؤدي إلى تساقط ثلوج كثيفة ورياح تتجاوز سرعتها ٦٤ كيلومترا في الساعة في أجزاء من كانساس وميسوري، مشيرا إلى أن كميات تساقط الثلوج ستتجاوز ٣٨ سنتيمترا، وهي مستويات غير معهودة «منذ عقد».

وتسببت أول عاصفة كبرى في ٢٠٢٥ في عرقلة في حركة السفر، حيث أعلن مطار كانساس سيتي الدولي وقف عملياته السبت «بسبب التراكم السريع للجليد».

وأكد عمدة مدينة كانساس كوينتون لوكاس في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن حركة الطيران استؤنفت بعد فتح المدارج وممرات الطائرات.

كما تواجه أجزاء من ولايتي نيويورك وبنسلفانيا الشرقيتين «ثلوجا كثيفة» آتية من منطقة البحيرات الكبرى، قد تصل سماكتها إلى ٦١ سنتيمترا، وفقا لوكالة الأرصاد الجوية الوطنية.

وقالت وكالة الأرصاد الوطنية إن «ظروف الثلوج ستجعل السفر خطيرا للغاية، مع طرق غير سالكة وخطر كبير لانقطاع السبل بالسائقين».

ويتوقع أن تغطي العاصمة الأمريكية واشنطن تراكمات ثلجية ارتفاعها أكثر من ١٢ سنتيمترا، مع احتمال أن تصل إلى ضعف ذلك في المناطق المجاورة.

وحذّر المعنيون من هطول الأمطار المتجمدة والثلجية من كانساس شرقا إلى كنتاكي وفيرجينيا، ما يمهّد لتراكم الجليد على الطرق ويجعل السفر محفوفا بالمخاطر، ويؤدي إلى سقوط الأشجار وخطوط الكهرباء، وربما حرمان الملايين من الكهرباء خلال موجة البرد. وتوقعت وكالة الأرصاد الوطنية حصول أضرار واسعة بسبب الأشجار و«انقطاعات طويلة الأمد للتيار الكهربائي».

قد تكون الظروف خطرة بشكل خاص في منطقة جبال أبالاش حيث اجتاح إعصار في أواخر سبتمبر العديد من ولايات الجنوب الشرقي بما في ذلك كنتاكي.

وأكد حاكم الولاية آندي بشير خلال اجتماع طارئ أن العاصفة الجديدة «من المرجح أن تسبب اضطرابات كبيرة وظروفا خطرة على طرقنا، وقد تتسبب بانقطاعات كبيرة للتيار الكهربائي قبل نحو ٢٤ ساعة من تحوّل الطقس إلى شديد البرودة في كنتاكي».

وأعلن حكام كنتاكي وميزوري وفيرجينيا حالة الطوارئ في ولاياتهم، ولجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتحذير السكان من توقع طقس خطر هذا الأسبوع.

ويؤكد خبراء أن ظواهر الطقس تصبح أكثر حدة وتواترا بسبب التغير المناخي. وأثار تساقط الثلوج بكثافة اضطرابات في حركة النقل في إنجلترا وألمانيا أمس، مع إغلاق مطارات لفترات موقتة، وإلغاء أو تأخير رحلات.

وتراكمت الثلوج المتساقطة ليلا في أنحاء مختلفة من إنجلترا وويلز. ففي منطقة وست يوركشير بشمال إنجلترا، تراكمت الثلوج حتى ارتفاع ١٢ سنتيمترا صباح أمس، بحسب هيئة الأرصاد في المملكة المتحدة. وفي المناطق المرتفعة، وصلت كثافة الثلوج إلى نحو ٤٠ سنتيمترا.

وأعلن مطار مدينة مانشستر الدولي في منتصف النهار، استئناف حركة الملاحة الجوية بعد تعليقها لساعات عدة.

وحذرت سلطات المطار عبر منصة إكس من أنه «قد يسجل تأخير في مواعيد الإقلاع والهبوط بينما تعمل فرقنا على إذابة الجليد عن الطائرات وفتح المدارج».

كما أعلن مطار مدينة ليفربول الواقعة بدورها في شمال إنجلترا، استئناف حركة الملاحة، لكنه نصح المسافرين بالتواصل مع شركات الطيران بسبب التأخيرات المتوقعة في الحركة. وأغلق مطار مدينة ليدز مدرجه، وأعرب عن أمله باستئناف الملاحة خلال أمس، بينما قامت مطارات أخرى أغلقت خلال الليل باستئناف الحركة الجوية، مثل برمنغهام وبريستول. وأثّر تساقط الثلوج على الطرق كذلك. وتسببت حوادث ناتجة عن سوء الأحوال الجوية، أو مركبات عالقة جراء تراكم الثلوج، إلى إغلاق محاور رئيسية في شبكة الطرق في المملكة المتحدة.

كما حذّرت السلطات من تشكّل طبقات من الجليد على طرق عدة. وتسببت الأحوال الجوية بوقف العمل في خط واحد على الأقل للقطارات في ليدز، وانقطاع التيار الكهربائي عن العديد من المنازل في إنجلترا وويلز.

وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية أن تتحسن الظروف الجوية بينما تمّ إصدار تحذيرات من حصول فيضانات.

وفي ألمانيا، اضطرت العديد من المطارات لتعديل جداول الرحلات بسبب التساقط الكثيف للثلوج والأمطار.

وأكدت سلطات مطار فرانكفورت (غرب)، وهو الأكبر في البلاد، إلغاء ١٢٠ رحلة من أصل نحو ١٠٩٠ كانت مقررة أمس. وأوضح متحدث باسم سلطات المطار لوكالة فرانس برس أنه «يجب إزالة الثلوج عن مدارج الإقلاع والهبوط»، وعملية «إذابة الجليد عن الطائرات تصبح أيضا معقدة ومتطلبة بشكل أكبر». وفي ميونيخ (جنوب)، ألغت السلطات ٣٥ رحلة خلال الليل من أصل ٧٥٠ عملية إقلاع وهبوط كانت مقررة في ثاني أكبر مطارات البلاد.

وكانت سلطات مطار برلين اضطرت إلى إلغاء ١٧ رحلة وتأخير ٣٠ اعتبارا من مساء الجمعة مع بدء الظروف المناخية السيئة. وحذّرت هيئة الأرصاد الألمانية من تساقط ثلوج وأمطار خلال الليل ونصحت السكان بتفادي التنقلات غير الضرورية.

وعلى النقيض شهدت منطقة جنوب شرق أستراليا موجة حر اشتدت أمس مما أدى إلى زيادة فرص اندلاع حرائق غابات ودفع السلطات إلى إصدار حظر على إشعال الحرائق في المزيد من أجزاء ولاية فيكتوريا.

وتواجه أستراليا موسم حرائق غابات شديد الخطورة، حيث كافح رجال الإطفاء الأسبوع الماضي حريقا كبيرا اندلع في متنزه جرامبيانز الوطني في فيكتوريا، مما أدى إلى تدمير منازل وأراض زراعية.

وحذرت هيئة الأرصاد الجوية الأسترالية من أن درجات الحرارة قد تصل إلى ٤٥ درجة مئوية في بعض أجزاء ولاية فيكتوريا، ثاني أكبر ولاية من حيث عدد السكان في أستراليا، أمس ومن المتوقع أن تصل درجة الحرارة في ملبورن عاصمة الولاية إلى ٣٨ درجة مئوية.

ترامب أمام صراع داخلي بين قاعدته الشعبية وأقطاب التكنولوجيا

واشنطن «أ.ف.ب»: يواجه دونالد ترامب صراعا مفتوحا في صفوف أنصاره بين أقطاب شركات التكنولوجيا وقاعدته الشعبية المعارضة بشدة للهجرة، يهدد بنسف ائتلافه الهش حتى قبل عودته رسميا إلى البيت الأبيض. ويرى خبراء في هذا الخلاف مؤشرا إلى التوتر الذي قد يشوب ولاية الرئيس الأمريكي المنتخب في الأشهر المقبلة.

واندلع الخلاف حول مسألة التأشيرات الممنوحة للعمال الأجانب ذوي المهارات في فترة عيد الميلاد على مواقع التواصل الاجتماعي، مخرجا إلى العلن الخلافات العميقة بين أقطاب شركات التكنولوجيا من أثرياء سيليكون فالي الذين أنفقوا أموالا طائلة لحمل ترامب إلى البيت الأبيض، وقاعدة الجمهوري الصلبة من أنصار شعاره «لنجعل أمريكا عظيمة من جديد» أو ما يعرف اختصارا بـ«ماجا»، والتي تعارض أي شكل من الهجرة.

وقال فلافيو هيكل، أستاذ العلوم السياسية في معهد واشنطن، لوكالة فرانس برس «أعتقد أن الحرب الكلامية الأخيرة بين: ماجا التقليدية وماجا التكنولوجية شكلت جولة أولى أطلقت المعركة الطويلة الأمد حول مستقبل حركة ماجا».

ويتصدر أيلون ماسك، أكبر أثرياء العالم، معسكر سيليكون فالي، وهو أنفق ما لا يقل عن ٢٥٠ مليون دولار على حملة ترامب الذي كافأه بتعيينه على رأس لجنة مكلفة للحد من الإنفاق العام، إلى جانب ملياردير آخر هو فيفيك راماسوامي.

وأيد صاحب شبكة «إكس» والرئيس التنفيذي لشركتي «تيسلا» و«سبايس إكس»، وهو مولود في جنوب إفريقيا وحاصل على الجنسية الأمريكية، برنامج تأشيرات «إتش١-بي» الذي يسمح لشركات التكنولوجيا بتوظيف أجانب ذوي مهارات، معتبرا أن «استقدام افضل ٠،١٪ من المهارات في مجال الهندسة عن طريق الهجرة القانونية أمر أساسي» للولايات المتحدة، ما جعله عرضه لهجمات قاعدة ترامب الشعبية.

-الأثرياء مقابل معارضي الهجرة - ووصف فلافيو هيكل ماسك وراماسوامي وأقطاب شركات تكنولوجيا آخرين أوكل إليهم ترامب أدوارا استشارية، بأنهم «ليبرتاريين عقائديا» من أنصار الحريات الفردية، يعارضون تدخل الدولة ويؤيدون أولويات محافظة تقليدية مثل ضبط العجز في الميزانية العامة والهجرة القانونية.

وتابع الأستاذ الجامعي أن أنصار «ماجا» التقليديين في المقابل «لا يكترثون على ما يبدو للميزانية» ويرون في عداء ترامب للهجرة ورفعه شعار «أمريكا أولا» «السمة الأكثر جاذبية في ترشحه» للبيت الأبيض.

وفي أول خلاف داخلي يخرج إلى العلن منذ انتخابات نوفمبر، وصف ماسك منتقديه المحافظين بـ«بلهاء جديرين بالازدراء» ينبغي استئصالهم، واعدا بـ«خوض حرب» حول مسألة التأشيرات، ما أثار ردا شديدا من المعسكر المقابل.

وتوعد ستيف بانون، مستشار ترامب السابق للشؤون الاستراتيجية في البيت الأبيض والنجم الإعلامي في أوساط «ماجا»، عبر مدونته الصوتية بـ«اقتلاع وجه» ماسك، داعيا قطب التكنولوجيا إلى «عدم اعتلاء المنبر في أول أسبوع لك هنا وإصدار عظات للناس».

ورأى بانون المؤيد لخط متشددة في مجال الهجرة أن أنصار ترامب الأثرياء لم يفهموا يوما ما الذي يجذب ناخبي الطبقات الشعبية إلى ترامب، داعيا ماسك وغيره من المحافظين «الحديثي العهد» إلى «التريث ودرس» مواقف قاعدة «ماجا» التقليدية بشأن حصر الوظائف الأمريكية بالأمريكيين.

كما اتهم بانون شركات سيليكون فالي بـ«تدمير الطبقة الوسطة في هذا البلد»، وطالبها بـ«تعويضات» بهذا الصدد.

- براجماتية - غير أن ترامب اختار معسكره في هذه المعركة، مؤيدا شركات التكنولوجيا ومدافعا عن تأشيرات إتش١-بي، ما فاجأ بعض أنصاره وأثار انتقادات من معتدلين مثل السفيرة الأمريكية السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي.

غير أن الخبير السياسي دونالد نيمان أشاد بقدرة ترامب على جمع ائتلاف أوسع من قاعدته الماضية، ولو أن ذلك قد يثير المزيد من الخلافات.

وقال نيمان الأستاذ في جامعة بينجهامبتون في ولاية نيويورك: إن ترامب «يدرك أن عليه تحقيق نتائج في مجال الاقتصاد، وهي المسألة التي أوصلته إلى البيت الأبيض، وبالتالي فإن الطعن بقطاع التكنولوجيا سيكون سياسة خاطئة».

وقد تكون حركة «ماجا» تبدلت تركيبتها بصورة دائمة مع تدفق الأموال من سيليكون فالي، وقد يختار ترامب تجاهل الشريحة الأكثر يمينية في المسائل الشائكة، وهو الذي أظهر فيما مضى براجماتية إيديولوجية.

لكن البعض يرى أن هذا الشقاق الذي ظهر بين شريحتي قاعدة ترامب قد لا ينتهي لصالح ماسك، لأن الرئيس الجمهوري المقبل على يقين بأن سلطته الحقيقية لطالما استمدها من دعم الطبقات الشعبية.

■ ترامب يواجه خلافا بين صفوف أنصاره من أقطاب شركات التكنولوجيا وقاعدته الشعبية ويرى خبراء أنه ربما يقود إلى توتر يؤثر على ولاية الرئيس الأمريكي المنتخب في الأشهر المقبلة «رويترز»

عُمان
إعلانات المبوبة
https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة أبراج الولاية المتحدة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٥٠٩٣٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفق المادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن مؤسسة بوابة الدوانيج العصرية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٩٥٩٩٣) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفق أحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة أنوار الطويان للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١٢٧٥٢) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

إعلان

تعلن مهند الريامي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٩٦١٦٥) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة مشاريع أبو فراس السيابي المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٤٣٣١٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532 / 99639264
معنا
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
بيع
عقارات
خدمات
وظائف

إعلان

تعلن الظاهرة للأعمال التجارية المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٤٧٧٢٥١) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد مروان بن يوسف بن عبدالله الكمشكي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١٨٣ بالمربع حي الرفعة بولاية صحار /حي الرفعة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد هلال بن صالح بن عبدالله القمشوعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٨٣ بالمربع م/١ بولاية بهلاء/جبرين مساحتها ٧٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت ميزون بنت سعيد بن أحمد المشيخية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٣٠ بالمربع أ بولاية سدح/ حاسك مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

فيلا في الحيل الجنوبية للتواصل: ٩٩٦٥٦٨٩٨ ٩٢٧٣٥٣٥٠

بخور بسعر الجملة للمروجين للتواصل: ٩٩٣٥٤٦٤٦

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك للتواصل: ٩٩٣٦١٩٦٤

للإيجار

عاجب للتجارة ش م م كرفانات بمواصفات أوبال، تشكيلة مخيم يسع ٢٠ إلى ١٥٠ شخصا للتواصل: ٩٩٠٣٦٣٩٥ ٩٩٤١١٢٦٣

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب عُمان Observer
التواصل على 99639264-71455532-71455531 adv@omaninfo.com izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar IZDIHAR_INFO

استقبال رسمي لمُنتخبنا الوطني الأول وصيف بطولة كأس خليجي 26

الكويت - عمر الشيباني

حظي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مساء أمس، باستقبال رسمي وذلك بعد وصوله إلى مطار مسقط الدولي، وكان في استقباله سعادة باسل بن احمد الرواس، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، بحضور عدد من المسؤولين بالوزارة، وحقق منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم المركز الثاني في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم ،خليجي زين ٢٦، بالكويت بعد خسارته في المباراة النهائية أمام نظيره البحريني ٢/١ في المباراة النهائية التي أقيمت باستاد جابر الأحمد الدولي، وسجل هدف المباراة لاعب منتخبنا الوطني عبدالرحمن المشيفري في الدقيقة ٢٦، فيما سجل للبحرين محمد مرهون من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٧ وفي الدقيقة ٥٩ عن طريق اللاعب محمد المسلمي بالخطأ في مرماه، وتكرر سيناريو نهائي بطولة خليجي ٢٥ الذي أقيم في البصرة بعدما خسر منتخبنا اللقب أمام المنتخب العراقي.

وكرم ولي العهد الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح أساطير كرة القدم الخليجية قبل انطلاق المباراة النهائية، حيث جرى تتويج لاعب منتخبنا الوطني الأسبق علي الحبسي والسعودي محمد عبدالجواد والإماراتي إسماعيل مطر والقطري مبارك مصطفى والكويتي جاسم يعقوب والبحريني طلال يوسف والعراقي حسين سعيد واليمني أنور السروري.

وهز الأحمر شباك البحرين برأسية جميلة لعبدالرحمن المشيفري من ركنية نفذها علي البوسعيدي في الدقيقة ١٧، وواصل منتخبنا بعد ذلك شن هجماته على المرمى البحريني دون قدرته على إضافة المزيد من الأهداف، لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخبنا ١ / صفر.

وفي الشوط الثاني، ضغط المنتخب البحريني بحثًا عن هدف التعديل، وحصل على مراده عبر محمد مرهون في الدقيقة ٧٨، وبعدها بدقيقتين سجل محمد المسلمي هدفًا عكسيًا في مرمى منتخبنا في الدقيقة ٨٠، ليتأخر منتخبنا ١ / ٢ في غضون دقيقتين فقط، وذلك بعدما كان متفوقًا في النتيجة، ليستمر التفوق البحريني حتى صافرة حكم اللقاء، وينتهي النهائي بتتويج المنتخب البحريني بلقب البطولة، ليتوج للمرة الثانية في تاريخه متساويًا في عدد الألقاب مع منتخبنا الذي بحوزته بطولتان.

تشكيلة المنتخبين

دخل رشيد جابر مدرب منتخبنا المباراة بإجراء بعض التعديلات على التشكيلة الأساسية، في ظل الغيابات التي عانى منها الأحمر، وضمت التشكيلة فايز الرشيدي في حراسة المرمى، ومحمد المسلمي وأحمد الخميسي وثاني الرشيدي وعلي البوسعيدي وأرشد العلوي وعبدالله فواز وحارب السعدي وجميل اليحمدي وعبدالرحمن المشيفري وعصام الصبحي.

بينما دخل دراجان تالابتش مدرب البحرين اللقاء بتشكيلة ضمت إبراهيم لطف الله في حراسة المرمى، وأمين بن عدي ووليد الحيام وسيد ضياء وحمد الشمسان وعلي مدن ومحمد مرهون ومحمد الرميحي وكميل الأسود ومهدي حميدان وعبدالله الخلاصي.

إحصاءات اللقاء

في إحصائية للمباراة النهائية التي جمعت منتخبنا مع المنتخب البحريني، سدد منتخبنا على المرمى البحريني ٧ مرات، بينما سدد المنتخب البحريني على مرمى منتخبنا ٩ مرات، وبلغت نسبة الاستحواذ على الكرة ٥٤٪ للمنتخب البحريني، مقابل ٤٦٪ لمنتخبنا، ومرر المنتخب البحريني خلال اللقاء ٣٨٣ تمريرة بدقة تمرير وصلت إلى ٧٧٪، بينما مرر لاعبو منتخبنا ٣٤٣ تمريرة بدقة تمرير وصلت إلى ٧٤٪، وارتكب المنتخب البحريني ١٧ خطأ، في المقابل ارتكب لاعبو منتخبنا ١٢ خطأ، وحصل كلا المنتخبين على ٣ بطاقات صفراء، كما تساويا في عدد التسلل ٢، وحصل كلا المنتخبين على ٦ ضربات ركنية.

الجوائز الفردية تذهب للبحرين

استحوذ المنتخب البحريني على الجوائز الفردية للبطولة، حيث حصل محمد مرهون لاعب المنتخب البحريني على جائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية بعدما سجل هدف التعادل وأسهم في الهدف الثاني الذي سجله محمد المسلمي لاعب منتخبنا في مرماه، كما فاز محمد مرهون بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وكذلك حاز اللاعب ذاته على جائزة الهداف بعد تسجيله ٣ أهداف متساويًا مع لاعب منتخبنا عصام الصبحي وعبدالله الحمدان لاعب المنتخب السعودي.

وحاز حارس منتخب البحرين إبراهيم لطف الله على جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة، كما حصل محمد دحام لاعب المنتخب الكويتي على جائزة الأفضل في البطولة حسب تصويت الجماهير، وذلك بعدما حصل اللاعب على ٣٠٠ ألف صوت في استفتاء موقع البطولة.

خالد الرواس: قدمنا بطولة جيدة رغم الإصابات التي لحقت بالفريق

أكد خالد الرواس مدير منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أن أحد أسباب عدم فوز منتخبنا بالمباراة النهائية يعود إلى الإصابات الكثيرة التي لحقت بالفريق، مبينًا أن غياب أبرز عناصر الفريق من الطبيعي أن يؤثر على أدائه، ونبارك للمنتخب البحريني التتويج بكأس البطولة وحظًا أوفر لمنتخبنا الذي قدم مستويات جيدة.

وتعقيبًا على الأداء الجيد والتقدم في النتيجة في الشوط الأول، بخلاف الشوط الثاني الذي شهد أفضلية للبحرين بإحرازهم هدفين في ظرف دقيقتين، قال: هذه هي حال كرة القدم، فكلا المنتخبين كانا مميزًا ووصل إلى النهائي عن جدارة وبشهادة الجميع، وقدم اعتذاره للجمهور الذي أتى لمساندة الأحمر في البطولة بدءًا من المباراة الأولى وإلى المباراة النهائية التي شهدت مشاركة آلاف المشجعين العمانيين، مشيرًا إلى أن الفوز والخسارة من أركان كرة القدم ويجب تقبل ذلك، وكلا المنتخبين أرادا الفوز بالنهائي، وفي نهاية المطاف نجح المنتخب البحريني في التتويج باللقب.

وأضاف: قدم منتخبنا بطولة جيدة رغم الإصابات العديدة التي تعرض لها، وحاولنا بذل المستحيل من أجل الظفر بلقب البطولة إلا أن المنتخب البحريني كان أفضل في الشوط الثاني.

أما فيما يخص أهمية الاستمرار على الأداء نفسه في تصفيات كأس العالم، فأشار إلى أن منتخبنا لن يقف على خسارة هذه البطولة، وبالفعل الجميع كان يريد التتويج بها بعد تقديم منتخبنا لمستويات جيدة ووصوله إلى النهائي، مبينًا أن الخسارة أمر وارد في كرة القدم خاصة أن المنتخب البحريني هو الآخر كان مميزًا على مدار البطولة، كما أشار إلى أن الفريق أمامه استحقاق تصفيات كأس العالم، مقدمًا وعده للجماهير بأن القادم سيكون أفضل، وحظًا أوفر للجماهير العمانية التي لم تقصر أبدًا في تقديم الدعم للمنتخب.

وأوضح الرواس أن المنتخبين بالأرقام هما الأفضل في البطولة وفي النهاية ذهبت إلى المنتخب البحريني الذي استحق التتويج بعد وصوله إلى النهائي بجدارة وتخطيه عقبة منتخبات قوية وتصدره مجموعته في الدور الأول أمام منتخبات قوية مثل العراق والسعودية، وبعد ذلك تخطيه للكويت في نصف النهائي، مؤكدًا أن كلا المنتخبين كان الأفضل مقارنة بالمنتخبات الأخرى.

جمال الغندور: قرار الحكم غير صائب باحتساب ركلة الجزاء !

الاعتراض على قرارات حكم اللقاء

«عُمان»: أثار جمال الغندور، الحكم الدولي المصري السابق، جدلًا واسعًا بعد أن ذكر أن الحكم القطري عبدالرحمن الجاسم، الذي أدار نهائي كأس الخليج بين منتخبنا الوطني ونظيره البحريني، أخطأ في قرار احتساب ركلة جزاء التي جاء منها هدف التعادل للبحرين.

وقال الغندور، خلال تحليله لأداء التحكيم في نهائي خليجي ٢٦: إن الحكم لم يوفق في اتخاذ القرار، لأن لاعب البحرين لم يكن بمقدوره الوصول للكرة، التي كانت في طريقها للخارج، ومدافع عمان لم يتعمد الخشونة، مضيفًا: في حال رأى الحكم أن التدخل كان متهورًا -حتى لو كانت الكرة بعيدة- فإن احتساب ركلة الجزاء سيكون مبررًا، لكنه لم ينذر اللاعب، وهذا يدل على أن الحكم لم يحتسب التدخل تهورًا؛ لذا فالقرار غير صائب.

محمد المسلمي : يجب البناء على هذه البطولة لتصفيات المونديال

أشار محمد المسلمي قائد منتخبنا الوطني الأول إلى أن منتخبنا لعب مباراة كبيرة أمام المنتخب البحريني، موضحًا أن جزئيات بسيطة هي التي تحسم المباريات النهائية، ويجب أن نتعلم من الأخطاء التي وقعنا فيها وأن نبني على المستوى الجيد الذي قدمناه خلال هذه البطولة، والمنتخب لم يستغل أفضليته على المنتخب البحريني في إنهاء اللقاء لصالحه، والنهائيات تكسب ولا تلعب، وليس شرطًا أن الفريق الأفضل هو الذي سيفوز بالمباراة، ولدينا مشوار معقد في تصفيات كأس العالم ويجب طي خسارة البطولة والنظر لما هو قادم.

وأضاف: نقدم اعتذارنا للجماهير التي كنا نرغب في إسعادها لكن لم نوفق في استغلال الفرص التي سنحت لنا والأفضلية التي كنا عليها خلال الشوط الأول، وأهنئ المنتخب البحريني على حصولهم على كأس البطولة.

أحمد الخميسي: نأمل الاستمرار بالأداء ذاته في تصفيات المونديال

قال أحمد الخميسي لاعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم: أقدم الشكر لجميع الجماهير العمانية التي أزرت المنتخب في البطولة، مشيرًا إلى أن المنتخب قدم كل ما بوسعه من أجل إسعاد الجماهير لكن لم نوفق في ذلك.

وأكد الخميسي أن لاعبي منتخبنا قاتلوا منذ الدقيقة الأولى حتى النهاية، وفي الدقائق الأخيرة من المباراة لم نكن جيدين بما فيه الكفاية، واستطاع المنتخب البحريني استغلال فرصة تراجع أداء لاعبي منتخبنا وعدل النتيجة ثم نجح في تحقيق الفوز في اللقاء.

وأوضح الخميسي أن الجهاز الفني والجهاز الإداري واللاعبين كانوا تحت ضغط كبير خلال الفترة التي سبقت البطولة، وعملوا بكل جهد من أجل الظهور بصورة مغايرة خلال هذه البطولة، وتأمل في الاستمرار وتقديم الأداء ذاته الذي ظهرنا عليه خلال هذه البطولة في الاستحقاقات المقبلة.

وأضاف: هناك استحقاق آخر ينتظرنا ألا وهو تصفيات كأس العالم ويجب أن نؤمن بفرصنا في التأهل إلى المونديال.

منتخبنا ثاني ضحايا الطاولة المقلوبة

«عُمان»: انقلبت الطاولة على المنتخب صاحب الأسبقية في نهائي كأس الخليج مرتين، آخرهما أمس الأول، خلال المباراة التي أسدلت الستار على النسخة الـ٢٦، وبعدما أتمّ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم الشوط الأول من نهائي خليجي ٢٦ متقدمًا على نظيره البحريني، بهدف لجناحه عبدالرحمن المشيفري في الدقيقة ١٧، استقبل هدفين من مُنافسه البحريني خلال الشوط الثاني، وخسر المباراة واللقب، وأصبح منتخبنا ثاني منتخب تنقلب عليه الطاولة في نهائي البطولة، بعد نظيره السعودي عام ٢٠١٤.

وتقدم المنتخب السعودي على قطر خلال المباراة النهائية لبطولة خليجي ٢٢ التي استضافتها العاصمة السعودية الرياض، بهدف لسعود كريري، لاعب الوسط، في الدقيقة ١٦، وبعد دقيقتين فقط أدرك المنتخب القطري التعادل عن طريق مدافعه المهدي علي مختار، ثم أكمل مشروع العودة بهدف آخر للمدافع خوخي بوعلام في الدقيقة ٥٨، وخطف اللقب، وتضمّنت ١١ نسخة من بطولة كأس الخليج، بينها العشر الأخيرة، مباراة نهائية، فيما لُعبت النسخ الأخرى بنظام المجموعة الواحدة التي يتّوج متصدرها بطلًا.

«تصوير: حسين المقبالي»

لاعبو البحرين «يقصون» شباك المرمى !

«عُمان»: مع نهاية مباراة منتخبنا الوطني والبحرين في نهائي خليجي ٢٦، سارع عدد من لاعبي منتخب البحرين إلى قص شباك المرمى الشمالي للمعب جابر الأحمد الدولي، وفور انتهاء مراسم التتويج، توجّه عددٌ من اللاعبين إلى المرمى الشمالي، وشرعوا في قص شباكه، وحمل كلّ منهم قطعة للاحتفاظ بها للذكرى، واختار اللاعبون المرمى الشمالي كونه شهد تسجيل هدفين سريعين في غضون دقيقتين، حوّل بهما الأحمر البحريني تأخره بهدف إلى انتصار ثمين، منحه ثاني ألقابه الخليجية بعد لقبه الأول في عام ٢٠١٩. الاحتفال بقص شباك شباك من مرمى ملعب لوسيل عقب فوز المنتخب الأرجنتيني بقيادة أسطورته ليونيل ميسي أبرزهم الإسباني جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة السابق، الذي كان يختار طريقة احتفال مختلفة تمامًا عن زملائه بعد نهاية كل مباراة يتوّج فيها فريقه بلقبٍ جديد، إذ يعمد إلى قص شباك المرمى الذي سجل فيه فريقه أهدافًا حسمت المواجهة، ويحتفظ بها ضمن ألبوم، يحمل أجمل ذكرياته في الملاعب، وقد فعل ذلك في أكثر من مناسبة، من أهمها عام ٢٠١١ حينما قص شباك المرمى في ملعب ويمبلي الشهير عقب تتويج برشلونة بلقب دوري أبطال أوروبا إثر فوزه في النهائي على مانشستر يونايتد ٣-١.ولم تقتصر عادة قص شباك المرمى على الإسباني بيكيه في البطولات الأوروبية فقط، بل امتدت أيضًا إلى كأس العالم، وكان ذلك في النسخة التي استضافتها قطر عام ٢٠٢٢، وفيها تسابق عددٌ من لاعبي المنتخب الأرجنتيني على قطع شباك المرمى ملعب لوسيل عقب فوز المنتخب الأرجنتيني بقيادة ليونيل ميسي أبرزهم جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة السابق، الذي كان يختار طريقة احتفال مختلفة تمامًا عن زملائه بعد نهاية كل مباراة يتوّج فيها فريقه بلقبٍ جديد، إذ يعمد إلى قص شباك

لحظة قص شباك المرمى

علي البوسعيدي: الجزئيات البسيطة حسمت نتيجة المباراة

أكد علي البوسعيدي، لاعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، أن اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم من أجل إسعاد الجماهير العمانية، لكنهم لم يوفقوا في حصد لقب البطولة الخليجية، مشيرًا إلى أن بعض الجزئيات البسيطة هي التي حسمت نتيجة المباراة، مبينًا أن المنتخب كان متقدمًا في النتيجة حتى ربع الساعة الأخير من اللقاء الذي شهد إحراز المنتخب البحريني هدفين في ظرف دقيقتين، وذلك على عكس المباريات الماضية التي لعبناها في البطولة التي شهدت تأخرنا في النتيجة ثم العودة والفوز بالمباراة.

وتابع البوسعيدي قائلًا: عطفًا على الأداء الجيد الذي ظهر به منتخبنا خلال هذه البطولة، يجب الثقة في إمكانياتنا والمواصلة على النهج ذاته في تصفيات كأس العالم لتصحيح المسار وتحقيق هدفنا بالوصول إلى كأس العالم، وربما سنعوض خسارة هذا النهائي بتحقيق حلم الصعود إلى نهائيات كأس العالم.

وقدم البوسعيدي الشكر إلى الجماهير التي أزرت المنتخب منذ بداية اللقاء وحتى النهاية، مبينًا أن المنتخب البحريني عاد في النتيجة بعد تسجيله لهدف التعادل رغم الأفضلية التي كان عليها منتخبنا مع بداية المباراة، والجميع يتحمل مسؤولية الهزيمة، والخسارة لم تأتِ بسبب خطأ فردي فقط.

حارب السعدي: فشلنا في ترجمة الفرص والعودة في النتيجة

أكد حارب السعدي، لاعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، أن أداء الفريق كان جيدًا خلال مجريات الشوط الأول، بخلاف الشوط الثاني الذي شهد عودة المنتخب البحريني في النتيجة، مشيرًا إلى أنه كان من المهم مواصلة التركيز منذ صافرة بداية اللقاء حتى النهاية، حيث لم يحالفنا الحظ في ترجمة فرصتين سانحتين للتسجيل، مبينًا أن تفاصيل النهائيات تلعب بهذه الصورة، ونقدم اعتذارنا لجميع الجماهير العمانية، ونأمل بأن نوفق في البطولات القادمة.

وتابع قائلًا: البطولة أعدت المنتخب جيدًا لتكملة مشوار تصفيات كأس العالم المقبلة، ويجب نسيان هذه البطولة بكل تفاصيلها والعمل على ما هو قادم.

عصام الصبحي: حاولنا العودة في النتيجة لكن لم نوفق

أشار عصام الصبحي، لاعب منتخبنا الأول لكرة القدم، إلى أن منتخبنا كان يأمل في إسعاد الجماهير الغفيرة التي أتت لمؤازرة الأحمر في النهائي، وأقدم اعتذاري الشخصي على أي تقصير في أي مباراة في البطولة.

وأشار إلى أن تركيز المنتخب كان على الحصول على الكأس دون النظر إلى الجوائز الفردية، وذلك بالحديث حول تساويه في عدد الأهداف مع هداف البطولة محمد مرهون لاعب المنتخب البحريني برصيد ٣ أهداف، وأضاف: نقول لجميع محبي الأحمر حظًا أوفر في الاستحقاقات المقبلة، مؤكدًا على أهمية التعلم من الأخطاء التي وقع فيها المنتخب وتصحيحها في قادم الأيام.

وعن سيناريو المباراة النهائية بعد أن تقدم منتخبنا في النتيجة، وبعد ذلك انقلبت النتيجة لصالح البحرين، قال: إن ذلك وارد الحدوث في أي مباراة في كرة القدم، مشيرًا إلى أن المنتخب البحريني نجح في استغلال الفرص التي أتيحت له وترجمها إلى أهداف، مستغلًا غياب لاعبي منتخبنا عن تركيزهم، ونجح في العودة بنتيجة اللقاء في ظرف دقيقتين فقط.

مشيرًا إلى أن منتخبنا حاول جاهدًا العودة لأجواء المباراة بعد التأخر لكنه لم يتمكن من ذلك.

وأوضح الصبحي أن جميع اللاعبين يتحملون الخسارة، رافضًا تحميل أي لاعب خسارة هذه المباراة، لأن الجميع قدم ما بوسعه، وتظل الأخطاء واردة في المباريات.

عبدالله فواز: نعتذر للجماهير وكان طموحنا حصد البطولة

قال عبدالله فواز لاعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم: أقدم الشكر للاعبي منتخبنا على الأداء الذي قدموه منذ بدء أول مباراة لنا في البطولة وإلى المباراة النهائية أمام البحرين، كما أشكر الجماهير الغفيرة التي ساندت الأحمر في المباراة، مشيدًا بدور الجمهور في بث الروح والحماس منذ اول مباراة للمنتخب في البطولة، ونقدم اعتذارنا لهم على هذه الخسارة، حيث كنا نطمح في التتويج باللقب لكن لم تأتِ الأمور حسب ما أردنا.

وأشار فواز إلى أن منتخبنا كان الطرف الأفضل خلال مجريات الشوط الأول وكان بإمكانه تعزيز النتيجة بأكثر من هدف لكن لم يحالفنا الحظ، والنهائيات تلعب على جزئيات بسيطة، والمنتخب البحريني استغل الفرصة واستطاع تعديل النتيجة ثم تسجيل هدف الفوز بعد الارتباك الذي حدث في الخط الخلفي لدفاع منتخبنا سواء في الهدف الأول بعد حصولهم على ركلة جزاء، أو من خلال الهدف الثاني الذي منح التفوق للمنتخب البحريني.

وأضاف: لا يوجد أي فريق يدخل إلى المباراة ويضع في مخيلته خسارة مباراة نهائية، وكنا عازمين قبل المباراة على تقديم كل ما لدينا داخل أرضية المعب للظفر بكأس البطولة لكن في النهاية لم نوفق في الحصول عليها، كما أوضح أن جميع اللاعبين تعاهدوا على تقديم كل ما بوسعهم في المباريات المقبلة في تصفيات كأس العالم لأن الجماهير العمانية من حقها أن تفرح ونعدهم بالتعويض في تصفيات المونديال.

سلمان بن إبراهيم: خليجي 26 محطة إعداد لتصفيات المونديال

«عُمان»: أشاد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالأداء المشرف للمنتخب العماني وصيف البطل في مجمل مباريات البطولة، مؤكدًا أنه نجح في ترك بصمة مميزة على لوحة المنافسات من خلال عروضه الإيجابية التي جعلته منافسًا قويًا على اللقب، وقدم التهنئة لمنتخب البحرين بمناسبة فوزه بلقب دورة كأس الخليج العربي السادسة والعشرين التي اختتمت الليلة قبل الماضية في دولة الكويت.

وثمن الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة التنظيم المتميز الذي هيأته دولة الكويت لمنافسات دورة كأس الخليج السادسة والعشرين لكرة القدم، مشيدًا بالجهود المشتركة للاتحاد الخليجي لكرة القدم والاتحاد الكويتي لكرة القدم التي كانت لها أطيب الأثر في إخراج الحدث الخليجي بصورة زاهية، ومنوها بالحضور الجماهيري الذي أسهم في توسيع نجاحات البطولة.

واعتبر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن منافسات دورة كأس الخليج ٢٦ شكلت محطة مهمة من محطات الإعداد للمنتخبات الخليجية المشاركة في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، مبينًا أن البطولة نجحت في إفراز العديد من الوجوه الشابة الجديدة التي تمثل المستقبل المشرق للمنتخبات الخليجية.

تعديل المادة 108 من اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية

منح الموظف راتبا كاملا لتمثيل سلطنة عمان خارجيا والمشاركة في المسابقات المحلية

كتب - ناصر درويش

في إطار الاهتمام الذي توليه الحكومة بقطاع الثقافة والرياضة والشباب، وتحفيزا للارتقاء بالنشاط الرياضي ومواكبة التطورات المتسارعة في عالم الاحتراف، أصدر معالي الدكتور محاد بن سعيد بن علي باعوين وزير العمل القرار الوزاري رقم ٧١٨ /٢٠٢٤ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية حيث تقرر استبدال المادة (١٠٨) من اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية لتصبح وفق النص التالي.

يمنح الموظف الذي يتم اختياره لتمثيل سلطنة عمان في الأنشطة الرياضية والثقافية أو المشاركة في الاحتفالات الرسمية إجازة خاصة براتب كامل لمدة لا تزيد على المدة الضرورية التي تحددها الجهات المختصة، ويدخل في هذه المدة مدة الإعداد والسفر إذا استلزم الأمر ذلك على أن يرعى الحد الأقصى المنصوص عليه في الفقرة التالية للإجازات بالنسبة لبعض الأنشطة.

وتمنح الإجازة في حالة التمثيل الرياضي للمدربين والحكام والإداريين والفنيين المشتركين في البطولات الداخلية والخارجية والمعسكرات الداخلية والخارجية على ألا تزيد مدة الإجازة على (٣٠) ثلاثين يوما في المعسكر الواحد، ولا تزيد على (٩٠) تسعين يوما في العام.

والدورات التدريبية في مجالات التدريب والتحكيم والإدارة على ألا تزيد مدة الدورة الواحدة على (٧٥) خمسة وسبعين يوما، ويشترط ألا يزيد عدد الإداريين الذين يتم اختيارهم في البطولات والمعسكرات الداخلية والخارجية ومن يتقرر إلحاقهم بالدورات التدريبية على اثنين من كل وحدة.

المسابقات المحلية

أما مسابقة كأس جلالة السلطان والدوري العام، فمتى كان الموظف مشتركا في المباريات بشرط أن يتطلب ذلك الانتقال لمسافة تبعد عن مقر النادي الذي ينتسب إليه الموظف بما لا يقل عن (١٥٠) مائة وخمسين كيلو مترا، وعلى ألا تزيد مدة الإجازة على يومين بالنسبة لكل مباراة طبقا للجداول الرسمية للمباريات.

كما تمنح الإجازة المشار إليها في حالة التمثيل الرياضي للاعبين في الألعاب الجماعية أو الفردية في المنتخبات الوطنية لمدة عام قابلة للتجديد، وفي الأندية لمدة موسم رياضي طبقا للجداول الرسمية، على أن يضاف إليها المدة اللازمة لمسابقة كأس جلالة السلطان والدوري العام، ويشترط في هذه الحالة، أن تتقدم وزارة الثقافة والرياضة والشباب بطلب إلى جهة عمل الموظف المراد منحه الإجازة ومدتها.

وفيما يخص الدورات التدريبية في مجالات التدريب والتحكيم والإدارة، يمنح المتدرب إجازة على ألا تزيد مدة الدورة الواحدة على (٧٥) خمسة وسبعين يوما.

ويشترط ألا يزيد عدد الإداريين الذين يتم اختيارهم في البطولات والمعسكرات الداخلية والخارجية ومن يتقرر إلحاقهم بالدورات التدريبية المشار إليها في البند (ج) على اثنين من كل وحدة.

■ اللائحة الجديدة تحفز النشاط الرياضي وتمنح أريحية في التوفيق بين العمل الرسمي والمسابقات

■ جانب من لقاء بوشر وصلالة في الدوري «تصوير: خلفان الرزيقي»

اكتمال عقد الفرق المتأهلة للمرحلة النهائية لدوري الأولى

كتب - حمد الريامي

أعلنت أندية ظفار والسلام وبوشر وسمائل والاتحاد ومسقط وصولها إلى المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم وجاء تأهل ظفار من المجموعة الأولى بعدما تصدر الترتيب العام برصيد ٢١ نقطة، والسلام بالرصيد نفسه يتأخر بفارق الأهداف، وبوشر ١٧ نقطة، ومن المجموعة الثانية سمائل المتصدر برصيد ٢٠ نقطة، والاتحاد ١٦، ومسقط ١٣ نقطة، وسوف يلتقي فنجاء الأخير من المجموعة الأولى والمضيبي من المجموعة الثانية في مباراة فاصلة لتحديد الفريق الهابط لدوري الدرجة الثانية للموسم المقبل ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

وسوف تلعب المرحلة النهائية للفرق الستة المتأهلة بنظام المجموعة الواحدة دوري من دورين (ذهاب وإياب) حيث يصعد الفريقان الحاصلان على المركز الأول والثاني مباشرة إلى دوري عمانتل للموسم القادم ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ورفع الاتحاد العماني لكرة القدم هذا الموسم قيمة جوائز الدوري للبطل والوصيف الصاعدة إلى دوري عمانتل عن الموسم الماضي، من خلال حصول بطل الدوري على درع البطولة و٢٠ ألف ريال عماني و٥٠ ميدالية ذهبية والثاني ١٥ ألف ريال عماني و٥٠ ميدالية فضية وسوف يشمل التكريم اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وفق البطاقات الصادرة من الرابطة، كما سيمنح الاتحاد الفرق الستة المتأهلة إلى المرحلة النهائية ألف ريال عماني لكل ناد وهي خطوة جديدة نحو تحفيز الأندية من أجل المنافسة على لقب الدوري والصعود.

وتحمل الأندية الستة ظفار والسلام وبوشر وسمائل والاتحاد ومسقط الصاعدة إلى المرحلة النهائية طموحات العودة من جديد مع الكبار التي كانت موجودة فيها لذلك سيكون التنافس كبيرا جدا والمشوار صعب يحتاج إلى الكثير من الجاهزية، وكذلك البديل الجاهز لأي ظروف كانت لغياب اللاعبين بسبب الإصابات أو الارتباطات الأخرى.

وسيكون المجال مفتوحا لاستقطاب وجوه جديدة لسد ذلك النقص من خلال الانتقالات الشتوية سواء الاستفادة من بعض لاعبي الدرجة الأولى الذين لم يحالفهم الحظ للوصول إلى هذه المرحلة أو من الأندية الأخرى، بالإضافة إلى التعاقد مع لاعبين محترفين من داخل سلطنة عمان أو خارجها .

تواصل الإثارة في منافسات بطولة ليالي مسقط لقفز الحواجز

■ تتويج أحد الفائزين بالمراكز الأولى «تصوير: خلفان الرزيقي»

«عمان»: تواصلت الإثارة في ثاني بطولات مسقط لقفز الحواجز التي ينظمها مركز تدريب الفروسية الأولمبي وبالتعاون مع الاتحاد العماني للفروسية والسباق وبلدية مسقط، وأقيم ختام البطولة برعاية معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق وسعادة أحمد بن محمد الحميدي رئيس بلدية مسقط، حيث شهدت البطولة مشاركة عدد من الخيول من مختلف الوحدات العسكرية والإسطبلات والمراكز الخاصة، وتوزع المشاركون على خمس فئات في البطولة التي استضافها متنزه القرم الطبيعي.

بدأت البطولة بالفئة (B) على ارتفاع ١٢٥ سم، وحقق المركز الأول الفارس سلطان بن حمود الطوقي على «فنتازيا» من مركز تدريب الفروسية الأولمبي، وحل ثانيًا حيدر بن أنور الراشد على «إكوايدم» من إسطبلات العربية، بينما جاء ثالثًا خالد بن درويش الصبحي على «أوتانيا» من إسطبلات الريان.

وفي الفئة (D) على ارتفاع ١١٠ سم، أحرز المركز الأول الفارس وارث بن تميم المحروقي على «عبق» من مركز تدريب الفروسية الأولمبي، وجاء ثانيًا خالد بن درويش الصبحي على «حنين» من إسطبلات الريان، وفي المركز الثالث الفارس خالد بن درويش الصبحي على «كونسيرتو» من إسطبلات الريان.

بينما في الفئة (E) على ارتفاع الحواجز ١٠٠ سم، توج بالمركز الأول الفارس سلطان بن محمد الحراصي على «الجوهرة» من الحرس السلطاني العماني، وحل ثانيًا سعيد بن حميد الشكيلي على «العباب» من الحرس السلطاني العماني، وجاء ثالثًا محمد بن درويش البلوشي على «ڤيدال» من مدرسة السيب الفروسية.

وفي الفئة (F) على ارتفاع الحواجز ٩٠ سم، حقق المركز الأول الفارس محمد بن سعيد اليوسفي على «أمبيرا» من مدرسة السيب للفروسية، وفي المركز الثاني طه بن زياد البلوشي على «تنوف» من مدرسة السيب للفروسية، وفي المركز الثالث الفارس محمد بن ماجد الحضرمي على «تنوف» من إسطبلات العربية.

وسيسدل الستار على منافسات البطولة الجمعة المقبلة، ومن المتوقع أن تشهد البطولة القادمة زيادة في عدد المشاركين يقابلها عدد كبير من الجماهير.

وفي ختام المنافسات قام معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد بتتويج أصحاب المراكز المتقدمة، كما قدم السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق وحمود بن سلطان الطوقي صاحب مركز تدريب الفروسية الأولمبية هدايا تذكارية لمعالي الدكتور راعي الحفل وسعادة رئيس بلدية مسقط، وقدم سعادة أحمد بن محمد الحميدي رئيس بلدية مسقط هدية تذكارية لمعالي الدكتور راعي المناسبة.

17 شوطا في انطلاق منافسات السباق العام للهجن بالفليج

بركاء - سيف السيابي

انطلقت صباح أمس بمضمار الفليج بولاية بركاء منافسات السباق لعام ٢٠٢٥م، الذي تنظمه الهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، حيث شهدت منافسات اليوم الأول إقامة ١٧ شوطا خُصصت لفئة الحجائج لمسافة ٤ كيلومترات، منها ٧ أشواط للبكار، و١٠ أشواط للقعدان، جاءت نتائجها على النحو الآتي:

في الشوط الأول، توجت «وسام» بالمركز الأول لمالكها علي بن سعيد البلوشي، تلتها في المركز الثاني «خير» لمالكها أحمد بن محمد الدرعي، وحلت ثالثًا «شقرا» لمالكها إبراهيم بن سعود الدرعي.

وفي الشوط الثاني، حقق صدارة الشوط «وابل» لمالكه حمد بن شطيط الوهيبي، وجاء «تراق» في المركز الثاني لمالكه سعيد بن حمود الجديلي، أما المركز الثالث فكان من نصيب «لاهم» لمالكه سلطان بن زايد الجحافي.

بينما في الشوط الثالث، فازت «ظن» بالمركز الأول لمالكها ياسر بن علي الوهيبي، وحصلت «الظبي» على المركز الثاني لمالكها لويهي بن علي الجحافي، وجاءت بالمركز الثالث «شعاع» لمالكها فاضل بن عبدالله الجحافي.

وفي الشوط الرابع، سيطر «مشوش» على مجريات الشوط وفاز بالمركز الأول لمالكه حمد بن شطيط الوهيبي، وجاء في المركز الثاني «منيع» لمالكه سالم بن سليم الجحافي، وبالمركز الثالث أتى «معاند» لمالكه ناصر بن سالم الدوحاني.

وفي الشوط الخامس، توجت «ثمينة» بالمركز الأول لمالكها محمد بن سعيد الربيعي، وجاءت في المركز الثاني «معزة» لمالكها محمد بن سالم الوهيبي، وحلت ثالثًا «أحلام» لمالكها مبارك بن عامر الحبسي.

أما في الشوط السادس، فحقق «الفايز» المركز الأول لمالكه عوض بن علي البلوشي، وجاء «شاهين» في المركز الثاني لمالكه علي بن سالم المالكي، وحل ثالثًا «لايف» لمالكه محمد بن أحمد الوهيبي.

وفي الشوط السابع، تمكنت «العابرة» من الظفر بلقب الشوط لمالكها ناصر بن عبدالله السعدي، تلتها في المركز الثاني «الوسمية» لمالكها علي بن سعيد الهاشمي، أما المركز الثالث فكان من نصيب «تعابير» لمالكها سعيد بن محمد الحارثي.

■ من منافسات سباق اليوم الأول للهجن

في الشوط الثامن، فاز بالمركز الأول «مشرف» لمالكه ناصر بن سالم المسعودي، تلاه في المركز الثاني «شاهين» لمالكه علي بن سلطان الهاشمي، وحل ثالثا «هيتام» لمالكه ناصر بن مسلم الغفيلي.

بينما في الشوط التاسع، ظفرت «أديل» بالمركز الأول لمالكها محمود بن محمد الوهيبي، وحصلت على المركز الثاني «شواهين» لمالكها خالد بن خميس الوهيبي، وجاءت في المركز الثالث «الفارعة» لمالكها محمد بن سعيد الربيعي.

وفي الشوط العاشر، فاز بالمركز الأول «كفا» لمالكه بدر بن حمد الزرعي، واحتل المركز الثاني «الذيب» لمالكه مطر بن علي الجنيبي، وحصل «ميهاب» على المركز الثالث لمالكه الحمدي بن سالم الدرعي.

وفي الشوط الحادي عشر، توجت «شواهين» بالمركز الأول لمالكها سالم بن مبارك الهشامي، وحصلت على المركز الثاني «سيوف» لمالكها عوض بن علي البلوشي، وحلت ثالثًا «عهد» لمالكها خالد بن محمد الشمري.

وفي الشوط الثاني عشر، حقق «مردف» المركز الأول لمالكه أحمد بن علي الدرعي، وجاء في المركز الثاني «شاهين» لمالكه غالي بن طالب الجحافي، وحصل «الوضيحي» على المركز الثالث لمالكه راشد بن سالم الزرعي.

أما في الشوط الثالث عشر، ففازت «ضي» بالمركز الأول لمالكها جاسم بن محمد السعدي، وحصلت «الاتحادية» على المركز الثاني لمالكها حمود بن ناصر الحرسوسي، وحلت ثالثًا «عوايد» لمالكها سعيد بن عمير الحجري.

وفي الشوط الرابع عشر، توج «غازي» بالمركز الأول لمالكه حمد بن غدير الجديلي، وحقق المركز الثاني «زومان» لمالكه هلال بن أحمد المحاربي، وحل ثالثًا «صايب» لمالكه محمد بن سعيد المشايخي.

بينما في الشوط الخامس عشر، نال المركز الأول «مجمل» لمالكه سعيد بن عبدالله السعدي، وجاء «نبه» في المركز الثاني لمالكه بدر بن ناصر الوهيبي، أما المركز الثالث فكان من نصيب «متعب» لمالكه سالم بن سليمان الوهيبي.

في الشوط السادس عشر، فاز «لاضي» بالمركز الأول لمالكه إبراهيم بن سعيد الغفيلي، تلاه في المركز الثاني «المتحد» لمالكه سيف بن سالم الدرعي، وحصل «خريمة» على المركز الثالث لمالكه سعيد بن عامر المغيري.

وفي الشوط السابع عشر والأخير، توج «الوشاق» بصدارة الشوط لمالكه حمد بن ساعد العمري، وجاء في المركز الثاني «معوض» لمالكه سلطان بن سالم المثيمني، وحل ثالثًا «معالج» لمالكه علي بن محمد الجحافي.

وقال محمد بن مبارك الجابري، مدير دائرة السباق بالهجانة السلطانية: انطلقت منافسات السباق العام الذي تنظمه الهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، حيث تتضمن هذه المحطة ٧٢ شوطًا موزعة على خمسة أيام، وتعد هذه المحطة آخر محطات التأهل إلى مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن لعام ٢٠٢٥م.

وأضاف الجابري: إن الهجانة السلطانية سعت لإضافة الجديد في هذه المحطة من خلال أشواط الإنتاج التي تقام للمرة الأولى على مستوى سلطنة عُمان، وإضافة هذا النوع من الأشواط يهدف لدعم الإنتاج المحلي من النوق، وقد لاقت ولله الحمد إقبالًا كبيرًا من الملاك والمضمرين.

إشادة بالأداء الفني والمهاري للمنتخب الوطني في خليجي 26

صلالة - عادل البراكة

أشاد مسؤولون ورؤساء أندية بمحافظة ظفار بالمستوى الفني والمهاري الذي قدمه المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في ختام مشاركته ببطولة خليجي ٢٦ بالكويت، حيث قدم منتخبنا الوطني مستوى إيجابيًا بقيادة المدرب الوطني رشيد بن جابر اليافعي الذي قاد منتخبنا باقتدار خلال مشوار البطولة.

حيث أشاد موسى بن عبدالله القصابي، مدير عام المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، بما قدمه منتخبنا الوطني خلال بطولة كأس الخليج بالكويت، وتمكن من تحقيق وصافة البطولة، وقال: بالرغم من خسارة النهائي، إلا أن المنتخب قدم مردودًا كبيرًا خلال مشوار البطولة، وبلا شك أن ما قدم لم يأت من فراغ، بل بفضل جهود الجميع من خلال عَمل ممنهج واستراتيجية وخطط تم وضعها من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب وعلى رأسها صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، والاتحاد العماني لكرة القدم الذي بذل جهودًا كبيرة في تحقيق ذلك برئاسة الشيخ سالم بن سعيد الوهيبي، والجهاز الفني والإداري بقيادة المدرب الوطني القدير رشيد بن جابر اليافعي، واللاعبين الذين أكدوا على علو كعب الكرة العمانية خلال مشوار البطولة.

وأشار مدير عام المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار إلى أن ما قدمه منتخبنا خلال البطولة بلا شك سيسهم في تقديم مستوى أفضل من لاعبي المنتخب خلال الاستحقاقات القادمة، ويؤكد على وجود مواهب تملك إمكانيات وقادرة على تحقيق إنجازات من خلال حضورها الإيجابي في مختلف الاستحقاقات، وقال القصابي: بالرغم من الظروف التي صاحبت المنتخب خلال مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، إلا أنه تمكن من تجاوزها في البطولة في لقاء نصف النهائي أمام المنتخب السعودي بعدما حقق الفوز بعشرة لاعبين، مما يؤكد أن اللاعب العماني قادر على مواجهة التحديات.

■ تتويج لاعبي المنتخب الوطني بالمركز الثاني

تكاتف الجميع

من جانبه، قال الشيخ علي بن عوض الرعود فاضل، رئيس نادي صلالة: كنا نطمح لتحقيق لقب البطولة، وبلا شك أن تحقيق المركز الثاني لم يأت من فراغ، بل بفضل تكاتف الجميع في القطاعينَ الحكومي والخاص، وفي المقدمة وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، وجهود الاتحاد العماني لكرة القدم في تذليل كافة التحديات التي واجهت المنتخب خلال الفترة الماضية.

وأشار رئيس مجلس إدارة نادي صلالة إلى أنه بالرغم من الظروف التي صاحبت المنتخب خلال فترة التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، إلا أن المدرب الوطني رشيد جابر تمكن من قيادة دفة المنتخب باقتدار واستطاع توظيف عناصر المنتخب خير توظيف خلال مشوار بطولة كأس الخليج بالكويت، خاصة وأن منتخبنا لم يكن مرشحًا ضمن المنتخبات المرشحة لتحقيق اللقب، ولكن بعزيمة أبناء سلطنة عمان الذين أكدوا على أنهم قادرون على تجاوز التحديات من خلال المستوى الفني والنتائج الإيجابية المقدمة خلال البطولة الخليجية، وأكد الرعود على أن ما تحقق بلا شك سيكون دافعًا كبيرًا للمنتخب لتقديم المستوى الأفضل خلال الاستحقاقات القادمة التي نتطلع لتحقيقها، خاصة وأن حظوظنا لا تزال قائمة في مشوار التصفيات الآسيوية.

مستوى إيجابي

بينما قال الشيخ عوض بن سالم العجيلي، رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد: حاول لاعبو منتخبنا الوطني إسعاد الجماهير العمانية وكانوا أبطالًا، ولكن تعثرت تلك الجهود وتعرضوا لمجموعة من الظروف أدت للخسارة خلال المباراة النهائية، ومع ذلك فإن ما قدمه اللاعبون خلال مشوار البطولة يعد إيجابيًا، وبلا شك نقدر جهدهم المبذول خلال مشوارهم في البطولة.

وأضاف: تحقيق المركز الثاني في بطولة كأس الخليج بالكويت لم يكن وليد الصدفة، وإنما من خلال جهود حثيثة بذلت في ظل ما قدمه لاعبو المنتخب، فكان الدعم اللامحدود من لدن صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، واضحًا بتكليف لجنة داعمة للمنتخب لتسهيل جميع السبل لبلوغ المنتخب هذه المرحلة، ثم انبرى الاتحاد العماني لكرة القدم للمشهد فقام بخطوة جبارة من خلال التعاقد مع المدرب الوطني القدير رشيد جابر، ودخل منتخبنا الوطني منافسات بطولة كأس الخليج بالكويت بخطى ثابتة متفوقًا على المنتخبات التي لعبت معه حتى الوصول للمباراة النهائية.

إضافة للرياضة العمانية

وقال علي بن سالم الشنفري، نائب رئيس مجلس إدارة نادي النصر: كنا نأمل في تحقيق لقب البطولة، ولكن ما تحقق يعد إضافة جديدة لرصيد الإنجازات الرياضية العمانية، وهنا أحب أن أشيد بالدور الكبير الذي قدمه نجوم المنتخب الوطني في هذه البطولة من خلال ما قدم من مستويات فنية عالية نالت الإشادة من جميع المتابعين، ونأمل منهم تقديم الأفضل في المسابقات القادمة وخاصة التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم القادمة.

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة نادي النصر على أن ما تحقق بلا شك أنه أتى بدعم من لدن المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - ومن صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، مما كان له الأثر الإيجابي على المنتخب والكرة العمانية.

بينما عبر الشيخ سالم بن محمد المعشني، رئيس نادي طاقة، عن فخره واعتزازه بما قدمه لاعبو منتخبنا الوطني خلال مشوارهم في بطولة كأس الخليج بالكويت، وبلا شك أن تحقيق المركز الثاني يضاف إلى سجل إنجازات الكرة العمانية، وقال: ما تحقق هو ثمرة للعمل الجاد والإصرار من وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد ومن اللاعبين والجهاز الفني والجهاز الإداري للمنتخب، ودعم الجماهير العمانية الوفية.

تحقيق الإنجازات

فيما قال الشيخ محمد بن سالم العمري، رئيس نادي مرباط: إن ما حققه المنتخب الوطني لكرة القدم من نتائج متميزة في بطولة كأس الخليج بالكويت، جاء بفضل الدعم والاهتمام الذي يحظى به قطاع الرياضة والشباب من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي ترجمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب إلى واقع ملموس بقيادة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، الذي يحرص بشكل متواصل وبمتابعة مستمرة على الارتقاء بالرياضة العمانية والوصول بها إلى تحقيق الإنجازات على المستويات الخليجية والعربية والدولية.

وأضاف: الأداء المتميز والمشرف لأبطال منتخبنا الوطني في بطولة كأس الخليج بالكويت يدل على العمل المتميز للاتحاد العماني لكرة القدم الذي وفر الإمكانيات التي أسهمت في وصول منتخبنا الوطني للمباراة النهائية، كما يوضح مدى التكاتف والتعاون المثمر بين لاعبي المنتخب والجهازين الفني والإداري وعزيمتهم القوية وروحهم البطولية العالية من أجل إحراز كأس البطولة للمرة الثالثة، كما أثني على ما قدمه المدرب الوطني القدير رشيد جابر الذي استطاع بكل اقتدار أن يعبر بمنتخبنا إلى بر الأمان بعد فترة متذبذبة في النتائج والمستوى الفني وتغيير الأجهزة الفنية.

تضافر الجهود

أما سعيد بن علي جعبوب، نائب رئيس مجلس إدارة نادي ظفار، فقال: إن ما تحقق من إنجاز للكرة العمانية يعد إنجازًا أتى بتضافر جهود جميع الجهات في مقدمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، والجهد المبذول من قبل المنظومة الكروية والجهاز الفني والجهاز الإداري بقيادة المدرب الوطني القدير رشيد جابر والرغبة الأكيدة للاعبي منتخبنا الوطني الذين قدموا ملحمة تاريخية في بطولة كأس الخليج بالكويت خالفت جميع التوقعات.

وأضاف: استطاع المدرب الوطني رشيد جابر -خلال الفترة القصيرة منذ استلامه زمام تدريب المنتخب- أن يجد التجانس بين عناصر المنتخب، بالرغم من النتائج المتباينة خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، إلا أن المنتخب ظهر بمستوى مغاير خلال مواجهات كأس الخليج، مما سينعكس ذلك على مشوار المنتخب خلال الاستحقاقات القادمة التي نتطلع إلى أن يحقق من خلالها النتائج الإيجابية.

وأشار جعبوب إلى أن المرحلة القادمة في مشوار المنتخب تحتاج تكاتف الجميع والوقوف خلف المنتخب، ولعل كأس الخليج أظهرت الكثير من الملاحظات، بل أشك أنها ستكون محل دراسة وعمل من قبل الجهاز الفني والمسؤولين المعنيين بالاتحاد العماني لكرة القدم في العمل لتذليل كافة التحديات من أجل تهيئة الأجواء المناسبة للمنتخب بهدف تحقيق النتائج المأمولة.

البحرين تكسر العقدة بعد 4016 يوما .. والمسلمي يكرر هدف خليجي 23 !

كتب - وليد العبري

أنهى منتخبنا الوطني مشاركته في خليجي ٢٦ بتكرار ما حدث في النسخة الماضية، حينما خسر النهائي أمام شقيقه البحريني بهدفين لهدف في استاد جابر الدولي ليحقق البحرين اللقب الخليجي الثاني بعد خليجي ٢٤ معادلا رقم منتخبنا الوطني والإمارات واللذين حققا اللقب من قبل مرتين في الألفية الجديدة.

المنتخب البحريني عانى كثيرا قبل النهائي أمام منتخبنا الوطني، حيث أخرجه منتخبنا من البطولة ٥ مرات منها ٤ مرات في المربع الذهبي ومرة واحدة من دور المجموعات، وتبادل المنتخبان الأدوار في التفوق ما قبل الألفية الجديدة وما بعدها، وما قبل إقرار النظام الجديد للبطولة في خليجي ١٧ بقطر نهاية عام ٢٠٠٤، تفوق المنتخب البحريني طولا وعرضا، حيث تمكن من الفوز في ٨ مباريات من أصل ١٤ مواجهة جمعتهما في حين انتهت ٦ مباريات بالتعادل في خليجي ٨ و١٠ وانتهت ٤ مباريات متتالية في خليجي ١٢ و١٣ و١٤ و١٥، وسجل هجوم البحرين في المباريات ما قبل إقرار النظام الجديد ٢٤ هدفا مقابل ٧ أهداف فقط لمنتخبنا الوطني، وهو يعكس تفوق الجانب الآخر في الفترات الأولى لكأس الخليج، بينما منذ إقرار النظام الجديد بسط منتخبنا الوطني سيطرته على المباريات الثمانية التي لعبت في آخر ٢٠ سنة، حيث تمكن منتخبنا الوطني من الفوز في ٥ مباريات وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل، والمثير أن الانتصارات الخمس كانت سببا في خروج المنتخب البحريني من البطولة، حيث فاز منتخبنا ٤ مرات في المربع الذهبي في خليجي ١٧ و١٨ و٢٣ و٢٥ وأخرجه مرة واحدة من دور المجموعات بهدفين نظيفين في خليجي ١٩ بمسقط.

فوز البحرين على منتخبنا الوطني وضع حدا من خلالها للسيطرة العمانية على مواجهات المنتخبين في العقدين الأخيرين في بطولات كأس الخليج، حيث كان آخر انتصار بحريني بتاريخ ٣ يناير ٢٠٠٤ في خليجي ١٦ بالكويت أيضا في استاد نادي الكويت وأدارها السويسري أورس ماير، وسجل هدف الفوز محمد سالمين، واللافت للنظر أنه حينها كان يقود البحرين مدرب كرواتي آخر وهو المخضرم ستريشكو يوريتشيتش، بينما هدف قائد منتخبنا الوطني محمد المسلمي العكسي في مرماه هو الثاني في تاريخ مواجهات المنتخبين من أصل ٤٦ هدفا تم تسجيلها من الجانبين، حيث كان الهدف الأول بقدم مهدي عبدالجبار في نصف نهائي خليجي ٢٣ أيضا باستاد جابر الدولي والذي قاد حينها الأحمر للنهائي قبل أن يُحقق لقبه الثاني.

■ جانب من اللقاء النهائي بين منتخبنا الوطني ونظيره البحريني

درجان يدخل التاريخ

أصبح الكرواتي درجان تالاييتش صاحب الـ٥٩ أول كرواتي يحقق كأس الخليج كمدرب في تاريخ البطولة التي بدأت في المنامة قبل ٥٥ عاما، لينضم لقائمة الشرف بجانب المدربين الذين حققوا اللقب من قبل، وتضم قائمة الـ٢٦ الذين حققوا اللقب من قبل ٥ مدربين، ولدى البرازيل نصيب الأسد من خلال ماريو زاجالو (خليجي ٤) وشيرول (خليجي ٦) فيليبي سكولاري (خليجي ١٠) وسيباستيان لابولا (خليجي ١١)، وجاء المدربون الصربيون بالمركز الثاني من حيث الجنسيات الأكثر تتويجًا بكأس الخليج برصيد ٣ ألقاب أحرزها مدربان كانا يشرفان على المنتخب الكويتي، هما ليوبيسا بروشيتش في خليجي ٢ في السعودية عام ١٩٧٢ وفي خليجي ٣ في الكويت عام ١٩٧٤، وجوران توفيجدزيتش في خليجي ٢٠ الذي أقيم في اليمن، وفاز هولنديان باللقب وهما بيتر فاندرليم (خليجي ١٦) والراحل بيم فيربيك (خليجي ٢٣)، وقاد المدرب الفرنسي برونو ميتسو منتخب الإمارات لإحراز لقب خليجي ١٨ الذي أقيم على أرضه عام ٢٠٠٧ وكذلك الفرنسي الآخر كلود لوروا، الذي قاد منتخبنا للفوز بخليجي ١٩ على أرضه عام ٢٠٠٩.

وحقق التشيكي ميلان ماتشالا اللقب مرتين متتاليتين في خليجي ١٣ و١٤ ليكون المدرب الأجنبي الوحيد الذي فاز باللقب مرتين، واستطاع المدرب البوسني جمال الدين موزوفيتش، أن يقود منتخب قطر إلى إحراز خليجي ١٧ الذي أقيم على أرضه عام ٢٠٠٤، وشهدت آخر نسختين من كأس الخليج تحقيق اللقب من جانب مدربين برتغالي وإسباني لأول مرة في تاريخ البطولة وهما هيليو سوزا مدرب البحرين في خليجي ٢٤ بالدوحة بعد الإطاحة بالمنتخب السعودي والإسباني خيسوس كاساس بعد الفوز على منتخبنا بقيادة المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، وحقق المدربون المواطنون ٧ ألقاب وهم: العراقي عمو بابا في ثلاث نسخ مختلفة والكويتي صالح زكريا في خليجي ٨ ومحمد الخراشي في خليجي ١٢ ومواطنه ناصر الجوهر في خليجي ١٥ والإماراتي مهدي علي في خليجي ٢١.

فرحة لاعبي البحرين باللقب الثاني في بطولات كأس الخليج

عمان: عبر محمد مرهون لاعب المنتخب البحريني الأول لكرة القدم عن سعادته بالتتويج بكأس البطولة، مشيدا بتنظيم دولة الكويت لهذا العرس الخليجي، وجميع الجماهير البحرينية خرجت سعيدة بعد حصد اللقب، مقدما شكره للجماهير التي آزرتهم حتى بعد تأخرهم في النتيجة خلال المباراة النهائية.

وتابع: الجوائز الفردية التي حصلت عليها جاءت بفضل جهود زملائي بالمنتخب والأهم هو حصولنا على بطولة كأس الخليج، وذلك في إشارة منه للدور الذي لعبه زملاؤه بالفريق ومساعدته لأن يتوج بجائزة أفضل لاعب في البطولة وهداف البطولة.

أما محمد الرميحي لاعب المنتخب البحريني الأول لكرة القدم، فأكد أن المنتخب البحريني كان عازما على تحقيق اللقب منذ المباراة الأولى له في البطولة، حيث قدم الفريق أداء تصاعديا من مباراة إلى أخرى، مشيرا إلى أن شخصية البطل كانت حاضرة مع الفريق بعد التأخر في النتيجة بالشوط الأول وبعد ذلك نجح في العودة بالتعديل ثم تحقيق هدف الفوز بالمباراة أمام المنتخب العماني الذي يملك عناصر جيدة، مشيدا بجهود زملائه اللاعبين ونضجهم في التعامل مع المباريات بصورة جيدة، وهذه ثمار جهود الجهاز الفني والإداري واللاعبين بالفريق والجمهور الوفي الذي آزر المنتخب حتى الدقيقة الأخيرة.

وأضاف: بعد التأخر في نتيجة الشوط الأول، تعاهدنا على العودة في الشوط الثاني وتقديم المستويات الجيدة التي ظهرنا بها مسبقا، وهذا ما حدث بالفعل حينما نجحنا في تسجيل هدف التعادل ووثقنا في أنفسنا وسجلنا هدف الفوز بالمباراة.

بينما قال إبراهيم لطف الله حارس المنتخب البحريني الأول لكرة القدم: إن المنتخب البحريني نجح في حصد كأس البطولة وكان هو الأحق بها عطفا على المستويات الجيدة التي قدمها في جميع المباريات التي خاضها، وأشار إلى أنه لا توجد كلمة توفي حق الجماهير البحرينية التي آزرت المنتخب في جميع الظروف، ونقدم الشكر لهم على الوقوف خلف المنتخب ومساندته المستمرة للاعبين، وأكد زميله بالفريق اللاعب سيد مهدي باقر أنه كان واثقا من تحقيق اللقب منذ المباراة الأولى التي لعبتها البحرين في البطولة، مشيدا بدور الجماهير البحرينية في تقديم الدعم للاعبين بعد تأخر المنتخب في النتيجة.

■ فرحة لاعبي المنتخب البحريني بالفوز بلقب كأس الخليج

وأكد سيد محمد جعفر الحارس المخضرم في صفوف المنتخب البحريني أن جميع لاعبي المنتخب البحريني قدموا مردودا عاليا خلال منافسات البطولة، مبينا أن هذه الجهود تكللت بالنجاح بعد التتويج بالبطولة، وأوضح أن المنتخب العماني قدم شوطا أول عالي المستوى وذلك في ظل الإمكانيات العالية التي يمتلكها لاعبوه، ونجحنا في تدارك الوضع في الشوط الثاني بإحرازنا هدفين كانا كفيلين بمنح الفريق التتويج بالبطولة.

وأشار اللاعب المخضرم في صفوف المنتخب البحريني إسماعيل عبداللطيف إلى أن المنتخب البحريني تفوق في هذه البطولة أداء ونتيجة وحصد اللقب عن جدارة واستحقاق، مشيرا إلى أن مساهمته داخل أو خارج الفريق أقل ما يمكن أن يقدمه من أجل المنتخب، كما أوضح أن الفريق قدم أداء ثابتا طيلة مشواره بالبطولة ووصل إلى النهائي عن جدارة ونجح في نهاية المطاف في تحقيق اللقب.

في السياق ذاته قال اللاعب كميل الأسود لاعب المنتخب البحريني الأول لكرة القدم إن لاعبي المنتخب البحريني قدموا جهدا مضاعفا من أجل رسم الفرحة على الجماهير البحرينية، مشيرا إلى أن المباراة شهدت صعوبة بالغة أمام المنتخب العماني القوي، حيث استطاع المنتخب العماني التقدم في النتيجة خلال الشوط الأول، مؤكدا على أن لاعبي الخبرة في صفوف المنتخب تحدثوا مع جميع اللاعبين بين شوطي اللقاء من أجل العودة في النتيجة وتحقيق الفوز بالمباراة، وفي النهاية نجحنا في تحقيق الفوز.

وبدوره قال وليد الحيام لاعب المنتخب البحريني: لم نخيب ظن جماهير المنتخب البحريني ونجحنا في التتويج بكأس البطولة، مشيرا إلى أن الفريق غاب عنه التركيز خلال مجريات الشوط الأول، ونجح في العودة بالنتيجة في الشوط الثاني، ونهدي هذا الفوز لجماهيرنا الغفيرة التي آزرتنا طيلة مشوارنا في البطولة، كما أن الفريق قدم مباراة ممتعة وعودة مميزة.

وأضاف: بعد الهدف الأول قل رتم الأداء لدى لاعبي المنتخب البحريني، وفي الشوط الثاني كنا حاضرين من الناحية الذهنية وأسهمت بصورة فعّالة في العودة في النتيجة.

أنساغ

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «10»

عبدالله حبيب

نجد مثالاً للدلالة السِّياسية لكلمة «شيخ» في المجتمعات العربيَّة لغاية اليوم إذ يكون معناها: رئيس القبيلة أو زعيمها بما في ذلك الفخيذة، والتَّميمة، والعشيرة. وهذا المعنى السِّياسي والاجتماعي للمفردة نجده كذلك في الأدبيَّات الإنجليزيَّة ذات العلاقة بالشَّأن العربي، حيث نجد في تلك المصادر أن «الشَّيخ القَبَليّ يختارُه كبار السِّن في العشيرة من المنتمين إلى العائلات النَّافذة»، وعلى الشَّيخ أن يكون «رجلاً ذا حساسيَّة مرهفة، مُتَعَقِّلاً، ومُتَجَمِّلاً، وواطد العزم، وعمليَّاً. وفوق كل شيء، فإن عليه أن يحوز التمييز الصَّائب من أجل تجنُّب استعداء أتباعه الحسَّاسين» (١). وهذا التَّضمين السِّياسي لمعنى مفردة «شيخ» ينطبق، في الحقيقة، حتى على وحدات أصغر في الحياة الاجتماعيَّة العربيَّة، كما ان المعرفة اللغويَّة (الأكاديميَّة) الغربيَّة بمفردة «شيخ» مبنية، في الغالب، على العربيَّة الفصحى، وبالتالي فإنها تجهل الإزاحات الدَّلالية التي حدثت في دارجات العربيَّة المعاصرة التي تعني مفردة «الشَّيخ» في بعضها «رئيس العصابة»، أو «المحترف» أو «الأستاذ» في من يشتغلون بحرفة معيَّنة أو يديرها في التَّبادلات التِّجارية أو الاجتماعيَّة أو غيرها، ومن هم على شاكلته أو في موقعه، وتأتي مفردة «شيخ» أيضاً بمعنى بطريرك العائلة، أو عميدها المعروف، أو مرجعها، أو قدوتها الحسنة ومنهجها في الحياة.

وفي الحقيقة، فإن الأمر يتجاوز ما هو موجود في مختلف جوانب الحياة العربيَّة إلى غيرها حين يتعلق الأمر بالدَّلالة، وخاصة في تعامل العربيَّة والعرب المعاصرين بقاموس المفردات الأجنبيَّة التي تمسُّ حياتهم وعلاقاتهم بصورة مباشرة؛ فعلى سبيل المثل، حين يتعلق الأمر بالكونغرس (congress) في الهيئة التشريعيَّة الاتحادية العليا في الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة، فإن مفردة" "Senate" تصير في العربيَّة «مجلس الشُّيوخ الأمريكي». واللقب الإنجليزي (Senator)، لدى وروده في الوثائق الرَّسمية والأدبيَّات الإعلاميَّة العربيَّة، إما أن يُنَقْحَر هكذا: «سيناتور»، أو يُعَرَّب هكذا: «عضو مجلس الشُّيوخ الأمريكي» أو «عضو في مجلس الشُّيوخ الأمريكي».

والحقيقة أن المعاني المختلفة والدَّلالات المتعدِّدة لمفردة «شيخ» العربيَّة قد تدبَّرت أمرها في جعل الأمر ملتبساً ومُلغزاً، بل وأحياناً مثيراً للغيظ الضِّمنَي، لدى العديد من الكُتَّاب، والإعلاميين، والموظَّفين الرَّسميين الأجانب العاملين في مختلف الدَّوائر في المنطقة العربيَّة، والرِّحالة، بل وحتى المستشرقين المحترفين والمخضرمين، ها هو ديفد هولدن David Holden، على سبيل المثال لا الحصر، وبعد أن يقدِّم ويشرح ألقاباً رسميَّة متداولة في الحياة السياسيَّة العربيَّة، وذلك من قبيل «السُّلطان»، و«الشَّريف»، و«الأمير»، و«النَّائب» بثقة كبيرة ومعرفة حقيقيَّة، يسقط في يده فيشتكي فجأة من انه «ربما يكون «الشَّيخ» هو «المخلوق» (creature) [هكذا!] الأكثر التباساً فيهم جميعاً (٢). وهو يشرح ذلك بالقول إن «الشَّيخ» قد يكون رجلاً عجوزاً أهَّلته سنوات عمره وحكمته لنيل الاحترام، أو قد يكون شخصاً رفيع المقام الدِّيني، أو زعيماً قبليَّاً، أو هو مزيج من أولئك الثلاثة جميعاً، وسلطته قد تعادل كل شيء أو لا شيء» (٣). أما إلزَبث وارنوك فيرنيا Elizabeth Warnock Fernea وروبرت أي فيرنيا Robert A. Fernea، اللذان درَّسا لوقت طويل في جامعة تكسَسْ في أوستن، ونشرا العديد من البحوث والكتب حول جوانب مختلفة من الحياة العربيَّة، فإنهما، في الواقع، يعبران عن نفس الحيرة والتَّردد حين يقولان إن الشُّيوخ «مختصُّون بجوانب من الشؤون الدينيَّة والحياتيَّة» (٤). وكتَّاب غربيون غيرهما، مثل ساندرا ماكيْ Sandra Macey هذه المرَّة، فإنهم يؤثرون السَّلامة المفهومة حين يشيرون إلى الشَّيخ على انه «زعيمٌ قبليٌّ» (٥). غير أن مفردة «شيخ» قد ظهرت أيضاً في بعض من السياقات والكتابات الغربيَّة أخرى بصورة شائقة بلا أدنى شك؛ فها هو إدوَرد جي باينغ Edward J. Byng، على سبيل المثال، يفتح عيوننا على أن «القُضاة في «العهد القديم» كانوا، ببساطة، شُيوخ البدو اليهود» (٦). أما كتَّاب آخرون، مثل أي كور A. Cour، فيقولون إن «الشَّيخ» هو «مصطلح مخاطَبَة مُهَذَّب وعلامة على الاحترام» يُمنح، ضمن عدد من المستحقين، «للمُعَلِّمين، والعلماء، ورجال الدِّين بغض النَّظر عن العمر، ولكل الأشخاص الذين يحظون بالاحترام في مواقعهم على ضوء أعمارهم وأخلاقهم» (٧). وفي الحقيقة فإن هذا يقارب ما هو وارد في العديد من اللهجات العربيَّة، كالمتداولة في بلدان الخليج العربي؛ فمع احتفاظ المفردة بمعناها الرَّسمي ومعاييرها البروتوكوليَّة في الدَّوائر المعنيَّة بذلك، إلا ان المناداة بلقب «شيخ»، أو «شيخي»، أو «شيخنا»، يمكن أيضاً أن تكون نوعاً من أنواع الانبساط، والتَّودُّد، وكسر الحواجز، والمجاملة، والتلطُّف غير المبني على استحقاق رسمي للقلب؛ وبالتالي فإن التَّلفظ به من باب الدَّماثة، والكياسة العابرة غير ملزَم وغير ملزم. وإلى هذا فإن الأدبيَّات الإنجليزيَّة الأكاديميَّة والعامَّة لا تميِّز بين «الشُّيوخ» (وهم في عادة العربيَّة المعاصرة الزعماء القبليُّون وأهل الحل والعقد، والأمر والنهي، في مُنْجَمَع عربي ما) و«المشايخ» (وهم في الغالب رجال الدِّين أو علمائه في المُنْجَمَعات العربيَّة/ الإسلاميَّة)، مع أن المفردتين قابلتان للتَّبادل.

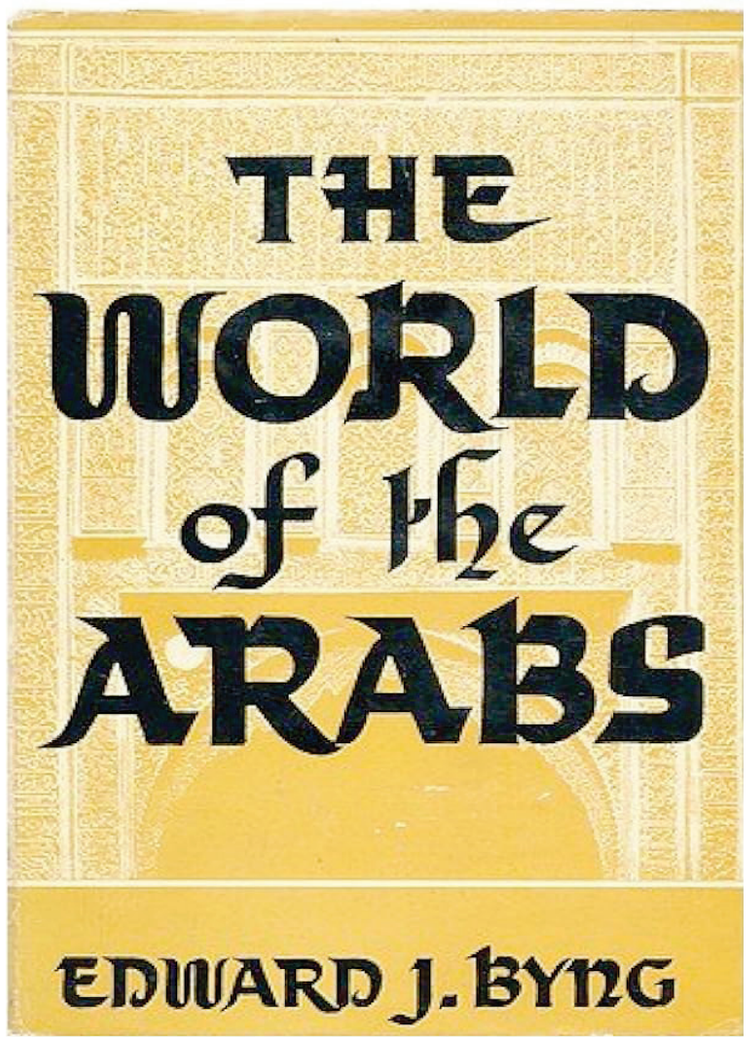

■ غلاف كتاب عالم العرب

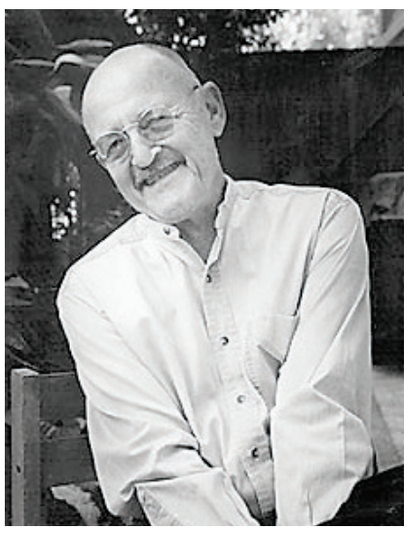

■ روبرت فرنيا

■ الزَبث وارنوك فيرنيا

كما هو معلوم فإن المعنى السيَّاسي الذي يذهب إليه المؤلف أعلاه قد أصبح وراثيَّاً في وقت لاحق.

(٢): في الإنجليزيَّة المعاصرة تعني كلمة "creature" «مخلوق» غير آدمي في الغالب.

(٣): David Holden، Farewell to Arabia (London: Farber and Farber، ١٩٦٦)، ٣١.

(٤): Elizabeth Warnock Fernea and Robert A. Fernea، The Arab World: Personal Encounters (New York: Anchor ١٩٨٥)، ٨٢.

للاستزادة في هذا الشَّأن، انظر أيضاً للمؤلِّفة الأولى:

Elizabeth Warnock Fernea، Guests of the Sheik: An Anthography of an Iraqi Village (New York: Knopf ،Doubleday Publishing Group ١٩٩٥).

(٥): Sandra Mackey، The Saudis: Inside the Desert Kingdom (New York: Meridian ١٩٨٧)، ١١٢.

(٦): Edward J. Byng، The World of the Arabs (Boston: Little، Brown and Co.، ١٩٤٤)، ٤٥.

(٧): A. Cour، "Shaikh," in Shorter Encyclopedia of Islam، ed.، H. R. Gibb and J. H. Kramers (Ithaca: Cornell University Press، ١٩٥٣)، ٥١٩.

(١): Ira Lapidus، A History of Islamic Societies (Cambridge: Cambridge University Press، ١٩٩١)، ١٤.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

يوميات بائع الفحم في شوارع إيرلندا

فيلم «أشياء صغيرة كهذه»: أزمة الضمير الحي وسط قتامة الواقع

طاهر علوان

تتنوع أساليب السرد السينمائي بتنوع التجارب السينمائية، وعلى الرغم من تخطي أساليب السرد الأكثر واقعية عبر تاريخ تلك التجارب وتوالي المنجز السينمائي من حول العالم إلا أن ما يلفت النظر هو العودة إلى ذلك السرد الواقعي والشخصيات الأكثر واقعية والتي يمكن تلمس حياتها وسيرتها من خلال يوميات تتوالى فيها الأحداث التي تكشف عن الشخصية ودوافعها.

من هنا يمكن النظر إلى هذا الفيلم الحديث للمخرج تيم ميلانتس وهو يقدم النجم الإيرلندي الشهير سيليان ميرفي في دور جديد ربما يكون مختلفا عن كثير من أدواره السابقة التي برع فيها.

تدور أحداث هذا الفيلم في إحدى البلدات الصغيرة في أيرلندا خلال ثمانينيات القرن الماضي، حيث يقدم لنا حكاية بيل فلورنس ـ الممثل ميرفي، متعهد نقل الفحم، الذي يعيش حياة بسيطة وهادئة، مكرسًا نفسه لأسرته وعمله.

هذه الحياة التي تم تشخيص خطوطها الأساسية الواضحة هي التي تأسس في موازاتها ذلك النوع من السرد الفيلمي الذي من أسسه ومقوماته يوميات معتادة ممتزجة بذكريات الماضي وبحياة شخصيات موازية تعيش على الهامش وتدفع ضريبة سطوة مجتمع متشدد لا يرحم.

على وفق هذه الأركان الثلاثة تم بناء خطوط السرد السينمائي التي بدت متوازية ومنسجمة مع ما رسمه السرد الروائي الذي سطرته الكاتبة كلير كيغان حيث تم تحويل تلك الرواية إلى فيلم على يدي كاتبة السيناريو ايلدا والش والتي برعت في رسم مسارات سردية متنوعة ولكنها بدت أكثر واقعية وتعبيرا عن ظروف اجتماعية صارمة تحف بالشخصيات.

فعلى الرغم من الحياة الوديعة والهادئة التي يعيشها بيل والتي تبدو واضحة التفاصيل من فرط تكرارها، فها هو يدور على العديد من الأماكن إما لتفريغ الفحم أو تحميله، على الرغم من ذلك إلا أن تلك القوقعة شديدة القتامة التي يغرق فيها بل إنها غالبا ما أعادته إلى ما يريد الانصراف عنه ونسيانه وهو الذي يتعلق بشخصه وذكرياته وفقد والدته ووطأة المجتمع تجاهه.

ها هو يتوقف في وسط الطريق لتفقد صبي وسؤاله عن عائلته ثم يهديه مبلغا بسيطا ليساعد والديه وهو يعلم ما تعانيه تلك العائلة من فقر ثم يمتزج ذلك بحواره مع بناته الأربع اللائي تسألنه عن ذلك الصبي لكنه يرفض المضي في شرح ما جرى بينهما.

هنالك في هذا الركن المخفي جانب من عذابات الذات وهي ليست إلا انعكاس لإحساس عميق بعذابات الآخرين، فهنالك فئات هشة ومنسية وكان هو قد ذاق ذلك وتجسم أمامه بعد فقد والدته ولهذا فإنه ملاحق بصورتها وهي مسجاة على جانب الطريق وقد لفظت أنفاسها.

وفي موازاة ذلك فإن يوميات بيل كلها يجري رسمها إضائيا وتعبيرا في أجواء شديدة القتامة وكأن ذلك الفحم الذي يعيش معه ما هو إلا انعكاس لقتامة الواقع ولهذا تجده وهو عائد إلى منزله يستخدم فرشاة لإزالة السواد عن أصابعه وهو يكرر ذلك مرارا فيما دورة الذاكرة تتصاعد.

في وسط تلك العتمة لابد من وجود شخصيات ما سوف تعزز البناء السردي وتستكمل تلك الخطوط السردية غير المكتملة، وهو ما سوف يتحقق فعليا وحيث يتغير مجرى حياة بيل عندما يتلقى طلبًا لنقل الفحم إلى دير تديره الكنيسة.

هناك، يكتشف وجود فتاة محتجزة، مما سيدخله في معضلة أخلاقية، ويشعل داخله صراعًا بين أفضلية التزامه بالصمت أو تحمل تبعات إنقاذ الفتاة وحيث يتلقى تهديدا مباشرا من الكنيسة ونصيحة ألا يتدخل فيما لا يعنيه وحيث إن الظاهر أن تلك الكنيسة تشغل فتيات فقيرات في غسيل الملابس بينما يقع هنالك في الخفاء الكثير من العبودية والتعذيب واحتقار آدمية تلك الفتيات وهي الإشكالية التي يغرق فيها بيل عاجزا عن الخروج منها.

وفي هذا الصدد، يقول الناقد ديمتريوس ماثيو من موقع ارت ديسك، «هناك الكثير مما يمكن ملاحظته والإشادة به في هذا الفيلم، فهو فيلم حساس ومصوّر بشكل رائع ومؤثر مقتبس من رواية كلير كيغان الشهيرة، وإن أكثر ما يلفت الانتباه في الفيلم هو ما يمكن أن أسميه بغموض التمثيل، وخاصة قابلية بيل للتنقل بين المواقف المختلفة؛ قد نطلق على هذا موهبة أو حرفة، من خلالها تم تقديم قصة عن موضوعات تتعلق بالقيم الإنسانية والمعاناة الاجتماعية والأخلاقية».

ما يلفت النظر أيضا أن الفيلم يحمل في جانب آخر منه، قصة فضيحة اجتماعية منكرة، سوف يكون بيل سببا إضافيا في التعريف بها، فهو موقف رجل واحد ضد شرور ما عرف تاريخيا بمغاسل ماجدالين سيئة السمعة في أيرلندا.

أما الناقد روجر روبنسون من موقع رايترز موزاييك، فيقول إنه «يمكننا الحديث عن جوانب التميز في هذا الفيلم من زوايا مختلفة، فهو لا يتفوق في ترجمة الرواية إلى السينما فحسب، بل إنه أيضًا تفوق للشكل السينمائي نفسه. في الظاهر، يبدو هذا الفيلم هادئًا ومتواضعًا؛ بينما تتخلل هذه الحبكة البسيطة على ما يبدو نسيج غني من الرمزية البصرية التي تضيف عمقًا إلى القصة».

واقعيا، يصبح الفحم وغبار الفحم رمزين قويين للعار الذي تتشكل ملامحه من قصة الفتاة المحتجزة وسط البرد في غرفة مهجورة، بينما يحمل بيل الفحم على ظهره وهو ينفذ كل طلبية؛ تسود يداه ووجهه بغبار الفحم، الذي يفركه كل مساء في محاولة لكي يكون متفاعلا مع أفراد عائلته المنشغلين بالحياة اليومية بينما هو يشعر بالعزلة والحزن، وعلى نحو مماثل، نجد أن الفتاة الشابة التي يجدها في الدير محاصرة ومغطاة بغبار الفحم ـ وكأن ذلك الفحم، تحول إلى رمزية للعار، لأنه يشكل جزءا من عقابها.

وتمتد الرمزية إلى الأماكن الخلفية في الفيلم. فالشوارع الضيقة المتدهورة عكست واقعا اجتماعيا مريرا، والسير فيما بينها كأنه تعبير عن لا مبالاة وبما يعني التواطؤ في تجاهل الانحلال الأخلاقي للمجتمع، وتتسع هذه الشوارع مع تنامي شعور بيل بالذنب، وكأن المساحة المحيطة به تتسع مع تزايد وعيه بمسؤولياته.

من جهة أخرى، كانت أغلب المشاهد غارقة في العتمة بينما تدور أحداث الماضي في ضوء طبيعي، وهو ما يعكس العصر الأكثر قتامة الذي كانت تعيشه أيرلندا في أوائل ثمانينيات القرن العشرين، وبذلك تكاملت في ذلك الشكل السردي مسارات متعددة، حفل كل مسار بمميزات جعلته إضافة نوعية للسرد الفيلمي مما عزز المتن الحكائي السمعي ـ البصري.

عندما ترتقي جمالية السرد بالنص الروائي وتعيد إنتاجه

- إخراج: تيم ميلانتس
- تمثيل: سيليان ميرفي (بيل)، ايلين والش (الزوجة ايلين)، ايميلي واتسون (الأخت ماري)، زارا ديفلين (سارة)
- إنتاج: سيليان ميرفي، مات دامون
- سيناريو: ايلدا والش عن رواية كلير كيغان
- التقييمات: آي أم دي بي ٧ من ١٠، ميتاكريتيك ٨٢٪، روتين توماتوس ٩٣٪

مسقط تستضيف الدورة الـ 15

«الثقافة والرياضة والشباب» تكشف تفاصيل مهرجان المسرح العربي

تغطية - بشاير السليمية

تستضيف مسقط مهرجان المسرح العربي في دورته الخامسة عشرة متمثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب وبالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح والجمعية العمانية للمسرح خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ يناير الجاري.

وفي مؤتمر صحفي أقيم صباح أمس، مثّله كلٌ من سعادة إسماعيل عبدالله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، وإبراهيم بني عرابة المدير العام المساعد للمديرية العامة للفنون، وعماد الشنفري رئيس الجمعية العمانية للمسرح، وجليلة الفهدية مديرة دائرة المسرح والسينما، كشفت خلاله اللجنة المنظمة لمهرجان المسرح العربي عن تفاصيل وفعاليات المهرجان الذي تستضيفه سلطنة عمان، والمزمع إقامته على ٣ مسارح مختلفة، هي مسرح قصر البستان، ومسرح العرفان بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وكذلك مسرح كلية الدراسات المصرفية، ويتضمن ١٥ عرضًا مسرحيًا و٣٠ مؤتمرًا صحفيًا مختلفًا و٤ حلقات عمل تدريبية، بالإضافة إلى المؤتمر الفكري الذي ينقسم إلى مسارين؛ المسار الأول يتحدث عن إصدارات حول المسرح في سلطنة عمان، والمسار الثاني يتحدث عن المسرح والذكاء الاصطناعي بين صراع السيطرة وثورة الإبداع الإنساني، كما سيشهد المهرجان أكثر من ٥٠٠ ضيف مسرحي من داخل سلطنة عمان ومن الدول العربية. وفي كلمة لسعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة رئيس اللجنة الرئيسية للمهرجان، أكد أن المهرجان يُعدّ ملتقى يجمع نخبة من الفنانين والمسرحيين والكتاب والمخرجين المبدعين العرب للاحتفاء بفن المسرح وتعزيز دوره في دعم الثقافة والإبداع على المستوى العربي.

وأضاف: تتميز هذه النسخة باستقطاب ١٥ عرضًا مسرحيًا متنوعًا بالإضافة إلى الفعاليات المصاحبة، كما سيشارك أكثر من ٥٠٠ فنان مسرحي عربي من مختلف أنحاء العالم، وسوف تشمل هذه النسخة معرضًا للصناعات الحرفية العمانية، والمعرض الفني و٣٠ مؤتمرًا صحفيًا إلى جانب المؤتمر الفكري الذي سيتضمن عددًا من الأوراق البحثية، ومن أهم هذه الأوراق «المسرح والذكاء الاصطناعي بين صراع السيطرة وثورة الإبداع الإنساني»، كما ستتضمن فعاليات المهرجان التوقيع على ٣٣ مؤلفًا حول المسرح العماني والخليجي والعربي في جناح إصدارات الهيئة العربية للمسرح، منها ٩ كتب جديدة حول المسرح العماني من إصدارات الهيئة العربية للمسرح في إطار المهرجان، كما سيتم خلال تنفيذ المهرجان تقديم رسالة اليوم العربي للمسرح للفنان الفلسطيني فتحي عبدالرحمن في العاشر من يناير ٢٠٢٥م.

ولفت إلى أن المهرجان هو انعكاس للقيم المشتركة في تعزيز التواصل الثقافي، وتبادل الخبرات على الصعيدين الداخلي والخارجي، إلى جانب تحقيق الشراكة والتكامل مع المؤسسات المحلية والدولية في المجالات الثقافية.

وأشاد البوسعيدي بدور الهيئة العربية للمسرح في احتضانها خلال السنوات الماضية للإبداع المسرحي العربي، الذي كان له دور بارز في ظهور العديد من النجوم والفنانين الذين ذاع صيتهم على المستوى الدولي في مجال المسرح، وعلى الشراكة القائمة مع المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية، التي كان لها الأثر في استضافة هذا المهرجان.

هدية للمسرحيين العمانيين

وأكد سعادة إسماعيل عبدالله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح رئيس مجلس الأمناء خلال المؤتمر أن المهرجان أنموذج في الشراكة المثمرة مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب والجمعية العمانية للمسرح، وهدية الهيئة للمسرحيين العمانيين.

وقال: «جاء اختيار مسقط لتحتضن المهرجان استجابة للرغبة الكبيرة والأكيدة من طرف المسرحيين في سلطنة عمان، وبتعاون مثمر مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والجمعية العمانية للمسرح، وتم اختيار مسقط لتكون حاضنة لتنظيم الدورة الخامسة عشرة من المهرجان كدورة مميزة، وهي الرابعة التي تنظم في دول الخليج بعد قطر ٢٠١٣، والإمارات ٢٠١٤، والكويت ٢٠١٦، ولا بد في هذا المقام من الإشادة بالطموح والهمة والحيوية التي تميز بها الشركاء في سلطنة عمان، وكذلك الإشارة بكل التقدير لجدية وحماسة المسرحيين في سلطنة عمان، ليجعلوا من المهرجان مناسبة ثقافية وطنية وعربية بامتياز».

■ سعيد بن سلطان يلقي كلمته في المؤتمر

■ الحضور في المؤتمر الصحفي

■ إسماعيل عبدالله أثناء الكشف عن تفاصيل المهرجان

«تصوير: شمسة الحارثية»

وفصّل قائلًا: «المهرجان يضم ١٥ عرضًا مسرحيًا من ١٣ دولة عربية، ١١ منها تتنافس على جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض مسرحي عربي، إضافة لمشاركين من ٢١ دولة عربية، و٥٠٠ مسرحي عربي من مختلف أنحاء العالم يشاركون في المهرجان»، مشيرًا إلى أن الهيئة العربية للمسرح كانت قد شكلت لجنة مشاهدة واختيار عربية، نظرت في ١٧٥ طلب مشاركة، وتكونت هذه اللجنة من الدكتور يوسف عايدابي من السودان رئيسًا، وعضوية كل من الدكتور جبار جودي من العراق، وخالد جلال من مصر، وهزاع البراري من الأردن، ويوسف الحمدان من البحرين.

التنمية المسرحية

لعل من أبرز ما تسعى إليه اللجنة المشرفة على المهرجان لتحقيقه من خلال هذه الدورة من المهرجان الإسهام في خدمة الثقافة العربية عامة والمسرح العربي بصفة خاصة، وتنفيذ أهداف الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية، وكذلك الإسهام في إيجاد مساحات لتطوير وتنمية الإبداع المسرحي العربي، وفي ترويج المنتوج المسرحي العربي الجيد، إلى جانب ترسيخ الاحتفال باليوم العربي للمسرح في العاشر من يناير كتقليد مسرحي عربي سنوي، والإسهام في توسيع ودعم البحث العلمي المسرحي والتأليف المسرحي العربي الموجه للكبار والصغار، وتبادل التجارب والخبرات بين المسرحيين العرب مع نظرائهم بمختلف المناطق وتمكين المسرحيين العرب بالمهجر من الاندماج في الدينامية التي يعرفها المسرح العربي والانفتاح على التجارب المسرحية العالمية وتقريب المسافة بينها وبين المسرح العربي.

العروض المسرحية المتأهلة

تأهل في هذه الدورة من المهرجان ١٥ عرضًا مسرحيًا من مختلف الدول العربية وتنقسم إلى مسارين، المسار الأول تتنافس فيه العروض المسرحية على جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وهي عرض «أسطورة شجرة اللبان» لفرقة مزون من سلطنة عمان عن رواية موشكا لمحمد الشحري/ اقتباس نعيم نور، وإخراج يوسف البلوشي، وعرض «البخارة - أوبرا تونس»، لقطب المسرح من تونس، من تأليف صادق الطرابلسي وإلياس الرابحي، وإخراج صادق الطرابلسي، وعرض «الملجأ - معمل ٦١٢» من الأردن، من تأليف نجيب نصير وسوسن دروزة، وإخراج سوسن دروزة والحاكم مسعود، وعرض «المؤسسة» لمسرح الصواري من البحرين عن نص أنطونيو بابيخو، وإعداد عيسى الصنديد، وإخراج عيسى الصنديد، وعرض «بين قلبين» لمشيرب للإنتاج الفني من قطر، من تأليف طالب الدوس وإخراج محمد يوسف الملا، وعرض «ريش» لشادن للرقص المعاصر من فلسطين، تصميم وإخراج شادن أبو العسل، وعرض «سيرك» للفرقة الوطنية للتمثيل من العراق، من تأليف وإخراج جواد الأسدي، وعرض «غصة عبور» لفرقة المسرح الكويتي من الكويت، من تأليف تغريد الداؤود وإخراج محمد الأنصاري، وعرض «كيف نسامحنا؟» لمسرح الشارقة الوطني من الإمارات من تأليف إسماعيل عبدالله وإخراج محمد العامري، وعرض «ماكبث المصنع» لفريق كلية طب أسنان جامعة القاهرة من مصر عن ماكبث شكسبير، إعداد وإخراج محمود إبراهيم الحسيني، وعرض «هُمْ» لمسرح أنفاس من المغرب، من تأليف عبدالله زريقة وإخراج أسماء الهوري.

أما عروض المسار الثاني فهي: «عرض ذاكرة صفراء» لفرقة نورس المسرحية من السعودية من تأليف عباس الحايك، وإخراج حسن العلي، وعرض «عد عكسي» للمسرح القومي في دمشق من سوريا من تأليف وإخراج موسيقي سامر الفقير، ومن تأليف ودمى وإخراج العرض هنادة الصباغ، وعرض «نساء لوركا» للفرقة الوطنية للتمثيل من العراق عن نصوص للوركا، من تأليف وإخراج عواطف نعيم، وعرض «هاجّة -بوابة ٥٢» لمسرح الناس من تونس من تأليف دينا مناصرية وإخراج دليلة مفتاحي.

يقام في 3 مسارح خلال الفترة من 9 إلى 15 يناير الجاري

النسخة تستقطب 15 عرضا مسرحيا

مشاركة أكثر من 500 فنان عربي

فتحي عبدالرحمن يلقي رسالة اليوم العربي للمسرح 10 يناير

تكريم 5 جهات عمانية مؤسسة للمسرح

رسالة اليوم العربي للمسرح

اختارت الهيئة العربية للمسرح الفنان الفلسطيني فتحي عبدالرحمن ليكتب ويلقي رسالة اليوم العربي للمسرح الذي يصادف العاشر من يناير من كل عام، ويعد فتحي عبدالرحمن من أهم المسرحيين الفلسطينيين المؤثرين في صياغة المشهد الفلسطيني المقاوم منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي وفي ساحات عربية مختلفة، مثل مصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن وأخيرًا فلسطين، إضافة لكونه مخرجًا، فهو كاتب وناقد وممثل، وهو مؤسس فرقة المسرح الشعبي.

المكرمون العمانيون

درجت الهيئة العربية للمسرح على تقديم تكريمات تشكل تقديرًا لجهود أثرت المسرح في البلد المحتضن، وفي الدورات السابقة ذهب التكريم لأشخاص تختارهم الجهات الشريكة في البلد المحتضن، وآثرت وزارة الثقافة والرياضة والشباب والجمعية العمانية للمسرح تكريم خمس جهات كان لها الأثر الكبير في التأسيس والتطوير، هي المدارس السعيدية، ومسارح الأندية، ومسرح الشباب، وفرقة الصحوة المسرحية الأهلية، والجمعية العمانية للمسرح.

الفائزون في المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي

أعلنت الهيئة العربية للمسرح في بداية ديسمبر الماضي عن أسماء الفائزين في المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، التي نظمت بعنوان «التراث والمسرح، وما بعد التراث في المسرح العربي، رؤية نقدية في سبيل صياغة عربية جديدة»، وتشكلت لجنة التحكيم من الدكتور شمس الدين يونس من السودان، والدكتور عبدالرحمن بن زيدان من المغرب، والدكتور محمد شيحة من مصر، وكان الفوز من نصيب الدكتورة الزهرة إبراهيم من المغرب بالمرتبة الأولى، والحسين الرحاوي من المغرب بالمرتبة الثانية، وحسام محيي الدين من لبنان بالمرتبة الثالثة، على أن يتم تكريم الفائزين ضمن مراسم حفل ختام المهرجان.

٤ حلقات تدريبية

وتنظم الهيئة ٤ حلقات عمل تدريبية، الأولى في مهارات التمثيل وفق منهج تشخوف، يقدمها الدكتور عجاج سليم من سوريا، والثانية في فن إدارة الممثل يقدمها الدكتور معز المرابط من تونس، والثالثة في فنون الإيماء يقدمها سعيد سلامة من فلسطين، والأخيرة حماية ذوي الهمم في المسرح تقدمها شيري غباشي من الأردن.

مؤتمر فكري فريد

ويتضمن المؤتمر الفكري ثلاث ندوات، ندوة إصدارات حول المسرح في سلطنة عمان، وندوة المسرح والذكاء الاصطناعي بين صراع السيطرة وثورة الإبداع الإنساني، إضافة إلى ثلاث جلسات توقيع الإصدارات العمانية والعربية في معرض منشورات الهيئة العربية للمسرح.

معرض لإصدارات الهيئة العربية للمسرح

ومن بين الفعاليات المصاحبة للمهرجان معرض إصدارات الهيئة العربية للمسرح من كتب الدراسات والنصوص والتوثيق والترجمة، وتصل عدد الإصدارات فيه إلى ٣٧٠ عنوانًا، من بينها ٩ كتب جديدة حول المسرح العماني صدرت بمناسبة المهرجان، وسيشهد معرض إصدارات الهيئة العربية للمسرح جلسات لتوقيع ٣٣ مؤلفًا حول المسرح العماني والخليجي والعربي، الصادرة ضمن منشورات الهيئة.

استوديو ١٥ .. برنامج جديد

تطويرًا لبرنامج الاستوديو التحليلي الذي أطلقته الهيئة العربية للمسرح في الدورة الرابعة عشرة وكان مقتصرًا على ندوات النقد التطبيقي للعروض، تضع الهيئة استوديو ١٥ في إطار أوسع لتغطية جوانب عديدة من المهرجان، الذي يستضيف نقاشات وحوارات بين محاورين عرب، إضافةً لتغطية الفعاليات اليومية المختلفة.

زنجبار.. «حتمًا هذه الفاكهة من الجنة»

زاهر بن حارث المحروقي

تشكّل زنجبار لي حالة خاصة، فلطالما همتُ بها كثيرًا وما برحتُ أتخيلها كلما أرخى الليل سدوله وأزورها منامًا، ثم همسًا وجدانيًا كلما أشرقت شمس يوم جديد. هكذا كانت عندي على مدى عقود من الزمن، منذ أن كنتُ صغيرًا وأسمعُ عن مذبحة العُمانيين هناك يوم الأحد الثاني عشر من يناير ١٩٦٤، عندما كان بعض الطلبة الأفارقة يهددوننا بأنهم سيذبحوننا مثلما ذبحوا عرب زنجبار.

عرفتُها من خلال والدي الذي شدّ إليها الرحال مهاجرًا - مثل كلّ العُمانيين المهاجرين -، فصارت منذ ذلك الوقت مرافقة لي وملازمة لتفكيري، وكانت تدور في ذهني أسئلة كثيرة؛ من قبيل: لماذا ذُبح العُمانيون؟ ولماذا التهديد بذبحنا ونحن نرى أنّ آباءَنا يعاملون الناس بالحسنى؟

كانت هناك شَخصية تشدّني شدًا إلى زنجبار، هي شخصية السيد سعيد بن سلطان الذي حوّل عاصمة ملكه من مسقط إلى زنجبار، وكما شدتني هذه الشخصية فقد أثار إعجابي أيضًا حفيده السيد خالد بن برغش لرفضه السيطرة الإنجليزية على مقدرات البلاد؛ فما كان من البوارج الإنجليزية إلا أن دكت «بيت الحكم» وحوّلته إلى تراب، في أكذوبة سموها «أقصر حرب في التاريخ» راح ضحيتها في أربعين دقيقة أكثر من خمسمائة نفس، وفرضت بريطانيا السلطان الذي تريده، فيما ذهب خالد إلى المنفى حتى توفاه الله. إذن؛ كانت تلك القوى العجيبة تسوقني إلى زنجبار التي عرفتُ معالمَها قبل أن تراها عيني، وعشتُ تفاصيلها بروحي عن بُعد قبل أن أزورها واقعًا حيًا. إنّ حنيني لها جعلني أرسم عنها صورة زاهية في مخيلتي لدرجة أنني زرتُها منامًا مرارًا وتكرارًا كما أشرتُ، وكنتُ في كلّ مرة أراها جنة من جنان الله على الأرض لها معنى ومغزى ومدلول، تنتابني - كما يخيل إليّ في لياليّ ومن بعيد - إيقاعات طبول أفريقية تلامس طبلة أذني كأنها تناديني وتذكّرني بأنّ في هذه الأرض وطئت قدمًا والدك أوّل هجرته إلى الشرق الأفريقي، وأنّ عليّ الإسراع بالحضور، فلربما كان لنا هناك خلف تلك البحار المتلاطمة شجرة غرسها أبي، كما كان يفعل، إذ ترك شجرة في روي كان يرعاها ويسقيها أثناء ذهابه وعودته لدكانه، مثلما ترك شجرة أخرى في أحد مطاعم إزكي، ظلّ يرعاها كلما ذهب إلى أدم أو نزوى، وما من شك أنه إذا كان قد ترك تلك الشجرة في زنجبار، فإنها الآن ضخمة لها ظلّ ظليل وثمارٌ قطوفها دانية. وقد أخذني الخيال إلى ظلّ تلك الشجرة أتصفح صحف «الفلق» و«النهضة» و«النجاح»، أحضر المجالس التي يعقدها السلاطين يوميًا مع الرعية، وكم مرة استمعتُ إلى قصائد أبي مسلم البهلاني الاستنهاضية، وصليتُ خلف أبي نبهان ناصر بن جاعد الخروصي في مسجده المجاور لبيت المتوني، ووقفت مشدوهًا أمام مسجد المحسن السيد حمود بن أحمد البوسعيدي، الذي صليت فيه أيضًا، كما كنتُ أرى خميس ذلك الزنجباري الشهير والخبير في تسلق أشجار النارجيل يناديني بالاسم، على ذلك سكنتني زنجبار قبل أن آوي إليها في هذا المقصد البديع.

كانت زنجبار الرئة الثانية التي تتنفس عبرها عُمان في تلك السنين الخوالي، إذ تعود علاقاتُ أهل عُمان بتلك المنطقة إلى قرون عديدة خلت قبل ظهور الإسلام وبعده، حتى اتخذها السيد سعيد بن سلطان عاصمةً لملكه، وهي الفترة التي شهدت هجرات عُمانية واسعة لتلك الديار، بتشجيع من ذلك الرجل بعيد النظر.

رَدّدتُ لبعض الأصدقاء من الكتّاب أنّ قصة زنجبار يمكن أن ينتج عنها روايات وقصص ومسرحيات وكتب وأفلام، فهي لا تزال بكرًا إزاء التناول الأدبي والتاريخي والفني والتراثي العريق والفريد لمجاهل تلك الجزيرة التي كانت تقود الأحداث في القارة الأفريقية كلها ولقرون، وكانت مركز الإشعاع الحضاري والفكري والعلمي والثقافي في عموم القارة، وكنتُ وما زلت أرى أنّ على المشتغلين بالمسرح والسينما والفنون والأدب والشعر وكتّاب السيناريو شد الرحال لزنجبار، فكلّ شخص هناك هو مشروع قصة ورواية ومسرحية وفيلم، وكلّ هذه الأجناس الأدبية لها هناك إرث لا ينفد ومنهل لا ينضب؛ فصعوبة الحياة في عُمان في تلك الفترات كانت السبب الرئيس لهجرة الناس؛ ولكي أوضح أكثر أروي قصة معاناة ابن عمي عبد الله بن محمد المحروقي، الذي اضطرته ظروف اليتم والفقر أن يهاجر إلى الشرق الأفريقي وهو طفل صغير تاركًا والدته ثريا بنت حمد بن سالم وأخته الطفلة جوخة في ولاية أدم ليلتحق بعمه (أبي). يقول: «بعد رحلة صعبة ومضنية من أدم عبر قوافل الجمال إلى محوت في المنطقة الوسطى من عُمان ركبنا البحر وتزوّدنا بالماء في عدن، ثم واصلنا رحلتنا حتى تانجا في تنجانيكا، ومن هناك إلى زنجبار». خطُّ الرحلة هذا هو خط اعتيادي، ولكن ماذا يقول عن وصوله إلى زنجبار؟ يقول: «قُدِّم لنا الفطور الصباحي، وكنتُ أرى لأول مرة في حياتي أطايب المآكل والمشارب بهذه الكمية والنوعية، فقلت في نفسي: ربما هذه هي الوجبة الرئيسة فليس هناك غداء أو عشاء، ولكني فوجئت في الظهر بأنّ وجبة الغداء كأنها المائدة التي وُصفت في القرآن الكريم، وهو ما تكرر أيضًا في العشاء»، تعكس دهشة ابن عمي هذه وضع عُمان الصعب للغاية في ذلك الوقت ممّا حدا بالناس أن يهاجروا إلى الشرق الأفريقي. ولا أنسى عندما حكى لي كيف تذوّق طعم البرتقال لأول مرة، فقال في نفسه «حتمًا هذه الفاكهة من الجنة».

وإذا كانت زيارتي لزنجبار تأخرَت عقودًا، فلا يعني ذلك أني كنتُ بعيدًا عنها أو أنها كانت بعيدة عني، فكما سبق وأن أشرتُ؛ فقد عشتُ هناك بروحي وقلبي، وذلك في الثمانينيات من القرن الماضي عندما قرأتُ كتابين صادرين من «وزارة التراث القومي والثقافة» هما «جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار» للشيخ سعيد بن علي المغيري، و«مذكرات أميرة عربية» للسيدة سالمة بنت سعيد بن سلطان الذي حققه عبد المجيد حسيب القيسي، وعدتُ إلى المذكرات من جديد في شهر أكتوبر ٢٠٢٤، وهذه المرة بترجمة زاهر الهنائي من اللغة الألمانية مباشرة ممّا أعادني إلى أجواء تلك الفترة، وأيقظ فيّ الحماس من جديد لزيارة زنجبار. وكثيرًا ما راودتني تلك الفكرة، لكن ظروف الحياة حالت دون تحقيق ذلك الحلم القديم المتجدد. وعندما عرض عليّ الأخ والصديق العزيز سيف بن سعود المحروقي فكرة الزيارة ولمدة أسبوع تردّدتُ في البداية لاعتقادي أنّ مدة الأسبوع قد لا تكفي لزيارة كلّ المعالم التاريخية التي سمعنا وقرأنا عنها، مثل بيت العجائب وبيت الساحل وبيت الحُكم وبيت المتوني والمقبرة السلطانية وغيرها من الآثار العُمانية من مساجد ومدارس وبيوت ومزارع وقصور، وهناك ما هو أهمّ من الحجر هم البشر بطبيعة الحال، فهذه فرصة سانحة للالتقاء بهم. لكني قلت في نفسي في النهاية فلأبدأ بهذه الزيارة القصيرة الآن، فمن يدري لعلها تكون فاتحة لزيارات أخرى أطول. كان اقتراح سيف أن نذهب مع فوج سياحي لكني لم أفضّل ذلك لأسباب منها أني قرأتُ كثيرًا عن زنجبار وعلى دراية مسبقة بما أود زيارته ومشاهدته، ثم إنّ الالتزام مع فوج سياحي يفرض علينا قيودًا ويلزمنا بنظام معيّن يحرمنا من حرية الحركة والتنقل كما نرغب؛ لذا كان القرار أن نذهب بمفردنا بعد أن انضم إلينا الأخ سليمان بن سالم بن سيف المحروقي، الذي أعطى الرحلة طابعًا خاصًا بعقله اللماح وبما تميّز به من فكاهة وتعليقات.

وأستطيع أن أقول: إنّ مذكرات السيدة سالمة أفادتني كثيرًا في هذه الرحلة، خاصة عند زيارتي لبيت المتوني، فقد وجدتُ نفسي أحد ساكني القصر وملمًا بتفاصيله ونمط الحياة الملكية، وألممتُ بأسلوب حياة السيد سعيد بن سلطان. كما أنّ كتاب «جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار» فتح لي آفاق التفكر في تاريخ العُمانيين ومآثرهم في الشرق الأفريقي وكذلك أخطائهم؛ إذ لدى الشيخ سعيد أسلوب فريد يجمع بين المدح والقدح والنقد، ويؤرخ للأشخاص مثلما يؤرخ للأحجار، ويُعدّ الكتاب الآن مرجعًا مهمًا لمعرفة تاريخ عُمان وزنجبار، ويستطيع القارئ أن يقف بسهولة على الجهد الذي بذله الشيخ سعيد في تتبع الروايات واستقصاء المعلومات.

إذن وبتوفيق من الله، عزمنا السفر إلى زنجبار، يوم الثلاثاء العاشر من ديسمبر ٢٠٢٤، عبر الناقل الوطني (الطيران العُماني)، وكانت رحلة طويلة نسبيًا، استغرقت خمس ساعات من الطيران المتواصل، في تلك الساعات الخمس كنتُ شاردًا بأفكاري بين ما ينتظرني في قارة الأسرار والعجائب والغموض، وشريط الذكريات الطويل عن زنجبار.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة وعلى محافظة ظفار بفعل الرياح الشمالية الغربية النشطة فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من صحاري محافظة الظاهرة.

حركة الرياح

تهبُّ على معظم محافظات سلطنة عمان رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانًا على المناطق الساحلية من بحر العرب وعلى محافظة ظفار.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على المناطق المطلة على بحر عمان والساحل الغربي لمحافظة مسندم، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر، ويكون متوسطًا إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترين وثلاثة أرباع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
19	13	22	14	21	11	22	16	22	12
هيماء		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
23	11	20	12	9	2	13	6	25	14

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٦ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٦ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٢٤ Monday 6 January 2025 - Issue No 15424

بمتحف عُمان عبر الزمان

محاضرة حول «المكتشفات الأثرية في موقع الخشبة بمحافظة شمال الشرقية»

منح - هلال السليماني

ضمن الجهود المبذولة لإبراز الإرث التاريخي والحضاري لسلطنة عُمان نظّم أمس متحف عمان عبر الزمان بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة محاضرة حول أبرز الإنجازات والمكتشفات للبعثات الأثرية في موقع الخشبة بمحافظة شمال الشرقية، وقد استعرض المحاضران وهما الدكتورة «ماريا بيا مايورانو» والدكتور «لوكاس بروكتور» من البعثة التشيكية أبرز المكتشفات الأثرية في موقع الخشبة بمحافظة شمال الشرقية، والذي يعود للعصر الحجري الحديث.

وناقش مايورانو وبروكتور أهمية العصر الحجري الحديث (حوالي ٧٠٠٠-٣٣٠٠ قبل الميلاد) في شمال الشرقية لفهم عصور ما قبل التاريخ في عُمان وجنوب شرق الجزيرة العربية، من خلال أعمال التنقيب الأخيرة التي تم إجراؤها في موقع الخشبة للعصر الحجري الحديث (KHS-A)، ورغم أن علماء الآثار في عُمان قد حددوا ودرسوا العديد من المواقع التابعة للعصر الحجري الحديث على طول الساحل من مسندم إلى صلالة إلا أن عددًا قليلا من المواقع قد وُثّق في المناطق الداخلية من عُمان ولم يتم تأريخ أي منها بشكل قاطع.

ويمثّل موقع الخشبة للعصر الحجري الحديث الذي تم تحديده عام ٢٠٢٢م بمحافظة شمال الشرقية ويجري التنقيب فيه حاليًا من قبل فريق مشروع «HERDS IN OMAN» الدولي، ويعد الموقع فرصة فريدة لإعادة بناء التصور حول كيفية حياة شعوب ما قبل التاريخ في المنطقة. ويُعد موقع KHS-A الذي تزيد مساحته على ١٥٠٠٠ متر مربع واحدًا من أكبر المواقع المعروفة للعصر الحجري الحديث في سلطنة عُمان، وقد كشفت الحفريات عن أدلة على استخدام الموقع بشكل متكرر، فيما سمحت بقايا الفحم الوفيرة للفريق بتأريخ هذه الاستخدامات إلى حوالي ٥٥٠٠-٤٠٠٠ قبل الميلاد. وقد بنى الناس في العصر الحجري الحديث مواقد وملاجئ في الموقع، كما أنتجوا أدوات حجرية وحُليًا. الجدير بالذكر أن الأدلة على استخدام الموارد الساحلية بما في ذلك الأصداف البحرية وأخشاب القرم تشير إلى وجود صلات بالساحل مما يوحي بأن الموقع قد يكون محطة موسمية للصيادين أو الرعاة المتنقلين، وفي ختام المحاضرة أجاب المحاضران على أسئلة الحضور.

«وان بلس ووتش3» تقدم أحدث أدوات متابعة الحالة الصحية

شنجهاي «د.ب.أ»: كشفت تقارير إعلامية عن استعداد شركة وان بلس الصينية لصناعة الهواتف والساعات الذكية لطرح جيل جديد من ساعتها الذكية باسم وان بلس ووتش٣ مزودة بمجموعة جديدة من الخصائص والإمكانيات التي تفوق تلك الموجودة في الجيل الحالي وان بلس ووتش٢، وذلك قبل نحو أسبوع من تنظيم الشركة مؤتمرها العالمي لعرض منتجات وان بلس.

يأتي ذلك في حين رصد خبراء موقع «أندرويد أوثوريتي» المعنيّ بموضوعات التكنولوجيا أثناء تفحُّص شفرة تطبيق أو هيلث وهو التطبيق الرسمي للساعة الذكية وان بلس والهواتف الذكية أوبو، وجود أسماء عدة منتجات جديدة ستستخدم التطبيق وهي وان بلس وواتش٣ ووتش٣ برو ووتش إكس٢ وإكس٢ برو. وكما هو الحال في ساعات آبل ووتش الذكية، تخطط شركة وان بلس لتقديم أحدث أدوات متابعة الحالة الصحية مثل رسام القلب الكهربائي لرصد الإصابة بالرجفان الأذيني في القلب.

كما ستتيح الساعة وان بلس ووتش ٣ مراقبة درجة حرارة المعصم، وهو ما سيكون مفيدا في متابعة الحالة الصحية للمرأة أثناء الدورة الشهرية.

في الوقت نفسه تشير التقارير إلى أن الساعة وان بلس ووتش٣ ستأتي مزودة بميزة «الفحص في ٦٠ ثانية» والتي تتيح تقييما صحيا سريعا بناء على سبعة معايير رئيسية بما في ذلك درجة تشبع الأكسجين في الدم، ونمط النوم (تسجيل لمدة خمسة أيام على الأقل)، ودرجة تصلب الشرايين، ورسم القلب الكهربائية، والصحة العقلية. كما أنها ستكون قادرة على تقديم رؤى صحية طويلة الأمد حول لياقة الجسم وصحته بناء على الأنشطة اليومية وعدد ساعات النوم والتمارين البدنية.

وستعمل كل من وان بلس ووتش٣ ووان بلس وواتش٣ برو بنظام التشغيل وير أو.إس الذي توفره شركة جوجل.

ومن غير المحتمل طرح الساعة الجديدة خلال الأسبوع الحالي الذي سيشهد إطلاق الهاتف الذكي وان بلس١٣، حيث من المتوقع طرحها في السوق خلال الشهور المقبلة.

نوافذ

هدى حمد

أسوأ الأقفاص.. هي تلك التي نصنعها بأيدينا!

رسم شاحب، ألوان كابية، وتناسلٌ لا نهائي للموت والفقد. هذا ما شعرتُ به عندما شاهدتُ فيلم الأنيميشن «Memoir of a snail»، بسوداويته العارمة وانحرافاته غير الآمنة لدى تطرقه لبعض الموضوعات الحساسة، الأمر الذي يجعله -على نحو ما- غير ملائم للأطفال.

«موت الأمهات والآباء»، هو موضوع الفيلم، إذ يُسلط الضوء الكثيف على ما يُكابده الأبناء من حزن، عندما يُلقي الفقد بظلاله الداكنة على حياتهم، فيورثُهم آلاما نفسية لا تضمحل بيسر. تلك المشاعر الكئيبة التي تتملكُ الأبناء، فتجعلهم أكثر قابلية للتبلد أو تدفعهم للتلاشي وكأنّهم غير مرئيين من قبل العالم!

يبدأ فيلم «Memoir of a snail» بقصّة وُلادة توأم. لم تكن قصّة سعيدة، فقد انتهى قدومهما إلى الحياة بذهاب أمّهما إلى المقبرة. وُلدت «غريسي» قبل الأوان فكانت ضعيفة ومريضة وبحاجة لإصلاح شفتها العلوية المثقوبة، وعندما نزفت بشدة، تبرع لها توأمها «جيلبرت» بالدم الذي احتاجته، فتقوت أواصر العلاقة بينهما.

كانت الأمّ طبيبة وقد جمعتها علاقة طيبة بالحلزونات، فانتقل الهوس لابنتها «غريسي» لتعوض فقد الأمّ.

لا يمكننا تجاوز دلالة الحلزون، فقد تبدو صدفته صلبة ومتينة من الخارج، لكنها في الغالب تُخفي كائنًا رخوًا شديد الهشاشة بداخلها.

تماما كأولئك الذين يُظهرون قصّة مُغايرة لتلك التي يبطنونها تحت طبقات جلدهم.

في البيت الذي يغيب عنه دبيب الحياة، كبر الشقيقان وهما يقرآن ويشاهدان التلفاز. الخوف من فكرة الموت دفع «غريسي» لمساعدة المشردين، كما دفع «جيلبرت» لتحرير طيور الجيران من أقفاصها.

علّم الأب «غريسي» كيف تصنعُ مقطعا من الرسوم المتحركة، وعلّم «جيلبرت» بعض المهارات البهلوانية. لكن الأيام الثمينة بينهم كعائلة سرعان ما انقضت. فأدرك التوأم أنّ والدهما المشلول والمحبوس في جسده العاجز كحلزون مُسن آن أوان مغادرته الحياة أيضا.

لم يكن بحوزة التوأم المال لجنازة والدهما ولم يكن لهما أقرباء، فافترق التوأم، وذهب كل واحد منهما لحياة شديدة الغرابة مع عائلة جديدة.

وهكذا لم يعد «جيلبرت» موجودا ليكسر الأصابع التي تمتد لتؤذي شقيقته، فأخذت «غريسي» تلعبُ مع الحلزونات أو مع أصدقاء وهميين تصنعهم من الطين. فالحزن على فقدان العائلة دفعها لملء الفراغ بالمزيد من الحلزونات. كانت تجلب كل ما تراه على شكل حلزوني. ولم يملأ الفراغ الشاسع سوى ما تُرممه الرسائل بينها وبين أخيها لتجاوز المحنة وخيبة الأمل!

واصلت «غريسي» تمثل حياة الحلزونات، عبر انسحابها المستمر إلى حصن صدفتها الآمن. تفاقم الأمر عندما ظهرت لديها رغبات جديدة كالسرقة، أو الاكتناز بسبب التناول المفرط للطعام حتى غدت فتاة مثيرة للشفقة، منعزلة وغير محبوبة. فغدا العثور على رجل من أولئك الذين يُصلحون الأواني المكسورة ويحتفون بشقوقها المهترئة أمرا في غاية الصعوبة!

ثمّ جاءت الرسالة التي ستؤجل التئام العالم، فقد نما إلى علمها خبر موت الشق الآخر منها..توأمها، فدخلت «غريسي» في سبات عميق كذاك الذي تدخله الحلزونات لحظة الكمون. اعتراها الندم الشديد، على المال الذي كانت تبدده في اقتناء الأشياء التي بلا أهمية، والذي كان من الممكن أن يُوفر ثمن تذكرة للذهاب إلى «جيلبرت»!

تعرفت «غريسي» على سيدة عجوز «بينكي»، أحدثت توازنا هائلا في حياتها. امتلكت حكمة تقول: «ما يحتاجه الناس لا يتعلق بالنظر إلى الماضي وإنّما بالمضي إلى الأمام». كانت للعجوز قصّة أيضا، فلقد ولدت أثناء الحرب، فلم تُحضن ولم تجد الاهتمام أو المحبة، بينما كانت تكبر في قفص، لكنها تعلمت أنّ أسوأ الأقفاص هي تلك التي نصنعها لأنفسنا. الأقفاص المصنوعة من مخاوفنا. القواقع التي تحجب الطريق وتُعرقل المضي قدما لمواجهة الحياة بجرأة. فالأشياء التي تربطنا بالماضي، تثقل حركتنا أحيانا، تعيقُ النظر لنسيج الحياة المكتمل. ولذا بدت «بينكي» العجوز المرحة نقيض «غريسي» الشاحبة المتململة، فالطفولة الرديئة لم تكن لتُعطل عجلة الزمن أو توقفها، ولذا ينبغي على كل واحد منا أن يتحكم في الجزء المتعلق به من قصّته الشخصية.

لكن كما يبدو.. نحن لا نفهم الحياة إلا عند تدبر ما قد مضى منها، ثمّ تأتي إرادة الانفلات من قبضة الماضي الصلبة. كتلك الحلزونات التي تمضي قدما مخلفة أثرا لامعا في الطريق الذي عبرت فوقه غير مُبالية بماضي حياتها المكفهر.

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

الممثلة الأمريكية جوستين لوب أثناء حضورها حفل توزيع جوائز Golden Globes WWD Style في لوس أنجلوس «أ.ف.ب»

بيع سمكة تونة زرقاء الزعنفة بـ1,34 مليون دولار في مزاد ياباني

طوكيو «أ.ف.ب»: بيعت سمكة تونة زرقاء الزعنفة في اليابان الأحد بنحو ١،٣٤ مليون دولار خلال مزاد رأس السنة التقليدي على التونة في طوكيو.

ودفعت مجموعة «أونوديرا غروب» لمطاعم السوشي المرموقة والحاصلة على نجوم من دليل «ميشلان» ٢٠٧ ملايين ين (١،٣٤ مليون دولار) في مقابل السمكة التي يبلغ وزنها ٢٧٦ كيلوغرامًا، والتي تم اصطيادها في أوما بمقاطعة أوموري (شمال اليابان). وقال المدير العام لشركة «أونوديرا فود سيرفيسز» شينجي ناغاو للصحفيين بعد المزاد: إن «أول سمكة تونة يُفتَرَض أن تجلب الحظ السعيد». وأضاف: «نتمنى أن يأكلها الناس وأن يقضوا سنة رائعة».

ودفع صاحب المطعم نحو نصف هذا المبلغ (١١٤ مليون ين) العام المنصرم لشراء لقاء سمكة مماثلة. لكن المبلغ القياسي يعود إلى عام ٢٠١٩ وهو ٣٣٣،٦ مليون ين (٢،٨ مليون دولار في ذلك الوقت)، وقد دفعه كيوشي كيمورا الذي يصف نفسه بـ«ملك التونة» لقاء سمكة تزن ٢٧٨ كيلوغرامًا.

كيف يمكن المحافظة على كبد صحية؟

هانوفر «د.ب.أ»: قالت مؤسسة الكبد الألمانية: إن التغييرات الصغيرة على نمط الحياة تعود بالفائدة على صحة الكبد، الذي يؤدي دورا محوريا في عملية الأيض.

وأوضحت المؤسسة أنه ينبغي الإقلال من الأطعمة الغنية بالسكر والأحماض الدهنية المشبعة والمنتجات المصنعة؛ نظرا لأنها تشكل عبئا على الكبد.

وفي المقابل ينبغي الإكثار من الخضراوات ومنتجات الحبوب الكاملة والفواكه منخفضة السكر، مع مراعاة أن تناول الفواكه أفضل لصحة الكبد من شرب العصائر؛ نظرا لأن العصائر غالبا ما تحتوي على كميات عالية من سكر الفاكهة (الفركتوز). وينبغي أيضا شرب السوائل بكثرة، لا سيما المياه والشاي غير المحلى بالسكر؛ حيث تساعد السوائل الكبد على أداء وظائفه وطرد السموم من الجسم. ويُراعى أيضا الابتعاد عن المشروبات الغازية لاحتوائها على نسبة عالية من الفركتوز. ولتعزيز صحة الكبد، ينبغي أيضا المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية؛ حيث ينبغي مثلا ممارسة المشي باستخدام العصيّ وركوب الدراجة الهوائية وصعود الدرج بدلا من استخدام المصعد.

ومن المهم أيضا الإقلاع عن الخمر والتدخين؛ لأنهما يُلحقان ضررا كبيرا بالكبد. ومن ناحية أخرى، شددت المؤسسة على ضرورة استشارة الطبيب عند ملاحظة أية أعراض تدل على مشكلات بالكبد مثل تغير لون الجلد وبياض العين إلى اللون الأصفر والحكة والشعور بالامتلاء والشعور بألم ضاغط في الجزء العلوي الأيمن من البطن، بالإضافة إلى فقدان الشهية والتعب والخمول وضعف التركيز.

اكتشافات أثرية تعود إلى 2600 عام في قلعة فتحية التركية

أنقرة - العُمانية: كشفت أعمال التنقيب المستمرة عن موجودات أثرية في قلعة فتحية التاريخية بولاية موغلا التركية غرب تركيا تشمل رؤوس تماثيل وحُليًا ورؤوس سهام وأواني فخارية وعملات معدنية وهياكل عظمية يرجع تاريخها إلى نحو ٢٦٠٠ عام.

وأظهرت التحليلات المخبرية أن هذه المكتشفات تسلط الضوء على العصور المختلفة التي مرت بها المنطقة، من أو الأركي أو الأركياني (الفترة التاريخية الممتدة بين القرن الثامن ق.م. حتى ٤٨٠ ق.م.) وصولًا إلى العهدين البيزنطي والعثماني.

وتستمر أعمال التنقيب، التي بدأت قبل ٣ سنوات في قلعة فتحية بولاية وغلا (غرب)، وتقوم بها لجنة علمية بقيادة البروفيسور قادر بكتاش الذي أوضح أن أعمال التنقيب الأخيرة تقدم أدلة قيمة تُعيد رسم تاريخ القلعة والمنطقة المحيطة بها.

ولفت بكتاش إلى أن المكتشفات تخضع لمجموعة من الاختبارات في المختبر الميداني المقام بموقع الحفريات، حيث يجري أعضاء اللجنة العلمية مجموعة من عمليات التحليل والترميم الدقيقة.

وأشار إلى أن التحليلات أظهرت أن تاريخ القلعة يمتد إلى القرن السادس قبل الميلاد، وهو ما يعني أن الموجودات الأثرية المكتشفة ترجع إلى نحو ٢٦٠٠ عام.

وقال بكتاش: «تشير العملات المعدنية المكتشفة إلى استخدامها من السكان المحليين في تلك الفترة حيث كانت فتحية تُعدّ واحدة من النقاط التجارية المهمة في شرق البحر المتوسط خلال العصر البيزنطي وما بعده».

وأكد بكتاش أن عملية الترميم الجارية على المكتشفات الأثرية، تشمل تجميع الموجودات المكتشفة، وإعادة تركيبها بعناية كبيرة، مضيفًا: «أننا نوثّق المكتشفات ونصنفها، ونُسلم القطع ذات القيمة العالية إلى متحف الآثار لعرضها على الزوار».

واختتم قائلًا: «عند اكتمال الأعمال، ستصبح القلعة وجهة سياحية جذابة ومهمة، مما يضيف أهمية جديدة إلى مكانتها باعتبارها جزءًا من التراث الثقافي لمدينة فتحية».

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om